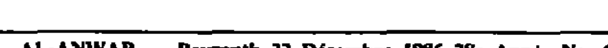
الأنوار

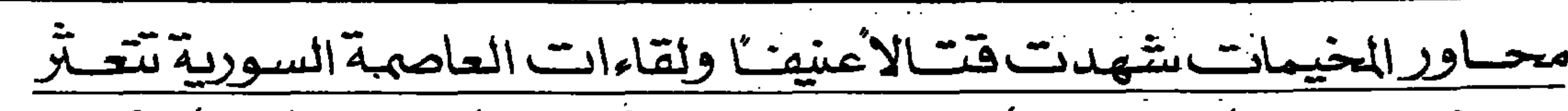
تصدرها دار الصياد

١٢ صفحة
٨ ليرات



بيروت - الاثنين ٢٢ كانون الاول ١٩٨٦ - السنة ٢٨ - العدد ٩٣٠٣

AL-ANWAR — Beyrouth 22 Décembre 1986 28e Année No. 9303



محاور المخيمات شهدت قتالاً عنيفاً ولقاءات العاصمة السورية تتعثر

فرنجيه اليوم الى دمشق للقاء الأسد والهاشم إلى الجزائر وبن جديد يستقبله غداً

في الوقت الذي تستمر فيه اللقاءات في دمشق، لوضع حد للاقتتال الدائر بين حركة «امل» والفلسطينيين، واخماد «حرب المخيمات»، افادت الانباء الواردة من دمشق، ان القيادة السورية ستبدأ خلال الساعات المقبلة، سلسلة دعوات الى القيادات اللبنانية، لاطلاعها على الحوار الجاري مع الحكم، قبل تقرير عقد القمة الثانية عشرة بين الرئيس الشيخ امين الجميل والرئيس حافظ الاسد، ومناقشة الطروحات التي ارسلها الرئيس اللبناني اليها، عبر الموفدين وكان اخرهم السيد هاني سلام.

وعلمت «الانوار» ان الرئيس حافظ الاسد وجه دعوة رسمية الى الرئيس سليمان فرنجية، نقلها اليه نجله السيد روبير الذي عاد امس الاول من زيارة للاتحاد السوفياتي وفرنسا عبر دمشق.

وسيتوجه الرئيس فرنجية اليوم الى دمشق يرافقه نجله روبير، للقاء الرئيس الاسد، في زيارة يرجح ان تستغرق يومين، لتقويم الوضع على الساحة اللبنانية، ومناقشة السبل الآيلة الى انقاذ لبنان، واخراجه من محنته.

ويسافر اليوم الى الجزائر وزير الاتصالات السيد جوزيف الهاشم، حاملا رسالة من الرئيس الجميل، الى الرئيس الشاذلي بن جديد، تتعلق بالتقدم الذي احرزته الاتصالات الجارية بين بيروت ودمشق..

وعلم ان بن جديد سيستقبل الهاشم غدا، ويتسلم منه رسالة الرئيس الجميل.

وزار الهاشم قصر بعبدا، واجتمع الى رئيس الجمهورية عشية سفره الى العاصمة الجزائرية.

اجتماعات دمشق

واستؤنفت امس الاجتماعات في العاصمة السورية بين قيادات الاحزاب الوطنية اللبنانية و«جبهة الانقاذ الفلسطينية»، برعاية سوريا ومشاركة ليبية ايرانية - بغية التوصل الى اتفاق سياسي ينهي ازمة المخيمات وينظم العلاقات اللبنانية - الفلسطينية.

في هذا الاطار عقد بعد ظهر امس في مكتب رئيس جبهة الانقاذ السيد خالد الفاهوم، اجتماع فلسطيني موسع حضره قادة الفصائل الفلسطينية الثمانية: الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، فتح (الانتفاضة)، الصاعقة، الجبهة الشعبية - القيادة العامة، جبهة التحرير الفلسطينية، جبهة النضال الشعبية، «فتح» - المجلس الثوري، والجبهة الديمقراطية.

وقد جرى خلال الاجتماع التداول في المساعي المبذولة لوقف حرب المخيمات، وامكان اعطاء فرصة للوسطاء من اجل تنفيذ انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بلدة مغدوشة، من خلال ممارسة الضغط على مقاتلي فتح (عرفات).

اثر الاجتماع قال الناطق باسم جبهة الانقاذ السيد خالد عبدالمجيد: قررت الفصائل الفلسطينية الثماني ان تعود الى الاجتماع غدا (اليوم) مع السفير الايراني في دمشق لمتابعة الجهود في سبيل تثبيت وقف شامل بين المخيمات ومحيطها.

(البقية على الصفحة ١١)

وسط انباء عن تبادل اسلحة مع العراق

«بوست» تكشف إتصالات جديدة مع إيران وصورة بوش تعرضت للتشويه والإهتزاز

قالت مجلة اميركية امس ان الولايات المتحدة تبادلت اسلحة مع العراق على مدى السنوات الاربع الماضية . على الرغم من اعلانها التزام الحياد في الحرب بين العراق وايران .

وقالت مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» امس الاول ان مسؤولي وزارة الدفاع الاميركية بدأوا عام ١٩٨٢ مفاوضات مع مسؤولين عراقيين لمبادلة مدافع اميركية قوية من عيار ١٧٥ ملم بطائرات هليكوبتر وعربات مدرعة سوفياتية الصنع .

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد قالت في وقت سابق هذا الاسبوع ان الولايات المتحدة كانت تزود العراق بمعلومات اقمار التجسس الصناعية لتتمكن طائراته من ضرب منشآت الدفاع الجوي ومستودعات الوقود الايرانية في نفس الوقت الذي كانت تبيع فيه اسلحة لايران .

وقالت المجلة امس الاول أن عملية مبادلة مدافع بعربات مدرعة مع العراق انهارت بعد ان ارسل العراق في اول شحنة عربات مدرعة اقل تطورا من العربات التي كانت وزارة الدفاع الاميركية تنتظرها . لكنها اضافت قولها انه تم مبادلة اسلحة اخرى مع العراق على مدى السنوات الاربع الماضية .

من جهة اخرى . ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان ادارة الرئيس رونالد ريغان بعثت خلال الشهر الماضي برسائل جديدة الى ايران تشجع فيها على تحسين العلاقات .

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤولي وزارة الخارجية الاميركية ان الرسائل الديبلوماسية لم تعرض مزيدا من

(البقية على الصفحة ١١)

■ ليندا بويندكستر تتوسط زوجها جون والاب جون واكر . بعد ان رسمت كاهنة امس الاول ■ (رويتر)

(ان بلادا ليس للشرفاء فيها جراة الاوغاد هي بلاد محكوم عليها بالخراب - فرانكلاين روزفلت) .

مغدوشة... والمؤامرة !

بقلم الياس رابحي

... وكم من «مغدوشات» سالفة ، في حروب الاثنتي عشرة سنة ، قبل مغدوشة - الزهراني ، اخر حلقة في سلسلة البلدات - الضحايا ، حتى كتابة هذه الكلمة اقل ما يكون!

كم من «مغدوشات» دم ، ودمع ، ورماد ، وقهر ، وظلم ، واذلال ، ويأس ، وكفر ... دخل اللبنانيون جحيمها «بفضل» حروب الغرباء فوق ارضهم . و «فضل» فلتان همجية غرائزية تعمي البصائر والابصار!

كم من «مغدوشات» موصولة المآسي والجنائز . في غير ركن من اركان الوطن: من شرق الى غرب ومن شمال الى جنوب . وكل لاحقة منها شر من السابقة ويلا وهولا!

كم من «مغدوشات» مالية ، ومعاشية ، واقتصادية ، واجتماعية ... تدفعنا اضرارها واخطارها الى الترحم على «مغدوشات» التقتيل والتنكيل!

انها اكثر من ان تحصى او تحصر . وآثار نكباتها ملء السباح ، والبطاح ، وملاعب قذارة السلاح ...

* * *

كيف تعودنا ان تستقبل هذه «المغدوشات» حتى الان؟

كان من الطبيعي ، والبديهي ان نمتعض ونعترض ... ان نستنكر ونستقبح ... ان نغضب للكرامات تمتهن ، وللحقوق تداس ... ان ننظم المراثي والاهاجي اشفاقا وطعنا ... ان نستنهض الفعاليات من روحية وزمنية ، ومن مسلحة وعزلاء ، لانقاذ ما يمكن انقاذه ... ان نهز الضمير العالمي (اين هو؟ ...) لعله يفيق ، ويلتفت ، ويفعل ... ان نهيب بالدولة (اي دولة؟ ...) والسلطات (اي سلطات؟ ...) الى عمل ما يفترض في الدولة والسلطات ان تعمله عادة في نظائر الحالة الطارئة ... وان نختتم عكاظ القال والقيل برجم المؤامرة (لها الله ، كم هي قوية الكتفين لتحمل ما تحمل! ...) بكل ما في «الصحراء الكبرى» من حصى وحجارة وصخور .

وهنا بيت القصيد ، وقبلة المصلي ، ونهاية المطاف : فتجتر ، للمرة الواحدة بعد الالف (وربما الالفين او اكثر) الاقوال والاتهامات المنددة بالمؤامرة والمتآمرين ، بالناظمين والملحنين والمنشدين في جوقتها . وبعواقبها الوخيمة في لبنان ، والمنطقة والعالم ... وحتى كواكب النظام الشمسي نفسه .

* * *

وروعة الروعات في مواقف الندابين ، والبكائين ، والهجائين ، و «الرداحين» في اسواق عكاظ المؤامرة ، ما يتظاهرون به من توافر ، وتعال ، وعبوس سحنة ، عندما يصرحون ، ويخطبون ، كأنهم وحدهم محتكرو المعرفة ، والواقفون على الاسرار والخفايا .

زد على ذلك اعتقادهم الراسخ ان الاقوال «العسجدية» التي ينثرون هي كبرى الشهادات بأنهم حفظوا الايمان . واكملوا الشوط . وجاهدوا الجهاد الحسن . فبات من حقهم على الوطن والمواطن ان يطلبوا الراحة . وبات من واجبنا ، نحن الفقراء اليه تعالى ، ان نقيم لهم حفلات التكريم وعرفان الجميل ، بانتظار رفع الانصاب والتماثيل .

لنا ثلاث ملاحظات على واقع الحال هذا:

اولا: معروف ومعلوم ان جميع الدول والشعوب عرضة لاخطار المؤامرات . لا فرق في ذلك بين دولة كبيرة واخرى صغيرة . او بين شعب راق وشعب متخلف .

واذا كانت الدول الدول ، والشعوب الشعوب اقوى من الوقوع في اشراكها ، فان الذين يسقطون في فخاخها هم الذين هانوا كرامة . وانحطوا اخلاقا . وضعفوا مناعة . وسلسوا انقيادا الى الموحي ، والموجه ، والنافذ فيهم مشيئة وامرا .

وهذه الفصائل من البشر موجودة بوفرة كبيرة - على ما يظهر - بين بشر لبنان ، والمقيمين فيه . وعنها يجب التفتيش لردع وقمع ، قبل الضياع في متاهات التنظير ، ولوم الاخرين .

* * *

ثانيا: لا يختلف اثنان في ان مؤامرة اغتيال لبنان من صنع غريب . وذلك بدوافع ، والى اغراض يختصرها عنوان واحد: ضرب لبنان لاراحة اسرائيل .

واذا كان المخططون ، والموحون ، والموجهون ممن هم وراء الحدود ، فمن هم المنفذون على الارض؟

هل هم من سكان الاسكا . ومستوطني مكريات شموته» ؟

والذين صنعوا «المغدوشات» وخاضوا المعارك ، وشنوا الغارات ، ونكبوا اللبنانيين ... هل هم اسرائيليون ، او اميركيون ، او من مهجري الحبشة وافغانستان؟

حتى الساعة لم يثبت ان عسكر «البنتاغون» كانوا مخيمين في مغدوشة وطنبوريت وبرج البراجنة . ولا ان جيش تل ابيب رجع الى

(البقية على الصفحة ١١)

دمشق نددت بمبارك والحسن وعرفات

قدومي: «المنظمة» ستطالب الجامعة العربية بإنهاء الوجود السوري في لبنان

قالت منظمة التحرير الفلسطينية انها سترفض التفويض الذي منحته الجامعة العربية لسوريا منذ عشر سنوات بابقاء قوات لها في لبنان ، عندما يعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا طارئا اليوم .

وسيكون اجتماع الجامعة ثاني اجتماع في غضون اسبوعين لبحث حرب المخيمات في لبنان بين الفلسطينيين وميليشيا حركة امل والتي اسفرت عن مصرع ٧٠٠ شخص على الاقل . وتتهم منظمة التحرير دمشق بالتورط المباشر في هجمات على مخيمات للاجئين الفلسطينيين .

وقال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة ان سوريا تشترك بشكل مباشر مع «امل» في المعارك التي بدأت منذ قرابة ثلاثة اشهر حول مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت وجنوب لبنان .

ومن المقرر ان تتركز «الجولة» الثانية من المباحثات التي سيجريها وزراء الخارجية والتي وصفها مصدر فلسطيني بانها الفرصة الاخيرة على نقطتين اساسيتين من المذكرة التي عرضتها منظمة التحرير بالفعل على المجلس . ويتعلق الامر بتشكيل لجنة مراقبين عربية للاشراف على وقف اطلاق نار محتمل وتطبيقه «بصورة دائمة» وكذلك تشكيل قوة عربية مشتركة لضمان حماية امن المخيمات الفلسطينية في لبنان .

وقد اوضح حكم بلعاوي الممثل الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس في تصريح ادلى به ان مذكرة العمل الفلسطينية المقدمة لمجلس الجامعة العربية تهدف الى التصدي «للخطة الرامية الى تصفية وجود الشعب الفلسطيني في لبنان وتمزيق وحدة هذا البلد وخلق دويلات طائفية فيه» .

ومن جهة اخرى فانه بصورة متوازية مع هذه المساعي الديبلوماسية طلبت المنظمة الفلسطينية من الجزائر ان تقوم «بالتنسيق» مع ليبيا «بمهمة للمساعي الحميدة» لدى سوريا وعدد من الميليشيات اللبنانية بغية وضع حد للمعارك .

● في بيروت اعلنت مراجع ديبلوماسية لبنانية مساء امس ، لـ «الانوار» انها تستبعد ان يتجاوب المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية ، - في حال انعقاده اليوم - مع

(البقية على الصفحة ١١)

نجامينا: مقتل ٤٠ جندي ليبي

طرابلس: المساعدات الاميركية والفرنسية مكنت قوات حبري من الهجوم

قالت ليبيا امس ان المساعدات العسكرية الاميركية والفرنسية للرئيس التشادي حسين حبري مكنت قواته من عبور خط العرض ١٦ ومهاجمة قوات متمردين تشاديين .

وقالت وكالة الجماهيرية (الليبية) للانباء ان هناك تقارير عن قتال بين قوات الرئيس حبري وقوات حكومة الوحدة الوطنية في شمال غرب تشاد .

وقالت ان التقارير تشير الى «ان خط العرض ١٦ لم يعد خطا فاصلا بين الجانبين كما كان وفقا لبيانات فرنسية» .

وقالت الوكالة التي التقطت هيئة الاذاعة البريطانية نشرتها ان طائرات فرنسية تنقل معدات وذخائر الى قوات الرئيس حبري .

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم حكومة الوحدة الوطنية قوله في طرابلس ان هذه الحكومة تدعو ليبيا الى زيادة مساعداتها في شكل معدات وامدادات لقواتها .

وقال السيد فاتشو بالام الذي تصفه

(البقية على الصفحة ١١)

سيغير الخريطة الزراعية لليمن الشمالية

زايد وصالح يفتتحان سد مأرب بحضور أوزال والخويلدي

قام الرئيس علي عبدالله صالح رئيس اليمن الشمالية ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان امس بتدشين سد سوف يغير الخريطة الزراعية لليمن الشمالية .

وسوف يروي السد الذي يعد من اكبر مشروعات التنمية في اليمن الشمالية الواقعة على البحر الاحمر اكثر من ٢٥٫٠٠٠ فدان على حافة «الربع الخالي» للصحراء العربية .

وقال المسؤولون انه تم تعمير المنطقة المجاورة حيث انتقل الفلاحون لشراء اراض .

وقال السيد ناصر النويس رئيس صندوق ابو ظبي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي يلعب دورا كبيرا في ادارة المشروع «منذ تسع سنوات مضت كانت المنطقة خالية . والان بدأ اليمنيون في العودة اليها . انها تزدهر مرة اخرى» .

وقد دفع الشيخ زايد تكاليف سد مأرب البالغة نحو ٩٠ مليون دولار

(البقية على الصفحة ١١)

مبارك اجتمع مع نجل العاهل السعودي

اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك امس مع الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز ابن العاهل السعودي الملك فهد .

ويزور الامير فيصل مصر لحضور اجتماعات اتحاد كرة القدم العربي التي تبدأ اعمالها غدا .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس مبارك حمل الامير فيصل رسالة الى الملك فهد ولكنها لم تذكر مضمونها .

وكان الرئيس مبارك قد استقبل في اوائل الشهر الحالي الاميرين السعوديين تركي وسلمان وهما من اشقاء العاهل السعودي .

القاهرة - ر

في هذا العدد

يأمل أن تؤمن الميليشيات سلامته

ويت: أنوي العودة إلى بيروت ولا أعرف شيئاً عن الصفقة

قال امس السيد تيري ويت مبعوث الكنيسة الانغليكانية انه ينوي القيام بزيارة جديدة لبيروت قريبا سعيا الى الافراج عن رهائن اميركيين وبريطانيين في لبنان .

وقال في حديث تليفوني مع «رويتر» «انني انوي العودة في اقرب فرصة واجري اتصالات مع اشخاص هناك للترتيب لسلامتي» .

وقال السيد ويت ان مهمته اصبحت اكثر صعوبة عقب اتهامات نفاها بشدة بانه عمل كوسيط في صفقة الاسلحة الاميركية لايران من اجل الافراج عن رهائن .

ولكنه قال انه استانف اتصالات مع وسطاء يتصلون بالخاطفين وانه ينتظر «تأكيدات على ان بامكانه المضي قدما في زيارته للبنان . ومضى يقول «لست اعلم حقيقة متى سيتم ذلك» .

وكان السيد ويت المبعوث الخاص لاسقف كانتربري قد ساعد من قبل في الافراج عن رهائن في ايران وليبيا ولبنان . وقال انه سيدرس بشكل خاص حالات بريطانيين اثنين وخمسة اميركيين لا يزالون محتجزين .

وقال ايضا «قبل اسبوعين كنت اعتقد ان الامور سيئة . ولا اريد ان اثير امالا ولكني اعتقد الان الامر يستحق القيام برحلة اخرى» .

وقال السيد ويت ان التكهنات عن تورطه في فضيحة الاسلحة وعن

(البقية على الصفحة ١١)

دان شحنات الاسلحة لايران

الملك حسين عاد إلى عمان بعد زيارة السعودية والكويت

ذكرت وكالة الانباء الاردنية الليلة الماضية ان الملك حسين عاهل الاردن عاد امس الى عمان بعد زيارة كل من السعودية والكويت .

وقالت مصادر رسمية ان الملك حسين اجرى امس محادثات وجيزة مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت خلال زيارة استغرقت ثلاث ساعات .

وكان العاهل الاردني قد قام بزيارة للمملكة العربية السعودية لمدة ٢٤ ساعة اجرى خلالها محادثات مع العاهل السعودي الملك فهد .

واضافت المصادر قولها ان الملك حسين ناقش مع الشيخ جابر عدة قضايا من بينها الحرب الايرانية - العراقية .

وكان مسؤولون اردنيون في عمان قد ذكروا في وقت سابق ان من المتوقع ان يناقش الملك حسين في السعودية والكويت جهود مصالحة بين سوريا والعراق .

ويقوم العاهل الاردني منذ فترة بمحاولات لاجراء مصالحة بين البلدين اللذين يحكمهما جناحان متنافسان لحزب البعث ويفرق بينهما ايضا الخلاف بشأن الحرب حيث تساند سوريا ايران غير العربية المشتبكة في قتال مع العراق .

● في واشنطن ابدى الملك حسين دهشته ازاء بيع الاسلحة الاميركية لايران واشار الى ان منطق هذه العملية يتجاوز حدود ادراكه تماما . وذلك في حديث نشرته امس صحيفة «الواشنطن بوست» .

واوضح العاهل الاردني ان شعوره بالمرارة ليس ناجما عن الطابع السري الذي اتسمت به عملية مبيعات الاسلحة لايران وانما عن الخطر الجغرافي السياسي الناجم عنها . وقد ادلى الملك حسين بهذا الحديث في قصره بعمان .

واضاف ان الاردن باعتباره بلدا عربيا يجب ان يساند العراقيين مساندة كلية في الحرب الدائرة بين بغداد

(البقية على الصفحة ١١)

بغداد: ١٤٦ غارة على الايرانيين

قال بيان عسكري امس ان طائرات عراقية شنت ١٤٦ غارة جوية على معسكرات للجيش وتجمعات للقوات الايرانية امس في حين قام وزير الدفاع العراقي بتفقد مواقع جبهة القتال مع ايران .

وتضمنت هذه الاهداف قاعدة جوية في مدينة كرمنشاه الواقعة في غرب ايران «ويطلق الايرانيون عليها الان بختاران» وتجمعات للقوات في دزفول الواقعة الى الجنوب . ودمرت طائرتا هليكوبتر في القاعدة .

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان اكثر من ٨٠ شخصا قتلوا في بختاران وان ايران سوف ترد بقصف مدفعي طويل المدى لمدة ٢٤ ساعة على المناطق العسكرية والصناعية العراقية .

وقال بيان بغداد ان الطائرات الحربية العراقية هاجمت في وقت واحد معسكرا تابعا للجيش الايراني في مدينة شاه اباد «التي يطلق عليها الان اسلام اباد الغرب» ثم اغارت في وقت لاحق على معسكرات اخرى تقع شرقي كرمنشاه ثم شاه اباد مرة اخرى .

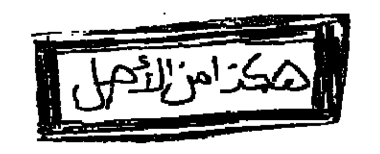
بغداد - ر

الشاذلي تسلم رسالة من الملك فهد

علم من مصدر رسمي في الجزائر ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تلقى امس رسالة من الملك فهد سلمها له علي بن محسن المبعوث الخاص لعاهل المملكة العربية .

ولم تذكر اية معلومات عن مضمون هذه الرسالة .

الجزائر - ا ف ب





الهاشم الى الجزائر خلال ٢٤ ساعة

نسبت «وكالة الانباء المركزية» امس، الى مصادر سياسية مطلعة قولها ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قد يزور بلدين عربيين على هامش مشاركته في القمة الاسلامية المنوي عقدها في الكويت في النصف الثاني من كانون الثاني المقبل، لاجراء محادثات مع المسؤولين الكبار فيهما، تتناول التطورات الاخيرة في الوضع اللبناني.

واوضحت هذه المصادر ان الرئيس الجميل كان تلقى سابقا دعوات رسمية الى زيارة عدد من الدول العربية، حالت الظروف دون تلبيتها. وهو سيغتنم فرصة مشاركته في القمة لمعاودة التحرك السياسي الخارجي الذي كان بداه قبل اشهر قليلة في اتجاه عواصم عربية وغربية عدة في اطار شرح مواقفه من الاوضاع اللبنانية وسبل مساعدة لبنان على تخطي محنته على الصعد الدولية والديبلوماسية.

ويتوقع ان يغادر وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم الى الجزائر في غضون ٢٤ ساعة موفدا من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ناقلا رسالة الى الرئيس الجزائري السيد الشاذلي بن جديد تتعلق بالتطورات اللبنانية. ولا سيما منها ما يتعلق بنتائج المساعي الدائرة بين بيروت ودمشق لمعاودة الحوار الرسمي بين البلدين، والتي ترعى الجزائر جانبا منها.

وترقب اوساط سياسية «شرقية» مع الاسبوع الطالع سلسلة اتصالات بين العاصمتين اللبنانية والسورية عبر موفدين ورسل في اطار تقريب المواقف بين الحكمين في البلدين. توصلا الى قمة ثنائية بين الرئيسين الجميل والاسد، تأخذ في الاعتبار التوافق على اتفاق لمعالجة التطورات السياسيات والامنية الاخيرة في البلاد.

وتعتقد هذه الاوساط ان الوسيط المهندس هاني سلام الموجود حاليا في العاصمة البريطانية سيزور بيروت ما بين عيدي الميلاد ورأس السنة لاجراء اتصالات تتعلق بالوساطة التي يجريها بين قصري بعبدا والمهاجرين وما آلت اليه على طريق القمة الثنائية.

عودة روبير فرنجية الى زغرتا

زغرتا - «الانوار»:

عاد الى زغرتا من دمشق آتيا من باريس السيد روبير فرنجية اثر زيارة الى الاتحاد السوفياتي استغرقت خمسة ايام تلبية لدعوة رسمية من المسؤولين السوفيات، حيث اجرى محادثات بصدد تطورات الاوضاع على الساحة اللبنانية وزار الجالية اللبنانية في موسكو وعدد من المدن السوفياتية.

واجتمع السيد روبير فرنجية خلال وجوده في دمشق بعدد من المسؤولين السوريين وعرض معهم التطورات والمستجدات السياسية والامنية الراهنة في لبنان.

كما التقى عددا من القادة اللبنانيين للغاية نفسها.

توقع انتقال جنبلاط من واشنطن الى لندن

توقعت اوساط سياسية في بيروت الغربية ان ينتقل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط قريبا من واشنطن التي يزورها لثلاثة ايام الى لندن، للاجتماع بالمهندس هاني سلام والاطلاع منه على نتائج الوساطة التي يجريها بين بيروت ودمشق توصلا الى استئناف الحوار اللبناني - السوري.

كرامي انصرف الى معالجة اوضاع طرابلس والتقى اللواء بيرقدار والعميد كنعان ومفتي المدينة
الصابونجي: لا مسوغ اطلاقا للتحرش بالجيش السوري



■ كرامي يرحب بمفتي طرابلس ■ ... ومع المطران نجمة ■

طرابلس - «الانوار»:

انصرف الرئيس رشيد كرامي يوم امس خلال عطلة نهاية الاسبوع لمعالجة القضايا المحلية في طرابلس في سلسلة اجتماعات مع الهيئات والقيادات المعنية.

فاجتمع في العاشرة من قبل ظهر امس بقائد قوات الردع العربية السورية في لبنان اللواء سعيد بيرقدار ورئيس جهاز مخابرات القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان. حيث استمرت الخلوة زهاء الساعة.

والتقى الرئيس كرامي ظهر امس سماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي الذي ادلى بتصريح قال فيه. زرنا دولة الرئيس كرامي لدرس ما جرى من احداث يجري العمل حاليا على انهاء آثارها. لقد نعمت طرابلس في ستة خلت بجو من الامن ما كان لاحد ان يعكره. لان طرابلس التي دفعت الكثير على حساب التجارب والتجاذب. لا يجوز ان تفتح اي باب امام التحديات والصراعات. وما حدث في الايام الاخيرة من اخلال بالامن وما سبقه من تحرش بالجيش السوري لا مسوغ له على الاطلاق. وكاد ان يؤدي الى فتنة تدفع المدينة ثمنها من امنها واستقرارها لان سوق المضاربات الخارجية مشرع الابواب امام اي احتمال او استغلال.

اضاف. يكفي المدينة ما تعانيه مع شعب لبنان من ضغوط الازمة الاقتصادية كما يكفي لبنان ما يرتسم على ارضه من اخطار التحولات المرتقبة ومفاجآت تخبأ تحت طيات الاحداث الجارية

وتابع. المطلوب اليوم هو مزيد من الوعي والحذر ولجم النزوات والتشنجات وتحصين للموقف من اي مداخلات يستغلها العابثون بالامن والمنتهزون للفرص. وتفتح الطريق لتعقيدات ترتبط بما يجري على الساحة اللبنانية وتتجاوز الاحداث العابرة.

وختم الصابونجي. اعتقد ان الامور سائرة الى مزيد من التحسن والاستقرار بفضل الوعي العام وبتمسك ابناء المدينة بمصلحتهم الحقيقية ونبذ لكل اسباب الفتنة والفوضى.

كما اجتمع الرئيس كرامي برئيس اساقفة طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة الذي ادلى بتصريح جاء فيه. ارجو ان تعود مدينتنا العزيزة طرابلس في جميع اطرافها الى الاستقرار والى الطمأنينة اللتين كنا نحسد عليهما وان تكون الاحداث الاليمة التي عصفت ببعض اطرافها عابرة. ودولة الرئيس طمأننا. وتلك امنيته وامنيتنا جميعا فقد كفانا ما عانينا من الم ومن اضطراب. وتكفينا الهموم الواردة الينا من مآسي الجنوب ومآسي المخيمات.

والتقى الرئيس كرامي المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية المهندس عبد الله بابتي الذي قال اثر اللقاء: كان لا بد من وقفة امام ما جرى في طرابلس والذي نراه من خلفيات لا نقرها جملة وتفصيلا. ونقل الفتنة الى هذه المدينة الامنة الهادئة كما اننا نرى ان الذين مارسوا وكانوا ادوات فيها قد تخلفوا عن فهم الدور الامني الذي يجب ان يكون بمعزل عن السلاح والعنف، ونريد ان نقولها بصراحة ان القوة الامنية المتواجدة في الشمال كافية لدعم مسيرة الامن وعودة الحياة الى طبيعتها بعد كل ما جرى. وذلك يقتضي رفع السلاح وتوقف انتشار المسلحين طالما ان هذه القوة هي الشرعية بنظرنا لحماية امن الناس وارواحهم.

اضاف: كذلك لا بد من اجراءات مقبلة لبلسمة الجراح التي نكبت بها منطقة التبانة واستمرار المعالجات حتى تعود الاوضاع الى طبيعتها. ونحن نعتبر ان هذه مسؤولية ضخمة يقتضي ان يقوم بها كل المخلصين وبدأنا بها مع الرئيس كرامي وسوف نتابع مع الجميع حتى تكون هذه المسؤولية مؤداة على احسن وجه.

وكان الرئيس كرامي قد التقى امس رئيس بلدية طرابلس عشير الداية ورئيس غرفة التجارة الدكتور حسن المنلا ووفودا شعبية من مناطق طرابلس والشمال.

التوافق ممكن من خلال الجيش
كبي: كلما طال القتال كلما بعدنا عن الحل الجذري

لاحظ النائب الدكتور جميل كبي انه كلما طالت حال القتال في حرب المخيمات بعدنا عن الحل الجذري السلمي. ويعني ذلك انه كلما توغلنا في القتال وسقط مزيد من القتلى والجرحى والخراب كانت شروط الافرقاء المتحاربين اقسى واكثر. ورأى ان في الامكان التوصل الى حلول موقتة تتعلق بالوضع الامني في بيروت بالتوافق ومن خلال المؤسسة العسكرية.

وقد تحدث نائب بيروت الى مجلة «مونداي مورنينغ» وقال. صحيح اننا طالبنا في «اللقاء الاسلامي» بوقف اطلاق النار في حرب المخيمات منذ اشتعال نار حرب المخيمات كنا ننادي بضرورة وقف اطلاق النار. وذلك يعني وقف الاقتتال وبالتالي وقف المزيد من هدر الدماء والخراب داخل المخيمات وخارجها لان المواطن اللبناني وكل من على ارض لبنان شبع قتالا وسفكا للدماء منذ ١٢ عاما حتى اليوم. على ان مطالبتنا بوقف اطلاق النار هي مطالبة مرحلية تتبعها جلسات تعقد بين المتحاربين المتخاصمين لوضع حلول جذرية لهذه المأساة وبالتالي توصلا الى اتفاقات في العمق في جذور المشكلة حتى لا تتكرر حالة الاقتتال كما نشهدها اليوم. فالقتال كارثة وطنية ومن المفروض ان يتحرر لبنان والجنوب من الاحتلال الاسرائيلي لارضه والمفروض ان يقوم بهذا العمل في الدرجة الاولى المقاومة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية على ارض الجنوب لان اسرائيل عدو مشترك للبناني وللفلسطيني وللعرب اجمعين.

وتابع كبي. ان لبنان لا تنقصه الحروب وليس الوقت لنتحاسب ونتخاصم سياسيا على حساب وقف القتال. يجب ان يتوقف القتال فورا ثم نجلس الى طاولة ونتفاوض سياسيا. هكذا يكون الحل اما ان نجسد خلافاتنا السياسية بمزيد من الاقتتال فهذا ليس حلا للمشكلة. اتصور انه كل ما طالت حال القتال كلما بعدنا عن الحل الجذري السلمي في الموضوع. يعني كلما توغلنا في القتال وذهب مزيد من القتلى والجرحى والخراب والدمار كلما كانت شروط الافرقاء المتحاربين اقسى واكثر فمن خلال هذه القناعات ينطلق اللقاء الاسلامي في دعوته لايقاف الاقتتال فورا.

عودة الشرعية

● طالب «اللقاء الاسلامي» بعودة الشرعية الى كل مكان والكل يطالب بها ولكن اية شرعية لان الميليشيات تتخوف من انحياز الجيش في التدخل؟

□ عندما ننادي اليوم في «اللقاء الاسلامي» وغيره بالشرعية وبدخول القوى العسكرية الشرعية فالمفروض ان تكون عناصر من مؤسسات لا اقول يرضى عنها الجميع بقدر ما اقول يصح عليها نوع من التوافق ونحن نريد ان نصل الى حل. فاليوم لا وقت لان يبدي كل واحد منا وجهة نظر. يمكن ان نجد ضمن المؤسسة العسكرية عناصر مقبولة من الافرقاء.

● عندنا اليوم الوية مذهبية على الصعيد الماروني او الشيعي او الدرزي او السني كيف من الممكن ايجاد صيغة نموذجية في ايجاد بعض الحلول المؤقتة؟

□ اليوم نحن نعالج الحالات الامنية ليس على مستوى لبنان ولكن في مواقع معينة. عندما نقول نريد ان نعالج الحالة الامنية في بيروت الغربية نقول نعالجها من خلال كذا عنصر من قوى الامن وكذا عنصر من الجيش من كذا لواء. وعندما نعالج هذه القضية وبكل اسف في المنطقة الشرقية من بيروت تأخذ هذه العناوين ولكن من الداخل نستعين بعناصر من لون اخر من طائفة اخرى ومن توجهات سياسية اخرى. ان هذا الحل هو مرحلي ومؤقت ولا نستطيع ان نطلع منه بصريح العبارة لان الامن عادة يفرض فرضا في الاحوال العادية وحينما نكون امام دولة نحترم كلنا قانونها يبقى القانون والامن فوق الجميع ولكن اليوم عندما نكون في تشرذم سياسي كهذا قبل التشرذم الامني فلا نستطيع ان نقول ان القانون فوق الجميع لا نستطيع ان نعالج الامور المرحلية الا بهذا الاسلوب.

الخطة الامنية

● كل الخطط الامنية لبيروت الغربية لا تعيش الا بضعة اشهر ان لم نقل اسابيع ثم تنتحر؟

□ الاسباب واضحة علينا ان نلاحظ انه اذا كانت مشاكل العالم العربي تحل على ارض لبنان فلبنان هو مختبر لكل نظرية عربية او غير عربية، ولكل ايديولوجية عقائدية او سياسية. لبنان هو مختبر للنظريات والفلسفات العالمية كلها. اذا نجحت في لبنان قبضوها واذا لم تنجح لا يخسرون شيئا من هنا كانت الخطة الامنية في بيروت علينا ان تعالج كل هذه الاشياء ومن هنا لا نستطيع ان نحكم على نجاح «الخطة الامنية».

الراسي: لا بديل من سلطة لبنانية على كل المناطق

اكد وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ان العلاقات بين لبنان وسورية يجب ان تكون علاقات مميزة وهذا امر طبيعي لا يحتاج الى جدال.

وقال الراسي في حوار اجرته معه صحيفة «السياسة» الكويتية ان مصلحة لبنان هي ان تكون علاقته بسوريا علاقة مميزة كما ان مصلحة سوريا تقتضي بان تكون لها علاقات مميزة مع لبنان وهذه العلاقات ستبنى على اساس مصلحة الشعبين اللبناني والسوري.

وعن حرب المخيمات قال انها لا تخدم الا العدو الاسرائيلي وستكون بالنتيجة خسارة كبيرة للشعب الفلسطيني والشعب اللبناني.

واضاف قائلا.. اننا مع بقاء الفلسطينيين على ارضنا حتى يصار الى تحقيق اماننا جميعا، ولكن بقاءهم يجب الا يشكل عقبة في سبيل استرجاع السلطة اللبنانية سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية، ولا نقبل ان تكون هناك سلطة اعلى من السلطة اللبنانية، ويمكنني قول ذلك على كل الميليشيات المتواجدة على الارض اللبنانية.

بعدما قرر الكاثوليك الصمود في مغدوشة

المجلس الاعلى: عجز كرامي لا ينسحب على النواب!
من سرب خبر ما يتهدد جزين - مشغرة ولماذا؟

لماذا بادر وزير الاعلام السيد جوزف سكاف والنائب نديم سالم الى الاجتماع برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والطلب اليه عقد اجتماع عاجل للجنتي الخارجية والدفاع برئاسته وحضور رئيس الحكومة - وزير الخارجية رشيد كرامي، وذلك مباشرة، في اعقاب ختام الحملة الديبلوماسية الدولية. التي اقرها المجلس الاعلى لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك وقادها البطريرك مكسيموس الخامس حكيم؟ وهل وظف الوزير سكاف والنائب سالم رصيدهما الكاثوليكي لوقف المؤامرة على ١٥ الف نسمة من الروم الملكيين يشكلون عدد سكان بلدة مغدوشة، والتي تناولت عددا كبيرا منهم سواء بالقتل، او بالنهب والتدمير لممتلكاتهم، وذلك باحالة ملف «المؤامرة المستمرة» على «اللجان»، التي يطلق عليها عادة وصف «مقبرة الحلول»، او ان هذا الطلب باحالة هذه القضية على لجنتي الخارجية والدفاع كان بمثابة «حقنة المخدر» لسكان مغدوشة، الذين يعرفون سلفا بان «لا ترياق» سياتيهم من النواب. ومع ذلك ظل السؤال: هل يغامر الوزير سكاف والنائب سالم برصيدهما الكاثوليكي مجانا، او ان هذه المبادرة تمت في اطار استكمال برنامج الصمود والتحرك سياسيا على المستويات الدولية والاقليمية والوطنية، الذي اقره المجلس الاعلى للروم الكاثوليك، ورسم سلفا ادوار المشاركين فيه، فيما كانت بداية قوافل المهجرين من مغدوشة تصل طلائعها الى بيروت الشرقية؟

مصادر القيادة الروحية والسياسية العليا للكاثوليك قالت: صحيح ان ما تعرضت له بلدة مغدوشة فاجأنا. ليس لانها البلدة المسيحية الصرف في الجنوب، بل لانها البلدة الوحيدة، التي قرر سكانها، حفاظا على صيغة «العيش المشترك»، ان يكون امنهم في عهدة قوى حركة «امل»، ما دام «الامن الشرعي» لا وجود له عمليا، لا في مغدوشة ولا في جوارها. غير ان ما فاجأنا فعليا هو عدم قدرة قوات حركة «امل» على حماية سكان مغدوشة والدفاع عن البلدة امام الهجمة الفلسطينية، وتمدد القوى العرفاتية الى خارج مخيمات صيدا واحتلالها لغالبية مساحة البلدة، وبالتالي ظهور توافق غير معلن لهذه القوى على عمل واحد هو: تهجير سكان مغدوشة عنوة، واحلال المقاتلين المتناحرين في منازلهم.

امام هذه الكارثة - اضافت المصادر - كان لا بد للقيادة الكاثوليكية من برمجة مواجهة القوى العسكرية، التي تحتل مغدوشة، بحملة سياسية واعلامية متكاملة وطنيا ودوليا، مركزين على المفارقة الواقعية بين ما تعرضت له مغدوشة وما تعرض له من قبلها سكان قرى شرق صيدا، في اطار الصراع الحاصل بين القوات اللبنانية من جهة في حينه، وبين جيش التحرير الشعبي بقيادة الوزير وليد جنبلاط من جهة ثانية.

هذه المفارقة - قالت المصادر - استثمرها الوزير سكاف والنائب سالم في عرض وقائع اعمال التهجير والفرز الديمغرافي، الذي يتعرض له المسيحيون، لا في بيروت الغربية فقط بل تحديدا في مناطق جنوب لبنان، عندما طالبا الرئيس الحسيني بعقد جلسة عاجلة للجنتي الخارجية والدفاع.

من سلالة الرسول مع «العيش المشترك»

رئيس مجلس النواب ابلغ الوزير سكاف والنائب سالم موافقته المبدئية على دعوة هاتين اللجنتين النيابيتين الى عقد جلسة مشتركة في وقت قريب. وقال: قبل ان اكون رئيسا لمجلس النواب ونائبا عن بعلبك - الهرمل، كنت واحدا من الذين عاشوا. فعلا لا قولا، صيغة «العيش المشترك». فمنذ نعومة اظفاري كنت اعرف ان عائلتي هي على صداقة متينة مع عائلة معالي الوزير سكاف، وعائلات مسيحية عديدة. لكن بالرغم من ان عائلتي هي من «السياد» سلالة الرسول ذهبت من بلدة شمسطار الشيعية الى مدينة زحلة للعلم في عاصمة الكثلكة في الشرق. ولذلك اقول، بكل فخر واعتزاز انا ابن صيغة «العيش المشترك» وارفض عمليا، لا قولا فقط التفكيك المذهبي والدعوات الى «الكانتونات».. ولا ارى فيها الا سياسة اسرائيلية تقضي تدريجيا على المحمديين قبل ان تنال شموليا من المسيحيين.

لا لربط مخيم شاتيلا بمغدوشة

وما كاد الوزير سكاف يعود مع النائب سالم الى الاجتماع مع المجلس الاعلى للكاثوليك حتى كان هذا المجلس اخذ علما ببرقية توزع في الدول العربية ومصدرها «اهالي مخيم شاتيلا».. وهي تطالب الملوك والرؤساء العرب بالعمل على «فك حصار حركة «امل» عن مخيمهم في بيروت».. تقول البرقية. «شبح المجاعة اصبح ملموسا اكثر فاكثر بين سكان مخيمنا. ويجب العمل عربيا وبسرعة على الا يكون سقوط مخيم شاتيلا مقابل اجتياح مغدوشة».

وعزت المصادر الكاثوليكية هذه البرقية الى انها ترمي الى ترسيخ احتفاظ الفلسطينيين ببلدة مغدوشة واعادة الحرية الى مخيم شاتيلا، متجاهلة النتائج التي تترتب على المسيحيين من جراء ذلك، ولو اننا ما زلنا نأمل خيرا من مساعي المطران كبوجي، الذي تربطه صداقة حميمة بعرفات، بهذا الخصوص.

هنا تساءلت القيادة الروحية السياسية الكاثوليكية هل بوسعنا الاعتقاد بامكان الخروج من اجتماع لجنتي الخارجية والدفاع النيابيتين بنتائج عملية لمصلحة مهجري مغدوشة ووقف احتمالات الاصطدام بسائر المسيحيين المنتشرين في عمقي الجنوب والبقاع الغربي - راشيا الوادي حتى زحلة وامكان تهجيرهم ايضا؟ وهل بوسع نواب هاتين اللجنتين رسم سياسات غير المتوافق عليها حاليا بين بعض اعضاء الحكومة وبين جهات اقليمية فاعلة جنوبيا ولبنانيا؟

الوزير سكاف عاد الى الحديث في اجتماع القيادة الكاثوليكية، فقال: رئيس الحكومة - وزير الخارجية كرامي ابلغني تكرارا «رفضه المطالبة بنشر قوات دولية في مغدوشة، باعتبارها تقع جغرافيا في منطقة شمال الليطاني. وهذا امر مرفوض من غالبية اعضاء الحكومة. فضلا عن انه مرفوض اقليميا ايضا». اما بالنسبة الى امكان ارسال الجيش اللبناني الشرعي الى بلدة مغدوشة. فقال كرامي متسائلا. «اي جيش سنرسله الى مغدوشة؟ جيش الشرعية اصبح الوية. ولا خطة لدى قيادته بهذا الشأن، ولا طرق تموينية تساعده على الوصول اليها والقيام بدوره. فضلا عن انه ليس بوسع الحكومة اتخاذ قرار بارسال الجيش الى مغدوشة. لا بعد اجراء مشاورات دولية ولا قبلها. وهذا امر غير وارد».

سكان مغدوشة وموقف الحكم

وكان ان قفز التساؤل: ما الفائدة من المبادرة السياسية عمليا باتجاه المجلس النيابي والطلب من رئيسه دعوة لجنتي الخارجية والدفاع الوطني الى الاجتماع بحضور كرامي؟ هل من ايجابية مأمولة.

قطب سياسي كاثوليكي قال بلى. انني اعتقد بامكان الحصول على اكثر من فائدة من هذه المبادرة الوطنية فقد يكون لدى النواب ما ليس لدى الحكومة صحيح ان الرئيس كرامي يظهر عجزه سلفا عن امكان انقاذ مسيحيي مغدوشة من التهجير. لكن ليس بالضرورة ان يكون هذا ايضا هو موقف النواب. وعلى افتراض تسجيل مثل هذا الموقف نيابيا. يبقى علينا معرفة موقف الحكم. هل يقبل بالقضاء على مسيحيي مغدوشة. مقدمة لتهجير مسيحيي محور جزين - مشغرة؟ وماذا عن قسمه الدستوري في الحفاظ على لبنان واحدا موحدا حتى حدوده الدولية؟ ولماذا الانطلاق من مغدوشة للتركيز على «عقدة الطرق» جزين - مشغرة الى عمق الانتشار المسيحي؟ ومن سرب خبر ما يتهدد هذا المحور؟

للبحث صلة...

جورج صليبا

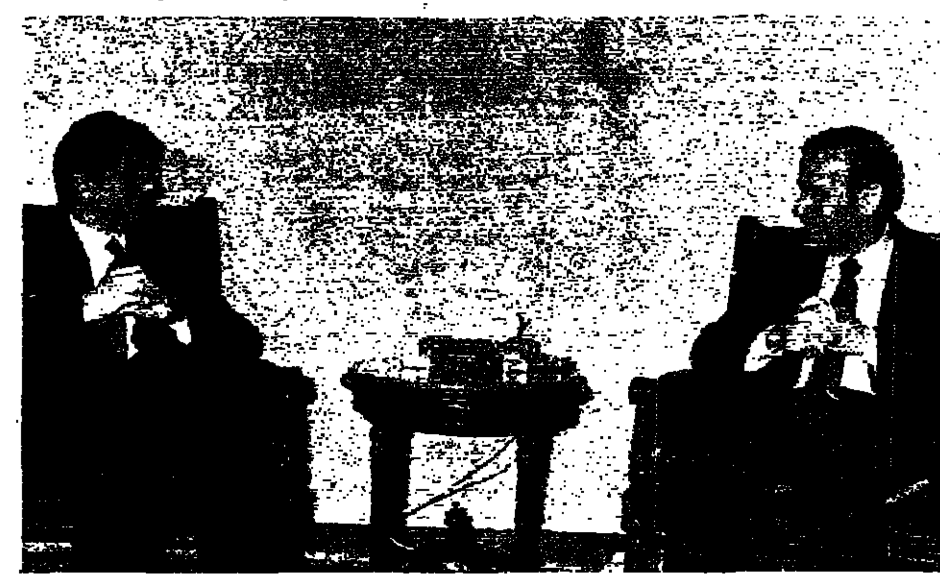
فضل الله يحدد رؤيته للحديث عن الحالة الشيعية في لبنان

حدد العلامة السيد محمد حسين فضل الله رؤيته للحديث عن الحالة الشيعية وحرب المخيمات فقال: لعل هذه اللغة التي بدأت منذ حرب المخيمات في الاعلام العربي والدولي وتحركت في تصريحات بعض المسؤولين العرب بشكل صريح كما هو تصريح القذافي الاخير او بشكل مبطن كما هي بعض التصريحات العربية. لعل هذه اللغة تنطلق من المخطط الذي تتحرك فيه الخطة الاستعمارية لتعميق الهوة بين المسلمين على اساس مذهبي لتصل بالنتيجة الى منع اية حالة من التواصل او من التوحيد من اجل الوصول الى اتفاق على مشروع سياسي اسلامي يكتشف فيه المسلمون جميعا ان السلام قادر على ان يكون البديل عن كل الطروحات السياسية الموجودة في عالمهم. كما كان القوة التي استطاعت ان تعيش مئات السنين لتنظيم حياتهم وبذلك تكون المسألة الخطر على المصالح الاستعمارية في المنطقة.

الحسيني تلقى رسالة بلغارية واخرى صينية

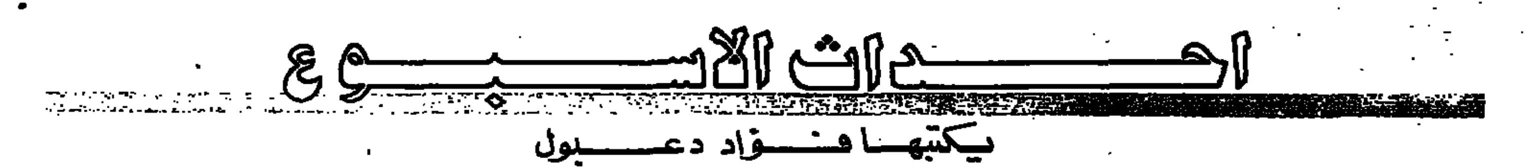
تلقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني رسالة من رئيس الجمعية الوطنية في جمهورية بلغاريا الشعبية حول مباحثات القمة السوفياتية - الاميركية الاخيرة التي عقدت في ريكيافيك عاصمة جزيرة ايسلندا

وتلقى الرئيس الحسيني برقية تهنئة لمناسبة قدوم العام الجديد من رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني الشعبي في جمهورية الصين الشعبية السيد بينغ شين.






■ مراحل الازمة والمبادرات: الرئيس الجميل مع الرئيس الاسد في القمة الحادية عشرة والرئيس الجميل مع الرئيس بن جديد والرئيس مع شتراوس ■



احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

الجميل يعتبر الانفتاح ثمرة مبادرات لا مبادرة واحدة

بن جديد للحص: اتصل بالاسد بعدما اتلقى ضوءا اخضر لبنانيا يمهد لانطلاقة الدور الجزائري

فجأة طفا اسم السيد هاني سلام على واجهة الاحداث، في الاسبوع الماضي عندما اعلن رسميا في بيروت، ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اوفده كممثل شخصي عنه الى دمشق، واستقبله الرئيس حافظ الاسد مدة ساعتين.

ويقول المراقبون السياسيون، ان هاني سلام يقف اليوم، امام بوابة تاريخ سياسي، اذا ما دخلها من خلال نجاحه، في تحقيق اتفاق سياسي بين الرئيس الشيخ امين الجميل والرئيس الفريق حافظ الاسد، فانه قد يصبح رئيس حكومة جديدا، يشرف على تنفيذ الاتفاق، ويحقق الحلم الذي اندثر بالوراثة، وصار حقيقة بالممارسة الشخصية لاوجه عديدة من النشاط العام داخل لبنان وخارجه.

وهاني سلام هو نجل محمد بك سلام، شقيق الرئيس صائب سلام، والذي كان رئيسا لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية.

كان محمد سلام يأمل ان تؤول رئاسة جمعية المقاصد من بعده الى نجله هاني، لكن المنية وافته، وكان هاني لا يزال طري العود، فانتقلت الرئاسة الى صائب بك، الذي سرعان ما دخل الحياة السياسية، وامسك بدور سياسي متميز على الساحة البيروتية، حمله الى مقاعد الندوة النيابية، والى رئاسة الحكومة. وبعدما تنحى صائب بك عن رئاسة جمعية المقاصد، التي حولها الى مؤسسة بحجم دولة، اختار المقاصديون نجله تمام لاكمال مسيرة والده، في قيادة الجمعية من نجاح الى نجاح، وجعلها ملاذا انسانيا وصرحا علميا، ومؤسسة تحظى بدعم عربي، وتقدير داخلي على مختلف الصعد. وان كانت رمزا من رموز الطائفة السنية.

وهكذا، تبددت احلام الوراثة السياسية عند هاني سلام، وتحول الى العمل العام، وخاض غمار الاعمال الاقتصادية، حتى برز كرجل اعمال في البلاد العربية، بعدما عمل في مؤسسات وشركات تتعاطى شؤون التامين، والالتزامات وصار من ثم وكيلا لمؤسسات كبيرة في العالم، وتحول في الاونة الاخيرة، الى شريك للسيد مهدي التاجر، رجل الاعمال الخليجي، الذي عمل فترة من الوقت سفيرا لدولة الامارات العربية المتحدة في لندن.

وعندما قوي عضده ماليا واقتصاديا، راح هاني سلام يقيم صداقات في عدد من الدول العربية، كما في الداخل، ولا سيما مع الرئيس كميل شمعون ونجله داني، ويقال انه مثل دورا هاما، في ترتيب اخراج الرئيس شمعون من قصره في السعديات، عندما تعرض للهجوم والحصار، قبل ان ينهبه المهاجمون ويضرموا النار فيه، في العام ١٩٧٦ من دون ان تردعهم عن ذلك، كل الرموز السياسية التي تجمعت في هذا القصر، على مدى حقبات من تاريخ لبنان السياسي.

والرجل الذي اتكأ على قوة اقتصادية، عاد الى «السرب» الذي طالما طمح بان يكون احد ابرز عناصره، اي الى الاجواء السياسية التي اقبل عليها، واضحى واحدا من نجوم مجالسها ولقاءاتها.

وفي عهد الرئيس الراحل الياس سركيس، برز هاني سلام بعلاقاته الوثيقة مع الفلسطينيين، من خلال صداقته الحميمة مع السيد صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في حركة «فتح»، واصبح بحكم اقامته في قصره في الدوحة على مقربة من قصر رئيس الحكومة يومئذ الرئيس سليم الحص، مهندس اللقاءات بين الحكومة والسيد ياسر عرفات وقيادات منظمة التحرير الفلسطينية، وكثيرا ما عقدت اللقاءات في قصره بالذات. وتعرف هاني سلام بالرئيس الشيخ امين الجميل عندما كان نائبا، وتوطدت علاقاتهما وازدادت مع الوقت رسوخا.

هل نجح سلام حيث اخفق سواه؟

الاوساط القريبة من الحكم، تقول ان هاني سلام، اسهم في المبادرات التي هدفت الى ترميم الجسور المتداعية بين بيروت ودمشق، وما حققه اخيرا، ليس ثمرة جهوده وحده، وانما هو جزء من كل المبادرات التي اسهم فيها كل من الفاتيكان والسيد هانز جوزيف شتراوس رئيس وزراء ولاية بافاريا في المانيا الغربية، والوسيط الخليجي السيد مهدي التاجر، اضافة الى الدور الذي تمثله الجزائر بكل ما تتمتع به من وزن سياسي على الساحتين اللبنانية والعربية.

الا ان هاني سلام دخل على خط المبادرات، عندما توجه رئيس الجمهورية الى «الكوت دازور»، على الساحل الفرنسي – الجنوبي على المتوسط، وحضر اللقاء الذي تم على يخت رجل الاعمال اللبناني السيد عصام فارس، وضم اضافة اليه السيد شتراوس والسيد التاجر والسيد سلام.

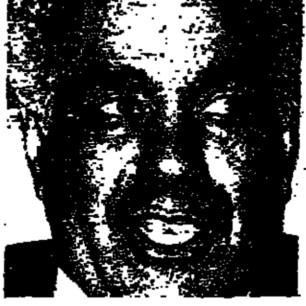
كان الهدف من هذا اللقاء، تقويم المبادرات بهدف اعطائها وقعا اقوى، يمكنها من تجاوز العقبات التي تعترضها. وفي ذلك اللقاء، شرح السيد شتراوس نتائج اتصالاته مع الرئيس حافظ الاسد، والمصاعب التي تعترضه، والمواقف التي يقترحها الرئيس العربي، لتحقيق المصالحة بينه وبين الرئيس الجميل. وكان بين اهداف الاجتماع في عرض المتوسط، تجديد الصداقة بين الرئيس الجميل والسيد مهدي التاجر، حيث مضى وقت طويل، من دون ان يلتقيا، وكان الوسيط الخليجي بصدد عرض خدماته، لتوظيف العلائق الجيدة التي اقامها مع الرئيس الاسد، لاعادة العلاقات الى طبيعتها بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين.

وبالفعل، بدأ التاجر مهمته، وقام بالتنقل بين بيروت ودمشق، واخذ افكارا وعاد بملاحظات على الافكار، وكادت مهمته ان تتعثر في بعض المراحل، لكنه ثابر على معالجتها، ودأب على تبادل الرسائل بين الرئيسين الجميل والاسد، حتى اعاد لمبادرته وهجها، خصوصا على صعيد تحديد الحاجة الى قمة جديدة بينهما، ترسي مستقبل العلاقات اللبنانية – السورية على قواعد ثابتة.

وفي المراحل الاخيرة من وساطة التاجر، رافقه السيد هاني سلام، وعندما وصلت اللقاءات في دمشق، الى المواضيع الداخلية، ولامست الحوارات غير المباشرة، بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين، القضايا اللبنانية الجوهرية، ولا سيما تلك المتعلقة بقضايا الاصلاح السياسي والوفاق اللبناني – اللبناني، اثر التاجر ترك هذه المهمة للسيد سلام، وقال له بعد اخر زيارة لهما لدمشق: انت لبناني، وادرى مني بالقضايا الداخلية، فتول وحدك معالجة هذا الامر، لانني اشعر وكانني غريب عن هذه الموضوعات.

والتاجر لم يتنح عن مهمة الوساطة – تقول الاوساط القريبة من الحكم، لكنه افسح في المجال امام شريكه لمواصلة الحوار، في قضايا يشعر انه غير ملم كفاية بشؤونها وشجونها، في حين ان السيد سلام، اللبناني، ابن البيت اللبناني السياسي العريق – متمرس بخفاياها واسرارها، ويتمتع بحكم علاقاته مع السياسيين جميعا، بقوة تطويع المواقف وتليينها، واضفاء المرونة مكان التصلب، والاخذ والرد محل الجفاء والقطيعة.

وبالفعل، اخذ هاني سلام، يتنقل اخيرا بين بيروت ودمشق، يرافقه المستشار القانوني في القصر الجمهوري الدكتور نقولا نصر ليكون على مقربة من اللقاءات التي كان يعقدها السيد سلام، مع الرئيس الاسد، او مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع، الذي كلف بمعالجة الملف اللبناني، فيما ينهمك نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، بمعالجة «الملف الفلسطيني» من خلال «حرب


■ الحص ■ — ■ التاجر ■ — ■ هاني سلام ■

● الحص: العقدة هي المرحلة الانتقالية التي تسبق الغاء الطائفية السياسية

● التاجر لهاني سلام: تول ملاحقة القضايا اللبنانية لئلا اضيع في دهاليزها

● العلاقة المميزة تجاوزت العقد والحوار حول الجوهر وليس على اللفظة

المخيمات»، التي اندلعت في الجنوب وفي ضواحي بيروت، والتي تعتبر سوريا، ان السيد ياسر عرفات اشعلها، لارباك الدور السوري في لبنان، فيما تواجه سوريا، اشرس حملة اميركية – اسرائيلية ضدها، تحت عنوان «الارهاب»، خصوصا بعد الاجراءات الاميركية والبريطانية ضد سوريا، والهجمة التي يشنها اعداؤها عليها، انطلاقا من الاجهاز على دورها في لبنان.

وتعتبر دمشق اخماد «حرب المخيمات» قضية اساسية تتقدم على ما عداها من قضايا في هذه المرحلة، لان احباط المخطط المرسوم ضدها، واعطاب «الافخاخ» المزروعة لها في لبنان، هو الطريق الى انقاذ لبنان، والحؤول دون نجاح عرفات، في احكام ربط القضية اللبنانية بازمة المنطقة.

العلاقات المميزة محسومة تعبيرا والحوار على الجوهر

كانت اخر ورقة عمل حملها السيد هاني سلام متقدمة في طروحاتها ومضامينها. ففي كل التعابير التي يستعملها الرئيس الجميل عن العلاقات التي ينبغي ان تحكم العلاقات اللبنانية – السورية، يستعمل عبارة العلاقة المميزة بين البلدين، والسيد سلام نقل رسالة من الرئيس الجميل تؤكد تمسكه بكل المواقف التي اعلنها، وفي مقدمتها اصراره على العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا، لانها هي اصلا، تاريخيا وطبيعيا مميزة، عن علاقات البلدين نفسيهما، عن اي بلد اخر ومجاور، والرئيس الجميل يرى ان يكون الحوار لا على العبارة، او اللفظة، بل على مضمون هذه العلاقة المميزة وجوهرها، وهذا ما يقتضي لقاء مباشرا بين مسؤولي البلدين، لوضع صيغة قانونية لهذه العلاقة.

اصبح مبتوتا في نقاطه الرئيسية، خصوصا في المجالات السياسية، ولم تبق سوى القضايا التي تتطلب بعض العناية في صياغة الحلول المرسومة لحدودها القصوى والدنيا من حيث التعاون، خصوصا على صعيد الجيش والتربية، وهي امور في نظر اوساط الحكم، لن تشكل عائقا اساسيا امام اتفاق البلدين.

والواضح ان الرئيس الجميل، يذهب في انفتاحه على التعاون مع سوريا الى ابعد الحدود في الموضوعات التي نادى بها، واشكل فهمها في بعض المراحل، لكنه متمسك بالمواقف التي حافظ عليها طوال مسيرة حكمه، وفي مقدمتها عدم القبول بما ورد في «الاتفاق الثلاثي» واعتبره مساسا بالسيادة اللبنانية، كقضية تأهيل الجيش اللبناني.

والنقطة الثانية التي تشكل عقبة اساسية: نقل السيد هاني سلام للرئيس الاسد، ان الرئيس الجميل يرى ان الغاء الطائفية السياسية قضية تمس جوهر ايمانه، بان بناء دولة حديثة تحاكي في دستورها افضل دساتير العالم عصرنة، لا يمكن ان يتم على اساس طائفي، وان الدستور اللبناني الحي تجاوز في بنوده الحالة الطائفية، لذلك فان الغاء ما تبقى او ما هو موجود من صيغ طائفية، هو امر تحتمه الارادة اللبنانية في التحرر من الطائفية، الا ان الموضوع الذي يشغل البال هو موعد الغاء الطائفية في ظل الحالة الطائفية التي عصفت بالبلاد خلال الاحداث الاخيرة، وجعلت معالجة هذه الحالة تتقدم على الغاء الطائفية السياسية، وبالتالي تحتم النظر الى الموضوع من زاوية دقيقة، الا وهي تجاوز هذه الحالة، وصولا الى حالة غير طائفية تجلو صورة لبنان من الشوائب التي اكتنفتها، وتمهد لاستعادة لبنان اصالته التاريخية والحضارية كوطن غير طائفي.

ومن خلال الاسئلة التي طرحها الرئيس الاسد، على موفد الرئيس الجميل، اكد هاني سلام، ان الرئيس الجميل يفهم بالعلاقات المميزة، قيام تعاون وتنسيق دائم بين البلدين، في كل المجالات السياسية والامنية، لكن من دون ان يفقد هذا التنسيق، سوريا قدرتها على اتخاذ المواقف التي يتطلبها دورها القومي، فثمة موضوعات ممكن ان تذهب فيها مسافة بعيدة، قياسا الى موقعها الاقليمي، ولذلك، يجب الا يحد التنسيق، من التطلعات القومية لسوريا، كما ان هذا التنسيق ينبغي الا يفقد لبنان خصوصيته في اتخاذ المواقف التي تقرها مؤسساته الدستورية، كما ان هذا التنسيق يمكن ان يوفر للبلدين قدرة على مواجهة الاخطار الامنية المحدقة بهما في مجالات عديدة، فلا يكون مثلا، طريقا الى اي عمل امني يتربص شرا بسوريا، او ممرا لاي عمل تخريبي الى جارته الاقرب، كما ان هذا التنسيق يساعد الشرعية اللبنانية على ضبط الوضع الامني والحفاظ على سيادة لبنان الكاملة على ارضه.

ويقول المطلعون ان موضوع العلاقات المميزة

وفي موضوع الاصلاحات السياسية، تشدد الافكار التي حملها السيد هاني سلام على مجموعة حلول مرنة، مستوحاة من «البيان الوزاري» للحكومة الحالية، وتؤكد اصراره على تأمين مشاركة دستورية فاعلة لرئيس الحكومة في الحكم، واصراره على ان تحتفظ رئاسة الجمهورية بصلاحياتها، خصوصا وان العرف المعمول به اليوم، اكتسب على مدى سنوات، قوة الممارسة في الحكم، اكثر من القوة التي نص عليها الدستور واعطاها لرئيس الوزراء، وتكريس العرف وتطويره، طريق الى المشاركة وتجسيد لها، كما ان انتخاب رئيس الحكومة في مجلس النواب، طريق الى المشاركة، وجعل الاستشارات النيابية ملزمة لرئيس الجمهورية سبيل اليها ايضا.

ويبدو ان السيد هاني سلام شعر ان الرئيس الاسد، كان مرتاحا الى الاجواء التي سادت لقاءه، فسأل الرئيس العربي عما اذا كانت بيروت يمكنها الاعلان رسميا عن زيارته، كبادرة اطمئنان الى اللبنانيين، فقال الرئيس الاسد انه لا يمانع في ذلك.

ويبدو ان الرئيس الجميل مصمم على تفعيل كل المبادرات، والتوفيق فيما بينها، فاتصل بالرئيس الشاذلي بن جديد واطلعه على ما تحقق من تقدم على صعيد الحوار مع دمشق، وابلغه انه سيوفد الوزير جوزف الهاشم اليه ويضعه في تفاصيل ما حدث. ويقول الرئيس الجميل ان كل المبادرات متشابكة ومتفائلة، وكلها تعمل على خط واحد، ونحن يهمنا ان نصل الى النتائج، والايجابيات التي حققناها، ثمرة كل المبادرات وليس نتيجة مبادرة واحدة.

ويروي الرئيس الجميل امام زواره، تأثير هذه المبادرات تباعا، من الفاتيكان الى الجزائر وفرنسا وشتراوس والتاجر وسلام، ويقول ان الوضع بعد القمة الحادية عشرة بدأ بقطيعة حادة، ثم لانت المواقف وصار الحديث عن التمسك بـ «روحية الاتفاق الثلاثي» وليس بنصه، ثم صار الانفتاح على المبادرات، وهذا دليل نية طيبة في الوصول الى تفاهم حقيقي بين البلدين، ولقد كان خياري الاوحد التفاهم مع سوريا، وظللت على هذا الخيار، واصررت عليه، في احلك ظروف الازمة تعقيدا، لانه في النهاية يخدم مصالح البلدين، ويقود الى تحرير لبنان واستعادة سيادته على ارضه.

الوزير الهاشم يتوجه اليوم الى الجزائر، فيما عاد منها في نهاية الاسبوع الوزير الرئيس الدكتور سليم الحص، ويقال ان القيادة الجزائرية تدرس ثلاث صيغ مشاريع لحل الازمة اعدها المستشار الرئاسي محمد شقير والدكتور محمد مجذوب عميد كلية الحقوق، والقاضي المتقاعد روبير عبدو غانم وحملها معه السفير الجزائري الى بلاده.

وكان الرئيس الحص قد توجه الى الجزائر على رأس بعثة عربية تابعة لجامعة الدول العربية، وبعد انتهاء الاجتماعات، قصد مع الوفد الى مطار العاصمة الجزائرية للعودة الى لبنان، وفجأة، وفيما كان يهم بالصعود الى الطائرة، تقدم منه مسؤول جزائري، وقال له: نرجو ان تؤجل سفرك – يا دولة الرئيس – لان سيادة الرئيس بن جديد يريد مقابلتك.

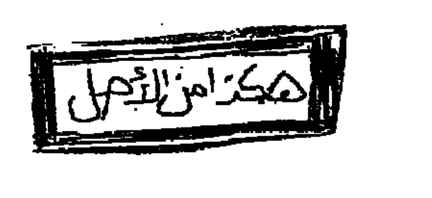
وبدلا من الصعود الى الطائرة توجه الرئيس الحص الى القصر الرئاسي.

وعلى مدى ساعتين، كان الرئيس الجزائري مصغيا اكثر منه متكلما، وهو يتابع باهتمام، حديث الرئيس الحص عن الحل السياسي المعقول في لبنان، والحوار تركز في مجمله على «المرحلة الانتقالية» التي يجب ان تسبق «الغاء الطائفية السياسية».

وشرح الرئيس الحص الحل، من خلال المشروع السياسي الذي اعده للجنة الحوار الحكومية التي اجتمعت في ميدان سباق الخيل، الا ان الرئيس بن جديد اكد ان التنسيق قائم على قدم وساق، ويقول ان ما وصله حتى الان هو مجموعة مبادىء عامة، لكنه يرى انه لن يكون اتصل مع الرئيس الاسد، قبل ان يتلقى ضوءا اخضر من الرئيس الجميل، لكن ما في يديه حتى الان لا يشكل سببا لتحويل النور الى الضوء الاخضر.

وقال بن جديد للرئيس الحص: ان الجزائر مستعدة للاسهام بتحقيق المصالحة اللبنانية – السورية لكنني اريد قبل كل شيء ان تكون لدينا معطيات عملية، تمهد لانطلاقة الدور الجزائري في تحقيق ما نصبو اليه، الا وهو انقاذ لبنان من المحنة التي يتلظى في نارها، وهمنا اليوم اخماد النار في لبنان كله، في المخيمات وبين اللبنانيين.

فهل تكون زيارة الوزير الهاشم اليوم للجزائر، كفيلة بتحويل النور الى «الضوء الاخضر».



البطريرك هزيم يرأس قداساً لمناسبة عيد شفيعه القديس اغناطيوس


■ البطريرك هزيم يلقي عظته خلال القداس ■

بمناسبة عيد القديس اغناطيوس راس غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس ، قداسا احتفاليا رسميا في الكاتدرائية المريمية في الصرح البطريركي في دمشق شارك فيه اصحاب السيادة . ممثل الكنيسة الروسية لدى بطريركية انطاكية وسائر المشرق المطران نيقولاي وراعي ابرشية زحلة وبعلبك وتوابعهما المتروبوليت اسبيريدون خوري وراعي ابرشية حوران المطران باسيليوس سماحة والوكيل البطريركي الاسقف الياس كفوري والاسقف الياس نجم وعدد كبير من الكهنة .

حضر القداس الالهي عدد من الرسميين والسفراء الاجانب ومعتمدي السلك الديبلوماسي ورئيسه وراهبات دير سيدة صيدنايا البطريركي ورئيس واعضاء الهيئة الادارية المركزية لرابطة الشباب الارثوذكس لزحلة والبقاع وعدد حاشد من المؤمنين .

قبل المناولة : القى البطريرك هزيم عظة قيمة تحدث فيها عن معاني العيد وعن سيرة وحياة القديس اغناطيوس المتوشح بالله ومزاياه التي اتسمت طوال حياته بالمحبة والاخلاص والتضحية في سبيل الغير وحب الله .

بعد كلمة غبطته . توجه المطران نيقولاي . باسم بطريرك روسيا وسائر ابناء الطائفة الارثوذكسية في روسيا من صاحب الغبطة باخلص مشاعر التهنئة بمناسبة هذا العيد كما اهداه ايقونة ثمينة جدا تمثل السيدة العذراء العجائبية صورها رهبان احد الاديرة في روسيا عن النسخة الاصلية من اجل اهدائها لغبطة البطريرك هزيم لمناسبة عيده .

بعد القداس الالهي. توجه غبطته الى صالون البطريركية حيث استقبل الوفود المهنئة وقد عايده اصحاب السيادة والكهنة وعدد كبير من الرسميين والسفراء الاجانب ورابطة الشباب الارثوذكسي لزحلة والبقاع ووفود شعبية من مختلف المناطق السورية .

رابطة الشباب الارثوذكسي لزحلة والبقاع تزور البطريرك هزيم

زحلة ـ الانوار

زار وفد من رابطة الشباب الارثوذكسي لزحلة والبقاع برفقة المطران اسبيريدون خوري ويضم رئيس الرابطة السيد كابي مالك واعضاء الهيئة الادارية المركزية الصرح البطريركي الارثوذكسي في سوريا . حيث حضر اعضاء الوفد القداس الالهي الحاشد الذي رأسه غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم لمناسبة عيد شفيعه القديس اغناطيوس .

بعد القداس وقيام الوفد الزائر بواجب التهنئة لغبطة البطريرك جرى تبادل للحديث بين اعضاء الوفد وغبطته حول اوضاع رابطة الشباب الارثوذكسي لزحلة والبقاع ومجلة «الرؤى» فاكد غبطته دعمه الكامل لتحركات الرابطة في جميع المجالات الثقافية والاجتماعية والدينية والصحية . ومشددا على وجوب تدعيم مسيرة مجلة «الرؤى» مباركا ومشجعا على استمرارها .

بعد زيارة غبطته انتقل اعضاء الرابطة برفقة المطران اسبيريدون خوري الى دير سيدة صيدنايا البطريركي حيث قابلوا رئيسة الدير الام كاترين ابي حيدر وادوا واجب التهنئة لها بمناسبة تقليدها وسام القديسين بطرس وبولس منذ شهر تقريبا على يد صاحب الغبطة البطريرك هزيم .

العميد الحاج في «يوم الفنيين»: نريد جيشاً قادراً بدلاً من جيوش تستبيح مقدراتنا


■ مشهد من الاحتفال ■

احتفلت القوات الجوية في الجيش اللبناني امس الاول بيوم الفنيين في قواعدها الجوية في القليعات ورياق وحالات . وتخللته حفلات ترفيهية والعاب شارك فيها الفنيون والطيارون وعيلهم .

وفي المناسبة وجه قائد القوات الجوية العميد الركن الطيار فهيم الحاج كلمة جاء فيها: ايها الفنيون ، قلت في عيدكم السابق: لكم تقدير القوات ، وتهنئة قيادة الجيش ، وحب لبنان في يومكم المجيد .

لقد اعطيتم الكثير فلا التهاني ، ولا الترقيات ، ولا المستلزمات الضرورية ، كانت في مستوى عطائكم . واننا لا نعطي بمقدار البديل بل بمقدار ما نحب . ويكفينا ان يبقى طيران وان يبقى لبنان .

واقول اليوم: ويبقى الطيران بفضل ما اعطيتم على رغم الحال المادية السيئة التي تعاني منها البلاد عموما . وعلى رغم سياسة التقشف والتقنين التي يعاني منها الجيش . خصوصا وعلى رغم عدم صرف موازنة سلاحنا الضئيلة .

واقول ايضا: وسيبقى الطيران مهما قست الايام . لن تلوينا الصعوبات بل بالعكس ستثير لدينا حافز التحدي وتنمي عندنا روح الخلق والابداع . ستتعدى الروتين العادي . وعندما تصبح النصوص والتعليمات على اهميتها غير ملائمة . ستتجاوزها بحس وطني ومسؤولية واعية . لانه اذا كان ما كتب كان في سبيل ان نبقى ونستمر . فمن الجهل اذا ان نفني بسبب ما كتب .

عندما يتعذر علينا تنفيذ الاعمال كما هي مطلوبة . ستنفذ كما نراها ممكنة وقد برهنتم مرارا ان رؤيتكم صائبة .

المبادرة اصبحت ضرورية وقد اثبتم انكم من اهلها .

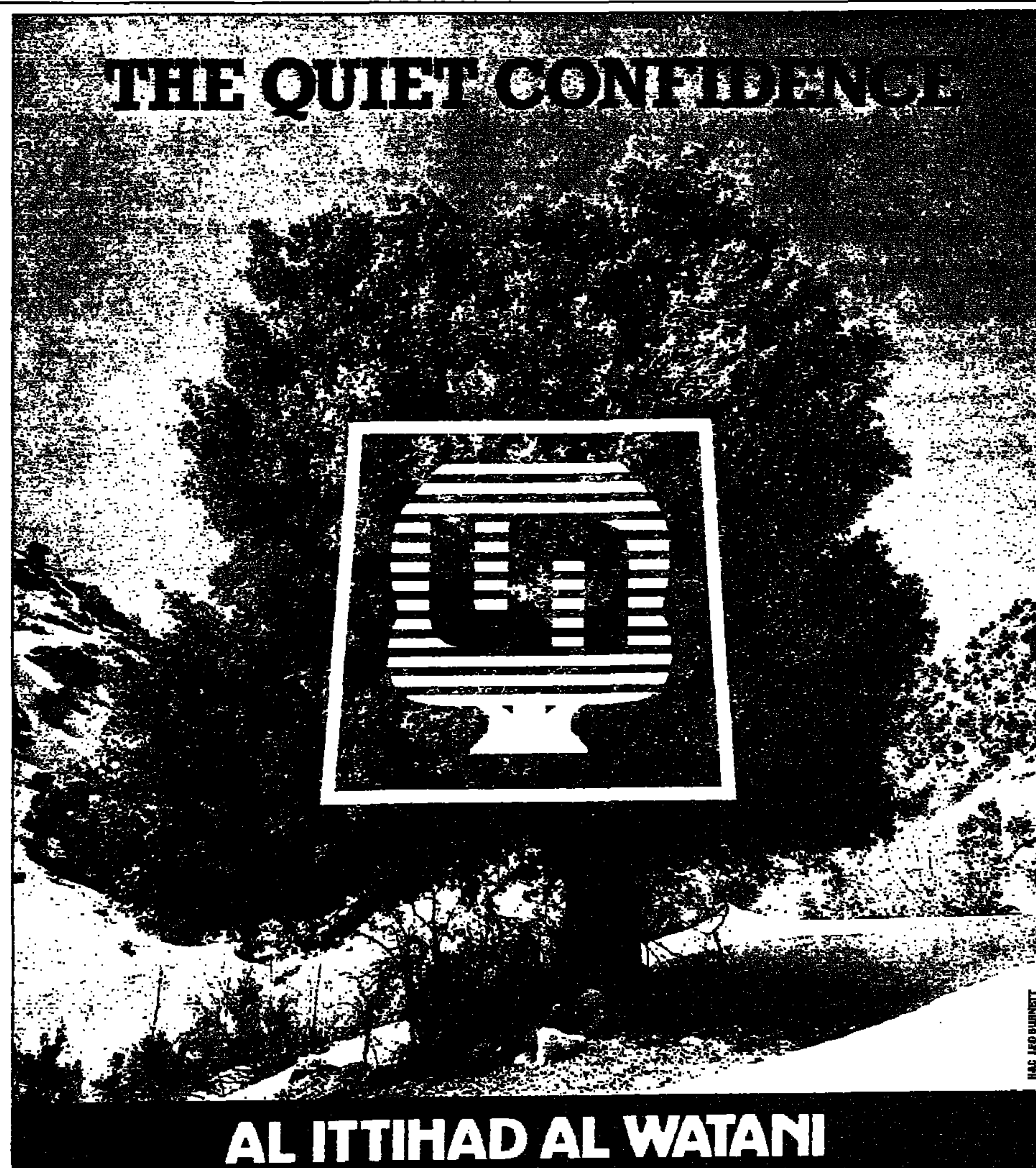
حماية المنشآت واجب وطني . اما ان تتحول مشاغلنا الى مرائب ، وفنيونا الى نواطير . وقواعدنا الى مأوى للطيارين يشهدون زورا على الاعشاب تكسو المدارج . فهذا وضع مرفوض ويجب الا يستمر . انه هدر لطاقات الوطن وهدم لقدراته . نحن نعيش في محيط عسكري تقيم الدول فيه بمقدرتها العسكرية . واصبح واضحا في النزاع العربي ـ الاسرائيلي وفي حرب الخليج ان قوة الجيوش ليست بعديدها وانما بنوعيتها . واذا خرجت عن تواضعي اقول: بسلاحها الجوي .

فالى جيش قادر نتطلع ، والى طيران حديث نصبو . وان اعوزتنا الكمية في لبنان فالنوعية متوفرة .

والى الذين يقولون ان جيشا كهذا يكلف . اقول ان ارخص الجيوش هي الجيوش القوية . لانها تردع من دون ان تستعمل . والى الذين يضنون على الجيش بحاجاته حفاظا على الاقتصاد الوطني . اجيب هل التقتير على الجيش في السبعينات وابقاؤه ضعيفا حافظ على ازدهارنا ورفاهيتنا . حان لنا ان نتعلم انه من الاوفر ان نتعهد جيشنا قادرا يحمي امننا . بدلا من تبني جيوش عدة تستبيح مقدراتنا .

لقد قال العماد عون في امر اليوم حذار ان تدعوا حرب التجويع تقهركم او تحرفكم عن هدفكم ورسالتكم لاننا في اي حال لن ندعها تتخطى حدود الممكن . نحن نعلم جيدا ان قيادة الجيش تعي بوضوح الصعوبات التي تعاني وتعيش معنا مشاكلنا بالاضافة الى مشاكل باقي القوى . ونعلم ايضا انه في هذه الايام العجاف وان كانت يد القيادة احيانا قصيرة فعينها دوما بصيرة .

حفنة من الفنيين وقفت وراء سلاح الجو لتؤمن للدولة استمرارها في الساعات الحاسمة وتعمل على ربط اوصال لبنان بالخارج .



مغدوشة الضحية الاخيرة
هاشم: جنبلاط جاد بدعوته الى عودة المهجرين

اعتبر الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم ان الموارنة يؤيدون التطور والاصلاح السياسي ما لم يمس بالكيان الوطني . ورأى ان «حرب المخيمات» في الجنوب تدور في قرى مسيحية والمسيحيون منها براء . ووصف الحرب في لبنان بانها «حرب الاخرين على الاراضي اللبنانية» . وقال ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط جاد في دعوته المسيحيين الى العودة الى قراهم في الجبل لانه يعلم ان الجبل لا يكون الا بالعيش الدرزي ـ المسيحي ، وان حل مشكلة الجبل تكون مقدمة لحل الازمة اللبنانية .

اجرت مجلة «مونداي مورننغ» الصادرة اليوم باللغة الانكليزية حديثا مع الاباتي هاشم استهله بالقول عن اعتبار البعض من اللبنانيين ان الذي يحول دون حل ازمة لبنان هو رفض الموارنة الاصلاحات السياسية: اذا كان الامر مطروحا من زاوية بعض الاصلاحات الهامشية فهذا شيء ، واذا كان مطروحا على مستوى القضية الوطنية الحقيقية فهو شيء اخر . نحن مع كل اصلاح يحسن الواقع السياسي في لبنان مع المحافظة على المسلمات الوطنية التي يجب المحافظة عليها من اجل المحافظة على حرية وكرامة الانسان في لبنان . وهذه المسلمات لا يمكن ان نتساهل او نفرط بها لاننا لا نستطيع ان نمس بحرية وكرامة المواطن اللبناني . واظن انه لا يوجد في هذا الشرق وطن اخر غير لبنان وحرية الانسان وكرامته فيه من المقدسات . ونحن كطائفة مارونية . نحافظ على هذه المسلمات بكل امكاناتنا لبسنا . اذا . ضد التطور انما ضد المس بالكيان الوطني . ونحن نتمسك بكل ما يحافظ على حرية الانسان اللبناني وكرامته .

حرب المخيمات

● ما هو موقف الرهبانية المارونية من حرب المخيمات؟ وما هي ابعاد هذه الحرب محليا واقليميا؟ وكيف يمكن وضع حد لها خصوصا بعد تأجج نارها في الاونة الاخيرة؟

□ نحن ضد كل حرب على الارض اللبنانية . لان كل حرب على الاراضي اللبنانية يدفع ثمنها المواطن اللبناني من دون سواه . على الصعيد المادي او البشري . اما ابعاد هذه الحرب التي تدور حاليا بين الفلسطينيين والشيعة فربما ترجع الى ترجمات عديدة . بعضهم يرى فيها فرزا سكانيا . والبعض الاخر يرى فيها حربا خارجية تنفذ على الاراضي اللبنانية . ولكن مهما كانت هذه الابعاد فانها تنعكس سلبا على الوضع اللبناني والمسيحيين خصوصا ان هذه الحرب تدور في قرى مسيحية وان المسيحيين براء من هذه الحرب . كل فئة تدعي المحافظة على المسيحيين ثم تعود لتنقل حروبها الى مناطق مسيحية . من هنا حصل التهجير المسيحي من بعض المناطق المسيحية . لا استطيع ان اقول شيئا عن ابعاد هذه الحرب ربما تهدف الى تحقيق فرز سكاني معين ، وربما تكون انعكاسات لصراعات خارجية تفجرت على الاراضي اللبنانية .

● هل يمكن في رأيكم وضع حد لهذه الحرب؟

□ لو كان عند اللبنانيين المعطيات والقدرات الكافية لوضع حد لهذه الحرب ، لكان اللبنانيون قد استطاعوا منذ زمن بعيد وضع حد للازمة اللبنانية عموما ، او ربما كانوا قد استطاعوا الحؤول دون نشوب هذه الحرب منذ بدايتها . فالحرب اللبنانية ليست لبنانية بالمعنى الصحيح ، انما هي حرب الاخرين على الاراضي اللبنانية . لذلك ليس في استطاعة اللبنانيين وضع حد لها انما في امكانهم ان يجروا اتصالات ديبلوماسية اقليمية ودولية لانهاء المأساة اللبنانية .

● الكل يعلم ان مغدوشة ضحية هذه الحرب . مع العلم ان لا علاقة لها بها لا من قريب ولا من بعيد . ماذا فعلتهم لاهالي مغدوشة وما هي اجراءاتكم لمنع حصول مغدوشة اخرى؟

□ مغدوشة كانت الضحية الاخيرة كما كان الجبل واقليم الخروب وشرق صيدا من قبل . ومغدوشة بنوع خاص سقطت ضحية حرب بين الفلسطينيين والشيعة مع العلم ان لا علاقة لاهالي مغدوشة مع اي من الطرفين . اما ماذا قدم لمغدوشة؟ المساعدات التي قدمت لاهالي مغدوشة لم تكن على مستوى فئة معينة بل كانت على مستوى الكنيسة الكاثوليكية ككل بواسطة «كاريتاس» . واظن ان «كاريتاس» انشات لجنة طوارىء وقدمت شيئين اساسيين: قدمت مساعدات فورية من ادوية ومواد غذائية والبسة وبطانيات وحسب ما سمعت من رئيس «كاريتاس» ان حوالى ١٥٠ عائلة تهجرت من مغدوشة . وقد كونت «كاريتاس» مكتبا خاصا برئاسة المطران باشا لتقديم معونات طوارىء سريعة لهذه العائلات لمدة حوالى الشهرين ، لتتحول بعد ذلك من مساعدات فورية الى مساعدات مبرمجة . اظن انه على النطاق الكنسي لا تستطيع مؤسسة واحدة ان تقدم مساعدات كافية انما على مستوى الكنائس الكاثوليكية وبواسطة «كاريتاس» تمت مساعدة اهالي مغدوشة خصوصا ان منظمة «كاريتاس» كانت الوحيدة التي تعمل على الارض .

● ما هي اجراءاتكم او اقتراحاتكم لمنع حصول مغدوشة اخرى؟

□ نحن ليس في يدنا الحل والربط . لان الحرب الدائرة حاليا ليست حربا لبنانية . ولا نستطيع ان نعمل الكثير بالنسبة الى القوى الخارجية . الا ان مجلس البطاركة والمطارنة اجتمع وشكل هيئة سميت «هيئة المهجرين او هيئة طوارىء للاهتمام باوضاع المهجرين اذا حصل اي تهجير اخر . لا سمح الله . والاهتمام بالعلاقات مع كل الفاعليات اللبنانية على كل المستويات لمنع حصول مغدوشة اخرى في المستقبل . ومع ذلك لا نستطيع ان نجزم ان مغدوشة هي اخر الضحايا ولكن نأمل ان تكون الاخيرة .

عودة المهجرين

● دعا الوزير جنبلاط غير مرة المسيحيين المهجرين عن الجبل للعودة الى قراهم ومنازلهم . هل توقف هذا السعي؟

□ لا اظن ان هذا السعي توقف . بل اظن ان الوزير جنبلاط جاد في دعوته ، وهو يرغب جديا في عودة المسيحيين الى الجبل ، لانه يعلم ان الجبل لا يكون الا بالتعايش الدرزي ـ المسيحي . ومن جهة اخرى . يعلم الوزير جنبلاط ان حل مشكلة الجبل تكون مقدمة لحل الازمة اللبنانية . الاتصالات لا تزال جارية واستطيع ان اقول ان المسيحيين الذين هجروا من الجبل هجروا كمسيحيين ، ونحن نحاول ان نعيدهم الى الجبل كمسيحيين من دون تسييس هذه العودة بل بواسطة الكنيسة اذا امكن . كي تكون هذه العودة غير سياسية . بل فعلا انسانيا محضا ونحن نأمل بفضل مبادرة الوزير جنبلاط الايجابية وبفضل تجاوب الفاعليات المسيحية نأمل في اعادة الحوار وبالتالي اعادة المسيحيين الى قراهم في الجبل .

● هل يمكن القول ان هذه الاتصالات روحية اكثر منها سياسية؟

□ انها اتصالات انسانية لان المهجر هو في النتيجة ، انسان الى اية فئة او حزب انتمى . لقد حصل فرز سكاني طائفي . ونحن نعيد الحوار لاعادة اللحمة بين الطائفة الدرزية والطائفة المسيحية .

● بعد جولة البطريرك صفير على روما وباريس ، وبعد زيارتكم للفاتيكان ، لماذا توقف تحرككم الدولي لايجاد تسوية للازمة اللبنانية ، خصوصا ان اللبنانيين علقوا امالا كبيرة على هذه التحركات؟

□ تحركنا الدولي يتجسد بشرحنا الواقع اللبناني للفاتيكان ، ونحن نعلم ان الفاتيكان بدوره سوف ينقل هذا الواقع الى الاطراف المعنيين من اجل ارجاع السلام الى لبنان . وهذا ما فعلناه . اما ان نقيم علاقات مباشرة بين السلطات الروحية اللبنانية وبين الدول . فهذا امر غير معقول ، لانه ليس لدينا ممثلون ديبلوماسيون في هذه الدول . ولكن هذا لا يمنع ان كل الممثلين الدوليين بمن فيهم السفير السوفياتي يزورون بكركي ويجتمعون بغبطة البطريرك الذي يجري بهذه الوسيلة اتصالاته الدولية .

زيارة دمشق

● هل ترغبون في زيارة دمشق اذا دعت الحاجة؟ ومتى في رأيكم تدعو الحاجة للقيام بمثل هذه الزيارة؟

□ اذا كانت هذه الزيارة شخصية فلا ارى اي مبرر لها ، اما اذا كانت من قبل الكنيسة قلنا في تصرف الكنيسة . اما اذا كانت هذه الزيارة بتفويض من فئة معينة فلا استطيع ان اكون فئويا . انا اقوم بما يخدم الطائفة المارونية اولا والمسيحيين ثانيا وجميع اللبنانيين عموما . نحن في اصالتنا الرهبانية لا ننتكر لهويتنا بل نعمل لها . فاذا رأت الكنيسة ان من المفيد ارسالي الى دمشق فسأقوم بذلك .

● بالاضافة الى الاعباء او الازمات السياسية والامنية يواجه المواطن اللبناني اليوم ازمة اقتصادية خانقة . وهي من دون شك اشد وافتك من سابقاتها . فما هو الحل في رأيك؟

□ نحن نشعر مع المواطن اللبناني الذي يعاني من هذه الازمة . خصوصا ان المجاعة بدأت تدق الابواب وهي قابلة للتصاعد لتتحول ثورة اجتماعية اذا لم تستدرك في اسرع وقت . اما اسباب هذه الازمة فعديدة . منها الوضع الامني المتردي والحال السياسية التي نعرفها جميعا والوضع الاقتصادي الذي ظل يعاند القدر منذ عشرة اعوام . وتفادي هذه الازمة او حلها يكون بعودة الثقة الى الشعب اللبناني . عودة الثقة بدولته ومؤسساته وحكامه . لذلك اقول ان الرهبانية المارونية لم تقصر يوما او تتقاعس عن عمل كل ما في وسعها من اجل التخفيف عن كاهل المواطن المعوز . يجب ان تتضافر الجهود على كل المستويات من اجل حل الازمة . يجب ان تتعاضد الدولة والمؤسسات ورجال الاعمال والشعب حتى تطرد شبح الجوع الذي بدأ يطرق ابواب بعض العائلات .

تجمع اللجان طالب بعودة اهالي مغدوشة الى بلدتهم

اكد تجمع اللجان والروابط على اهمية القمة المرتقبة بين الاسد والجميل ودان المحاولات السلبية لعرقلة عقدها .

وطالب التجمع باعادة بلدة مغدوشة لسابق عهدها وعودة اهلها اليها .

وحول الوضع الامني وضرورة معالجته: قال التجمع انه لا يرى اسبابا سياسية لانقطاع اجتماعات الهيئة الحكومية .

وحول موضوع مطار حالات: قال ان استمرار الحالة الشاذة في مطار بيروت هو التبرير لتشغيل مطار حالات .

سقوط ٥ قتلى و١٠ جرحى
اشتباكات عنيفة على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة

تواصلت امس الاشتباكات العنيفة على محاور مخيم شاتيلا وبرج البراجنة منذ العاشرة قبل الظهر وحتى الاولى والنصف . وتعرضت الاحياء في داخل المخيمين ومحيطهما الى رصاص قنص متقطع . وسقطت بعض القذائف المدفعية .

وذكرت التقارير الامنية ان خمسة اشخاص قتلوا وجرح عشرة اخرون خلال ليلة امس الاول من جراء القصف المدفعي المتبادل على محاور مخيم شاتيلا .

واتهمت «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» حركة «امل» بقصف صباحي لمخيمي شاتيلا وبرج البراجنة . فيما افاد القسم الخامس في حركة «امل» بعد ظهر امس ان الوضع الامني هادىء بحذر على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة .

واشار الى تعرض محاور المخيم الثاني عند الثانية عشرة والربع في طبريا ـ زين الدين والتعاونية الى قصف مدفعي من عيار ٨٢ ملم من الداخل وتحدث عن حشود عسكرية .

وبعد ظهر امس استؤنفت الاشتباكات بشكل عنيف على المحاور نفسها والتي شهدت تبادلا في الرمايات والقذائف الصاروخية والاسلحة الثقيلة . وانحى كل فريق باللائمة على الفريق الاخر بالتصعيد العسكري . فيما عملت جهات عديدة على كبح جماح هذا التصعيد من دون التوصل الى نتائج عملية .

في تأبين عنصر للدفاع المدني
قبلان: لبنان في طريق النهاية ونحن والسنة المتضررون من التقسيم

اقام الدفاع المدني قبل ظهر امس في حسينية برج البراجنة . احتفالا تأبينيا لاحد عناصره الشهيد حسان محمد سعد النويري رضا ، الذي سقط في الضاحية الجنوبية ، وهو يحاول انقاذ جريح .

وقد تحدث في الاحتفال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان فقال:

ان المصلح يأخذ ثمنا ويدفع غاليا . فالرصاص لا يميز بين من يقدم او من يحارب . رصاصة تقتل مسعفا . والقتال يكون بين الاعداء . وان المخيمات تحولت اليوم الى ثكنة عسكرية . ونحن الذين حافظنا على الثورة الفلسطينية .

عندما اسس الامام الصدر حركة «امل» وضع اهدافا لهذه الحركة ، هي عمل الخير في كل المجالات . حركة «امل» وجدت لمنع التقسيم والتوطين والمحافظة على القضية الفلسطينية فاذا بنا نفاجأ بتلك المؤامرة تتحرك في ايامنا . نسمع رئيس الكتائب في واشنطن يقول ، كأنه علينا ان نقبل بالوضع الحالي وهو اعلان الدولة المارونية . ويقف امام هذا الكلام الرئيس فرنجية في زغرتا لانه متعاون مع السوريين . يريد رئيس الكتائب ان يجس نبض واشنطن .

ثم نفاجأ بالغزو الاسرائيلي الجديد يصب في خانة التوطين في شرقي صيدا واقليم الخروب ، هذه المذابح تدل على ان لبنان في طريق النهاية . والمتضررون من التقسيم هم السنة والشيعة فالشيعة سيبقى كانتونهم تحت الاحتلال فما دور السنة؟ واذا بنا لا نفاجأ بنعيق القذافي الذي يصفنا بالطائفة العفنة . وحقه ان يصفنا لاننا لم نقتص منه . نحن لسنا طائفة عفنة . لاننا نقاتل اسرائيل . فلاي فئة ينتمي هو عندما يغير في القرآن . نحن نطالب الشعب الليبي بمحاسبة نمرود هذا العصر الذي ابتليت به الامة العربية

نقول للمسلمين عليكم بوحدة الصف ، وبتعاونكم لحماية لبنان . فلبنان ليس ملكا للموارنة والقذافي وليس مقرا للفلسطينيين . نحن ننتظر من القوى الوطنية ان ترد على القذافي .

(البقية على الصفحة ١١)

معرض أخوية فرسان العذراء


■ من معرض فرسان وطلائع العذراء في بعبدا ■

اقامت اخوية فرسان العذراء في رعية مار عبدا وفوقا ـ بعبدا بمشاركة طلائع العذراء معرضها السنوي الخيري الثاني للاشغال اليدوية والحرفية برعاية رئيس بلدية بعبدا السيد اميل رزق الله وحضور الاب منعم عطا الله رئيس المعهد الانطوني وكاهن رعية مار عبدا وفوقا والاب جورج معتوق وحشد من اهالي البلدة .

افتتح رزق الله المعرض بقص الشريط التقليدي والقى بعدها كلمة حيا فيها القيمين على المعرض ودعاهم الى متابعة اعمال خيرة كهذه واختتم كلمته بقصيدة جاء فيها:

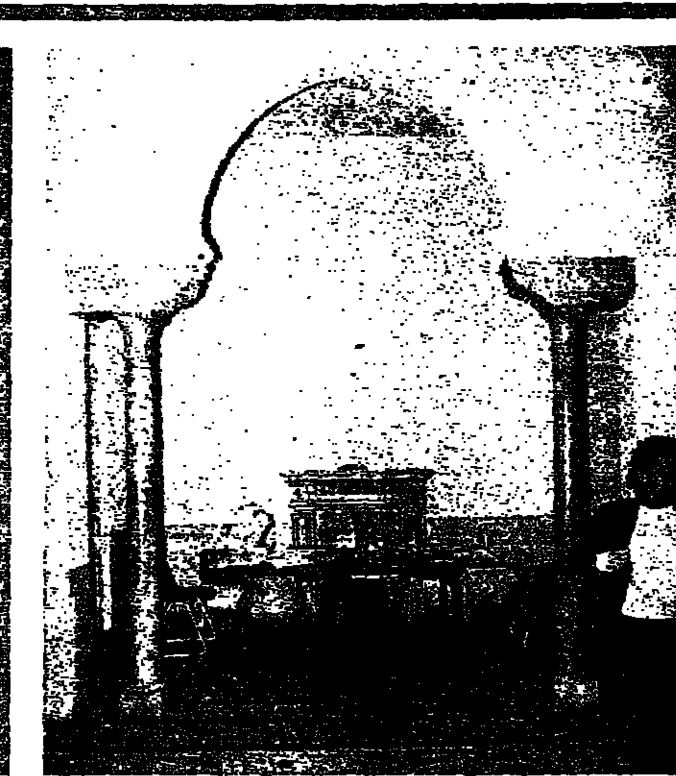
الابرة بايد الست عنوان الكمال
وكل قطبة خيط مجد وافتخار
وكشتبان ومقص سندي للعيال
وفضل الايادي الناعمي والعامل
فضل دايم عالكبار وعالصغار

ثم القى الاب عطا الله كلمة شكر فيها رئيس البلدية على حضوره الدائم والمشجع ، وحيا الذين نظموا المعرض ويسهرون عليه وقال يقول الرسول بولس حيثما تكثر الخطيئة هناك تزداد النعمة والذين يلتقطون النعمة هم اصحاب الايمان وايامنا هذه تعرف الشر الذي يستفحل يوما بعد يوم ويخلف وراءه جرحى ومهجرين ويتامى . امام هذا الوضع المتفاقم نرى العديد من شعبنا وبخاصة من شبيبتنا المؤمنة بالانسان وبدور المواطن اللبناني في هذا الشرق . ومن بين هذه الشبيبة فرسان العذراء وطلائعها والمسؤولون عنهم الذين نظموا هذا المعرض لكي يستخدموا ريعه لمساعدة الاطفال فيعيشون اياما حلوة في مخيمات صيفية حيث يتربون على احترام القريب والقيم . لان الاوطان انما تبنى على مثل هذه الاخلاق

وشكر «شعبنا الصامد والذي يدفع دائما من حياته ومقدراته المحدودة من اجل انقاذ الانسان .

مقر سفير صاحبة الجلالة في بيروت اصبح قصرا للمعاقين





■ القناطر والزخارف الرائعة داخل القصر ■ (اسماعيل حمدان)

كتب منصور شعبان:

قرار السفارة البريطانية في بيروت . الاستغناء عن القصر الذي كان قصرا للسفير جون غراي حتى السادس عشر من الشهر الحالي . شكل فرصة ذهبية امام مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان (دار الايتام الاسلامية) التي سارعت لشرائه من مالكيه «آل الزاهر» والحقته . بمؤسسات الرعاية الاجتماعية . بعد ادخال بعض التعديلات على هندسته الداخلية بما يؤمن خدمة افضل للمكفوفين والصم.

وسيفتتح المبنى رسميا يوم الخميس المقبل . كما قال السيد محمد بركات . المدير العام لمؤسسات الرعاية الاجتماعية .

يقع قصر الزاهر في منطقة الظريف وتبلغ مساحته الاجمالية مع المبنى الملحق به ٣٢٠٠ متر مربع منها ١٥٠٠ متر مربع . مساحة مسطح البناء الرئيسي و ٢٠٠ متر مساحة المبنى الملحق والباقي حديقة .

ويتألف المبنى الرئيسي من ثلاث طبقات يحتوي كل منها على عشر غرف . ويتألف المبنى الملحق من طبقة واحدة تضم ست غرف وقد الحق هذا المبنى بالقصر منذ ٣٥ عاما فقط . كما قال السيد محمد بركات الذي التقته «الانوار» خلال جولة داخل «قصر الايتام» الجديد ..

حول فكرة تحويله الى مبنى خاص بالمكفوفين والصم قال بركات: منذ دمر العدو الاسرائيلي مجمع انماء القدرات الانسانية في عرمون عام ١٩٨٢ . اضطرت مؤسسات الرعاية الاجتماعية الى اخلاء هذا المبنى واعادة تركيز خدمات المعاقين في اماكن جديدة نظرا لعدم صلاحية المنشآت التي بنيت من اجلهم في عرمون . وقد تمكنا بعد العدوان من تركيز خدمات ٣٣٠ معاقا في احد المباني الكبيرة على طريق المطار . فحلت نصف المشكلة . وبقيت امامنا مشكلة المكفوفين والصم فوضعناهم في اماكن مؤقتة تابعة لمؤسسات الرعاية في منطقة الاوزاعي ودار الايتام : وبدأنا البحث عن مكان يستوعب ٣٠٠ كفيف واصم . فكان هذا العقار والبناء الرئيسي الملحق به الحل للمشكلة .

تاريخ القصر

واضاف بركات: وان فكرة تحويل هذا القصر الجميل . الذي هو من البيوت التي حافظت على رونقها . ليكون مؤسسة لخدمة المعاقين . لهو امر شائع جدا في العالم . فاينما توجهنا في اوروبا مثلا وحتى في شمال افريقيا نجد ان الكثير من البيوت الكبيرة والقصور . تم تحويلها الى مؤسسات انسانية نافعة .

اما هذا القصر . فقد شيد اواخر الحرب العالمية الاولى اي منذ سبعين عاما . ليكون منزلا لآل الزاهر . ثم استأجرته السفارة اليابانية في الثلاثينات كمقر لبعثتها في المنطقة الغربية حتى الحرب العالمية الثانية . حيث استأجرته ايضا السفارة البريطانية بعد اخلائه من قبل السفارة اليابانية . فكان منذ تلك الحقبة مقرا للسفير البريطاني (٤٠ عاما تقريبا) . وهذه العقارات كانت ملكا لآل الزاهر وهم مواطنون لبنانيون . وقد تم شراؤها من اصحابها بعد ان تخلى عنها المستأجر البريطاني .







■ القصر من الداخل ■

سنحافظ على طابع القصر

لذلك ـ اضاف بركات ـ نحن سعداء . بان مثل هذا المكان الجميل . الذي يحمل طابعا عمرانيا وحضاريا مميزا . قد انتقل الى مؤسسات اجتماعية وانسانية تخدم المجتمع . وان من حق المعاقين والمكفوفين والصم الذين افتقدوا نعمة البصر والسمع . ان تتاح لهم افضل فرص الرعاية والتعليم . وقد قامت مؤسسات الرعاية بدراسة هذا المبنى محافظة على طابع البناء في اساس تصحيحه . ونظرا للرعاية المؤسسية للمعاقين . علينا اضافة مشارب المياه في الحدائق وادخال بعض التعديلات على مرافق المبنى وذلك لما تقتضيه الضرورة الانسانية .

اما حديقة القصر . فهي غنية باشجار الكيناء والليمون والسرو والغاردينيا وبعض انواع الفيكوس والزيتون وهي جزء متمم لجمال القصر . كما ان طابعها الشرقي وكثافة اشجارها ومزروعاتها الاخرى تضفي خضارا ومنظرا رائعا . وتجعل هناك علاقة بينها وبين المبنى والاطفال لان مجال الطبيعة له اثره في شخصية الطفل ومشاعره . ووجود الكفيف بين زقزقة العصافير وهديل اوراق الشجر . تجعل السمع المرهف عند الكفيف نوعا من التعويض . الذي له اثره التربوي .

وقال السيد بركات: ان ما يميز غرف القصر الثلاثين تنوعها . وابرزها الصالونات والبهو والليوان واعمدة الرخام المشغولة بعناية فائقة والتي سيتم تغليفها بالواح خشبية حفاظا عليها والغرف التي يمكن استعمالها هي ٢٢ غرفة في المبنى الرئيسي فضلا عن غرف الملحق الست .

عملية الشراء

اما عملية الشراء . فقد تمت بعد زيارة قامت بها لجنة من مؤسسات الرعاية للمبنى . اثناء عرضه للبيع من قبل مالكيه . وقد جرت المفاوضة بعد ان قررت عمدة الرعاية صلاحية هذا المبنى . وتم الاتفاق على السعر واخذت الاجراءات طريقها . فانتقلت ملكيته الى مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان ـ دار الايتام الاسلامية ـ لدى امانة السجل العقاري في بيروت كما دفع ثمنه كاملا للمالكين . وعند المفاوضة اطلعنا على كل الاوراق . والصكوك اللازمة والتي تؤكد بانه شاغر .

وقال بركات. بعد ذلك تسلمنا المبنى وبدأنا فورا العمل على اعداده وتجهيزه وتأهيل الصفوف . لاستيعاب ٣٠٠ كفيف واصم مع العلم ان هذا المكان . ليس مصمما . ليكون مؤسسة اجتماعية ولا مركزا للمعاقين . ونحن سنعيد بناء مجمع عرمون مستقبلا .

وكانت السفارة البريطانية اضافت الى القصر مدخلا اخر من الجهة الخلفية له . بعد استئجاره . لاستعماله من قبل الخدم . ثم تحول في ما بعد الى مدخل رسمي واقفل المدخل الرئيسي فحافظ على شكله القديم الذي هو عبارة عن طريق لعربة الـ «تاك» ودرج يؤدي الى مدخل البهو .

رحلة مع الذاكرة في عالم بيروت
المقاهي السياسية.. وحكايات من الماضي القريب

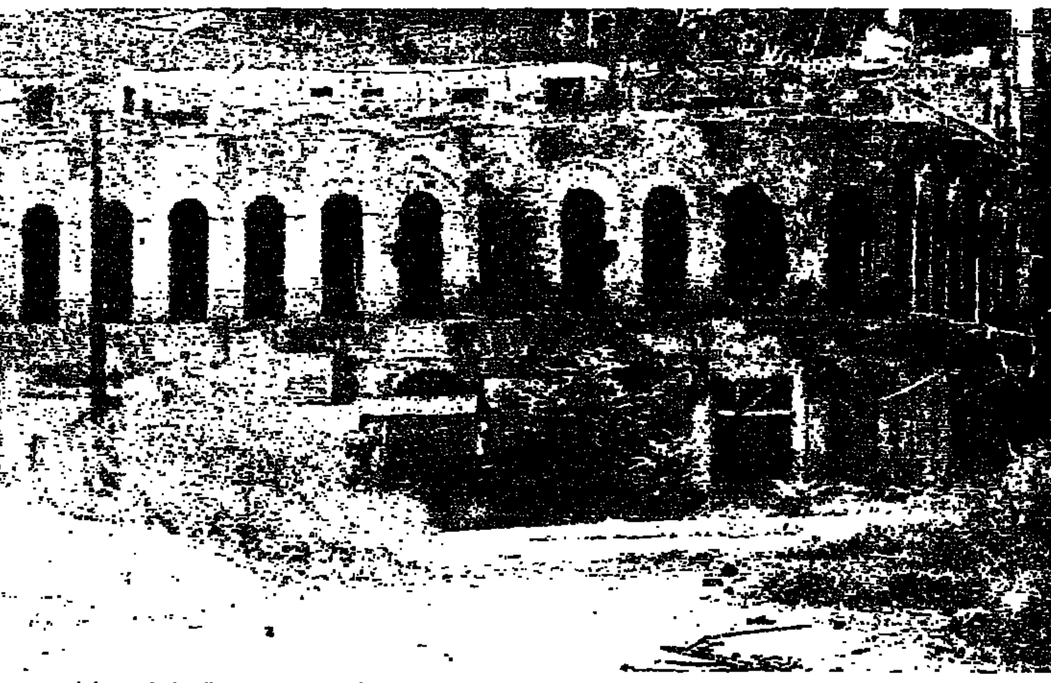
كتب خالد اللحام:

لمقاهي بيروت، رغم الشبه الكبير بالمقاهي الفرنسية من ناحية، والمقاهي التركية العثمانية من ناحية اخرى، نكهة مختلفة حافظت عليها خلال مراحل تطورها العديدة.. من مقاهي «الحكواتية» الى مقاهي «الرصيف» الحديثة. كونها كانت تتحول الى ما يشبه التجمع، لتتملك روح الحي البيروتي العتيق.

وفي العادة تهضم بيروت المظاهر الاجتماعية والانماط الحياتية الطارئة وتقولبها بقالب من عندها فتخرجها بصيغة جديدة مختلفة فيها روح بيروت، روح الساحل والداخل والجبل وقد امتزجت جميعا في تركيبة واحدة.

واذا استعرضنا كل مقهى من مقاهي بيروت على اختلافها وتنوعها وحداثتها وقدمها لوجدنا في كل واحدة منها روح «البوب» الانكليزي من حيث اعتياد مجموعة معينة على مكان معين ترتاده بشكل دائم رغم اختلافها عنه شكلا ومضمونا لكونها تعتمد على خدمات اصحاب المقهى وعمالهم وليس فيها خدمة ذاتية. بالاضافة الى الشكل الفرنسي في العلاقة ما بين عمال المقهى وروداه علاقة تتخذ طابع الالفة والصداقة ومحاولة خدمة الزبون الدائم بشكل مميز عن بقية الزبائن الطارئين واعتماد دخل العمال هؤلاء على نسبة الخدمة المضافة الى الفاتورة يتقاسمونها فيما بينهم كل حسب وظيفته.

هذا دون ان تفقد العادة التركية في الحديث بصوت مسموع وتبادل النكات والاخبار ما بين الطاولات، ودون ان تنسى النارجيلة وطاولة الزهر في اكثرها، والطبخات التركية التي صارت جزء رئيسيا وهاما من المطبخ اللبناني وان مرت عليها يد التعديل والتجميل.



■ ملهى الباريزيانا في ساحة البرج كما اصبح الان ■ (اسماعيل حمدان)

كان لمقاهي بيروت اختصاصات مختلفة، فكنا نرى مقهى البحر يكون عند الصباح مكانا لشرب القهوة والتسليات المختلفة، وعند الظهر يتحول الى مطعم للسمك، وعند المساء الى مكان للسهرات والنارجيلة.

ونرى مقاهي باطن بيروت في الصباح مطاعم للفول المدمس والكبة النية، وعند الظهر مطاعم للحمص بطحينة والفلافل وما شابهها وعند العصر اماكن لشرب القهوة ولعب الطاولة وتدخين النارجيلة ولعب الورق.

وتخصصت مقاهي الروشة بتقديم المازات اللبنانية المعروفة بكثرة عددها وتنوعها اضافة لما ذكرنا سابقا من خدمات.

وكما تنوعت المقاهي من حيث خدماتها، تنوعت من حيث روادها فكان لكل مقهى رواد ينتمون الى مهنة معينة تجمعهم او اتجاه حزبي يضمهم او توجه فكري يلتقون حوله ويقضون اوقاتهم جدالا ونقاشا، تارة لتزجية الوقت وطورا لاقناع احدهم بافكار الاخر، وكان هؤلاء الرواد يعيشون روح العائلة الواحدة رغم ما يطرأ من خلافات وتناقضات فيما بينهم فتراهم عند بطالة احدهم او ملمة تلم به يساندونه ويقفون بجانبه او يحاولون مساعدته جهد طاقتهم، ويستضيف الميسور منهم المعسر.

ملتقى الفنانين والاجئين السياسيين

وهكذا رأينا، ونرى، في بيروت مقاهي تلم شمل الفنانين ومقاهي تلم شمل السياسيين وثالثة للتجار، ورابعة لمضاربي البورصة، وخامسة للادباء، وسادسة للمفكرين واهل الفلسفات ومقاهي لمنظري الثورات العالمية، والسياسات الدولية. فاذا سمعتهم حسبتهم يعدون العدة لتغيير شكل الكون، واذا تابعتهم رأيت نظرياتهم لا تجاوز باب المقهى.

هذا، دون ان نغفل ان العديد من التغيرات الاجتماعية والسياسية والثورية قد انطلقت اساسا من هذه المقاهي التي كانت تلم شعث المهجرين واللاجئين السياسيين من كل الوطن العربي، اذ كانت بيروت ملجأ ومتنفسا حرا وملتقى حضاريا لجميع ما في الارض من افكار وتوجهات متنوعة، متضاربة، متصارعة، لكنها في بيروت كانت تتعايش معا وبديمقراطية عز نظيرها في كل الدول التي تدعي الديمقراطية، حتى الدول التي كانت تعتبر نفسها مصدرا للاشعاع الديمقراطي لكل العالم لم تتعايش فيها هذه الاتجاهات السياسية المتناقضة تعايشا ديمقراطيا حقيقيا مماثلا لتعايشها في بيروت، وتتصارع فيها صراعا حادا عنيفا لكن بشكل فكري لا يتجاوز حد الكلمة المسؤولة الواعية تصارع الكلمة المسؤولة الواعية في جلسات حوار او عبر مجلات وصحف تأخذ برأي هؤلاء او هؤلاء.

ولقد بلغ الفن في لبنان اقصى درجات تطوره وتقدمه عن كل العالم العربي انطلاقا من هذه العاصمة الصغيرة قياسا على العواصم العربية والقليلة العدد سكانا، وقياسا على كل عواصم الدنيا، فكم من جلسة في هذه المقاهي انتجت لحنا واغنية واوبريتا وحتى سيمفونية، وعملا مسرحيا طليعيا جاوز في طليعيته وتجريبيته كما في كلاسيكيته اعظم ما بلغ عمل فني او موسيقي او مسرحي ما قدمته وتقدمه عواصم الفن العالمية كباريس ولندن.

وكم من عمل سينمائي تجريبي وطليعي رسمت خطوطه الاولى ووقعت عقود تنفيذه تشاركا وتضامنا وتاخيا بين رواد هذه المقاهي ولو نفذ بالشكل التقليدي لكلف الملايين.

الهورس شو تلد مسرحين..

فعلى الصعيد المسرحي مثلا كان لبعض هذه المقاهي دور لا ينسى فلقد تشكلت في مقهى الهورس شو مثلا، اثناء سهرات الفنانين ولقاءاتهم «فرقة المسرح الحر» التي اخرج اعمالها برج فازليان، واختيرت النصوص ونوقشت التعديلات في هذا المقهى.

كما تكونت ايضا «فرقة المسرح الحديث» في مقهى «الكافيه دي باري» التي عبرها كانت مدرسة المسرح الحديث التي ادارها المسرحي اللبناني منير ابو دبس.

وعلى صعيد الاغنية كان مقهى الحلواني بجانب الروكسي ومقهى اللاروندا مكان لقاء واتفاقات اصحاب شركات الاسطوانات والنوادي الليلية والفنانين من شعراء ومطربين وملحنين وموسيقيين، وكانت في هذه المقاهي تطبخ الاغاني والصرعات الموسمية تعد وتحضر.

محل داود... كاس على الواقف

وهنا اريد ان اشير الى محل لن ترد قصصه معنا خلال رحلتنا عبر عالم المقاهي في بيروت، الا وهو المحل الذي تعاقب على ملكيته العديد من الاشخاص وبقي اسمه «محل داود»، هذا المحل تميز عن سواه بانه كان «فشة الخلق» للطفرانين والمفلسين من اهل الفن والفكر والسياسة، يزورونه فيشترون ويشربون فيه وهم وقوف كاسا من البيرة او كاسا من النبيذ او كاسا من العرق او الكونياك من براميل داود التي ما كانت لتفرغ ابدا، والثمن لا يجاوز الربع ليرة في احسن الاوقات. فاذا كان صاحبنا ميسورا اشترى بربع ليرة اخر بعض اللوز الذي يبيعه رجل كان زائرا دائما لهذا المحل يحمله في مرطبان من زجاج وقد نقعه بالماء فيفرده لك على وريقة يقدمها داود مجانا، وكم من مرة يشرب فيها الشارب ويقول لصاحب المكان «الحساب بكره» ويمر هذا الغد ليضاف الى الحساب وحتى تتيسر الاحوال فيسدد القديم والجديد.

وداود لا يحزن لكثرة الدين لانه يعرف زبائنه ويعرف انهم لا بد دافعون، فلا غنى لهم عنه، ولا غنى له عنهم، فاذا ارتووا من خمرة الرخيصة هذه، ذهبوا الى مقاهيهم يطلبون فنجانا من القهوة ويقضون السهرة بكاملها في ارتشافه.

مجتمع بذاته

كان خدم هذه المقاهي يعرفون زبائنهم واحدا واحدا بالاسماء والعناوين والمهن والنشاطات قديمها وحديثها، فكم من مسرحية جمع منصور في الحلواني او جورج في الهورس شو او شوقي في مقهى ابو عفيف بين منتجها ومخرجها وبين مخرجها، وكم من فيلم كان لهم فيه وفي «كومبينات» القدح المعلى، دون ان يعني ذلك انهم يعملون من اجل عمولة او مكسب انما كان سرورهم الكبير انهم كانوا يسمعون الاغنية قصيدة قبل ان يسمعها الناس اغنية ويعرفون بالمسرحية فكرة قبل ان تتشكل نصا وحركة، والفيلم قصة وابطالا قبل ان تصير صورا واصواتا.

وكانوا يعرفون حالة زبائنهم المادية، وهل هم في عمل ام في بطالة من خلال دفعهم الحساب مع البخشيش او بدون بخشيش، او ترك الحساب بجملته دينا حتى تتيسر الاحوال. فاذا استطاعوا ان يؤمنوا لهم عملا من خلال اصدقائهم من زبائن المقهى اسرعوا الى الاتصال بهم اما بالهاتف او على عناوينهم المعروفة واذا اردت شاهدا يحدثك عن نشأة وصعود اي فنان، ليس عليك الا ان تقصد احد هؤلاء ليخبرك ما لا يعرفه احد من اخباره وتاريخه الذي لا يعرض على ذكره في احاديثه الصحفية.

وكنت اذا اضعت احد الفنانين او الادباء او ايا من رواد هذه المقاهي تجده اما في المقهى اوعندنا نادل المقهى الخبر اليقين عن مكان وجوده. فقد كان مقهى الصمدي مثلا المنتدى الدائم للعاملين في المسرح الوطني، اما يتناولون بعض الحلويات قبل الذهاب الى العمل او يشربون القهوة ويدردشون حول ادوارهم وادائهم في ليلتهم تلك.

وكنت تسمع الصراخ والنقاش يتعالى في مقهى الهورس شو بسبب الخلاف حول التوجهات الفنية او الفكرية وتنقلب فناجين القهوة فتغسل شراشف الطاولات وترسم عليها زخارف سوريالية دون ان يصدر عن جورج الا ابتسامته المعتادة واسراعه بارسال النادل لتغيير الشراشف وعمله على تهدئة الخواطر عبر نكات قد تنحدر احيانا الى ما تحت الزنار.

نحن نفتح ملف الرحلة في عالم المقاهي في بيروت عبر لقاءات مع العديد من رواد هذه المقاهي يحكون لنا ذكرياتهم عن هذه المقاهي بحلوها ومرها، ليلها ونهارها، وما جرى او يجري الان في جنباتها وعلى طاولاتها من قصص فنية او ادبية او فكرية او سياسية او انسانية واجتماعية. لا يسعنا الا ان نقول ان واحة الفكر والديمقراطية والحرية بيروت لن تموت لانها تملك في ذاتها وتراثها شموخا لا تطاله القذائف ولا تدمره العبوات ولا تقطع وشائجه ولا تفرقه طائفية ولا مذهبية فالكل يذوب في بوتقة بيروت. بيروت الحب، بيروت الفن بيروت الفكر، بيروت الحرية، بيروت القصيدة التي لن تنتهي.

الطقس يستمر ممطرا حتى مساء اليوم

اعلنت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني في نشرتها عن الطقس الاتي:

الحال العامة: الطقس ممطر فوق البحر الابيض المتوسط مع بعض العواصف المتفرقة .

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاثنين غائم وممطر ومصحوب ببعض العواصف المتفرقة والثلوج على ارتفاع ١٢٠٠ متر فما فوق مع انفراجات واسعة .

الرياح السطحية جنوبية غربية ناشطة الى عاصفة احيانا .

الحرارة المتوقعة على السواحل من ١٠ الى ١٦ درجة . على ارتفاع الف متر من صفر الى ٧ درجات . في البقاع من صفر الى ٩ درجات .

الرطوبة تتراوح ما بين ٦٠ الى ٩٠ في المئة وحال البحر مائج الى هائج .

قداس في «عانا» عن روح اميل بيار اده

زحلة ـ الانوار

اقيم في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس قداس وجناز في كنيسة «عانا» في البقاع الغربي لراحة نفس المرحوم اميل اده نجل الوزير السابق بيار اده وابن شقيق العميد ريمون اده وقد ترأس القداس راعي ابرشية البقاع المارونية المطران جورج اسكندر ممثلا البطريرك مار نصر الله صفير بحضور حشد كبير من فاعليات واهالي قرى البقاع الغربي . والجدير بالذكر ان معظم اراضي بلدة عانا وقرى اخرى تملكها اسرة اده والعميد ريمون اده .

وبعد الانجيل القى المطران اسكندر عظة تناول فيها دور عائلة اده الوطني منذ نصف قرن . ومنوها بعرفان الجميل من اهالي بلدة «عانا» والبقاع الغربي تجاه آل اده الذين قدموا الخدمات الكثيرة للمنطقة .

«بابا نويل» الجميزة: هدايا للمهجرين والوان من صوت ميمي فرح

■ ميمي فرح توزع اناشيد السلام ■ (بشارة الشايب)



■ الحضور وقوفا للنشيد الوطني ■

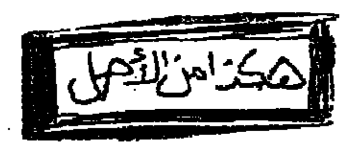
■ انطوان نصار ■ ■ رشيد جلخ ■

في جوار خطوط التماس التي رسمتها الحرب على مدى ١٢ عاما . كانت ارادة الصمود بالوطن وفي نشدان السلام والاستقرار تعلو مساء السبت الماضي على دوي القنابل وازيز الرصاص وتنشد من مدرسة الفرير في الجميزة اناشيد الحب والسلام مع رائدة الاطفال الى السلام السيدة ميمي فرح .

وقد نظمت الحفلة لجنة اتحاد منطقة الجميزة والفنانة نيفين مطر ونادي بيروت يوناتيد ـ ليونز واسهمت السيدة اوعيت صفير في التحضير والانجاز وذلك في قاعة مسرح مدرسة الفرير في الجميزة التي ضاقت بالكبار والصغار ثم اعتلت المنصة السيدة ميمي فرح وفرقتها لتزرع الامل والفرح في النفوس العطشى الى الحب والسلام بعد كلمة للسيد انطوان نصار رئيس لجنة اتحاد منطقة الجميزة والسيد رشيد جلخ باسم الليونز وانشدت ميمي فرح «سهرتنا الليلي معكن حلوي» . وحكت للصغار قصصا ميلادية قبل ان يحضر «بابا نويل» حاملا هدايا السلام الى الصغار والكبار .

وهكذا على مدى ساعة ونصف الساعة تراقصت الاحلام في عيون الاطفال فيما اشباح الحرب تتلاشى في نفوسهم ..

وقد خصص ريع الحفلة للمهجرين المقيمين في المنطقة وعوضا عن مساعدات مادية تذهب بها الايام قدمت لجنة اتحاد الجميزة مع المشرفين على الحفلة ٢٥٠ هدية للاطفال عربون حب وتعاطف تبقى رمزا للصداقة لا يزول .



ماذا اصاب الليرة وما هي علاقته بالوضع السياسي والأمني؟

زكي مزبودي: العلاج الشافي بانهاء الحرب أولاً ووقف عجز القطاع العام وتزايد النقد المتداول

ماذا اصاب الليرة . وما هي علاقته بالوضع السياسي والامني . وما هو العلاج؟

الدكتور زكي مزبودي يحاول الاجابة:

اولا - ماذا اصاب الليرة

الليرة اللبنانية هي وحدة النقد الوطني . اداة التبادل والادخار ومقياس القيم . تمثل قيمة اقتصادية في هذا اللبنان . وقوة شرائية . يهم مقتني النقود ان تبقى مستقرة لتحفظ لهم ما تمثله من ثروة ومن هنا كانت فكرة التوازنات . المفروض بالدولة والسلطات المالية والنقدية التقيد بها للمحافظة على الاستقرار النسبي للنقد . متنبهة الى نوعين من هذه التوازنات . توازن بين كتلة النقد . والقيم الاقتصادية القائمة ممثلة بالناتج الوطني . وتوازن بين كفتي ميزان المدفوعات . يحفظ للوحدة النقدية قيمتها الاقتصادية في التعامل الداخلي والخارجي على السواء .

ويبدو ان هذه التوازنات غير وارد التقيد بها في هذه الظروف المتفجرة . التي ادت الى الاخلال بالتوازنين الاساسيين . وبشكل فاضح انبثق عنه التضخم الكبير الذي نعاني منه اليوم الامرين والمرشح للتفاقم اكثر فاكثر .

في ما يعني الاخلال بالتوازن الاول المفروض لا بد من استعراض عجز الموازنة والقطاع العام عموما . وتطور الدين العام وتضخم الكتلة النقدية لنكون على بينة مما حصل .

في عجز الموازنة والقطاع العام

من المقرر ، من اجل تحقيق التوازن الاول ، ان تتخذ الحيطة اللازمة كي لا يؤثر الانفاق العام للدولة ، على كتلة النقد لا زيادة ولا نقصا ، وهذا لا يتم الا من خلال الحفاظ على توازن الموازنة العامة وسائر الموازنات في القطاع العام . بحيث تتعادل كفتا النفقات والواردات في هذه الموازنات . وهذا يعني اول ما يعني الا تقترض الدولة في سبيل الانفاق العادي . وعليها ان تستعمل في هذا الانفاق ما ياتيها من ضرائب ورسوم وعائدات . هي عبارة عن مقتطفات من دخول الافراد ، تؤخذ من الكتلة النقدية لتعود اليها عند الانفاق . وبذلك لا يتاثر حجم هذه الكتلة بالانفاق العام . اما عند الانفاق الانتاجي فباستطاعة الدولة ان تستدين على اعتبار ان ما يؤخذ من كتلة النقد ، سوف يرتد اليها لاحقا ، وربما مضاعفا .

ولكن يبدو ان وضع البلاد الاستثنائي وما الت اليه اوضاع السلطة ، لم تساعد كلها على حفظ توازن الموازنة العامة ، اذ ان وارداتها قد تدنت بصورة مريعة ، بفعل سيطرة الاحزاب والميليشيات المسلحة على المرافىء واستيلائها على الرسوم والعائدات الجمركية والمرفئية ، وحرمان الخزينة من اهم موارد الموازنة ، بل من الركيزة الاساسية في مجموعة الواردات . ولاعطاء فكرة عن مدى ما اصاب الواردات الجمركية . يكفي ان نذكر ان ما كان مقدرا تحصيله من ايرادات الجمارك حدد في موازنة ٩٨٥ بثلاثة مليارات ليرةوكان المحصل فعلا منها ، بحدود الـ ٤٠٠ مليون ليرة فقط .

اما واردات الموازنة الاخرى ، فتناقصت هي ايضا عن ذي قبل ، بفعل تعذر الجباية الكافية في ظل السلاح والمسلحين ، وضعف سلطان الدولة ، وبفعل ما اصاب القطاعات الاقتصادية عموما وفي شتى المجالات من ركود وتدن في الدخول والارباح ، ومعروف ان خزينة الدولة جيوب رعاياها ، اذا ازدهرت امتلأت الخزينة ، واذا شحت فرغت الخزينة ..

غير ان هذا القصور في الجباية ، لم يقابل بتقشف واختصار بالانفاق ، من اجل تحقيق التوازن ، بل قوبل باستمرار وتزايد في الانفاق .وكأن الدولة والبلاد بالف خير ، ذلك ان الدولة بقيت محافظة على اجهزتها وموظفيها ولم تسرح احدا ، وحرصت على متابعة مهامها رغم كل ما هي عليه وفيه ، فاستمرت في الانفاق على الجيش وقوى الامن والقضاء والتعليم والاعلام والاشغال وعلى سائر المرافق العامة والخدمات الاساسية وشؤون الصحة والاستشفاء ، ودعم السلع الغذائية الاساسية ، ومساعدة المؤسسات الاجتماعية والمهجرين والمنكوبين ، وعلى تنفيذ برامج التجهيز ومشاريع اخرى داخل الموازنة وخارجها ، وعلى اعانة المؤسسات العامة والبلديات والصندوق المستقل للمحروقات وغيرها .

ومن جراء هذا الاختلال وتراكم العجز في الموازنة العامة ، ظهر القصور في امكانات الخزينة للتمويل مما اربكها واضطرها في سبيل تغطية العجز وتلبية طلبات الدولة الى الاستدانة والاستمرار في الاستدانة ، فاستقرضت من مصرف لبنان واصدرت سندات الخزينة ، فصار عندنا دين عام تنامى مع الزمن وتضخمت ارقامه حتى قارب في اواخرهذا العام ١٩٨٦ الـ ٨٠ مليارا من الليرات ، في مقابل ثمانية مليارات في سنة ١٩٨١ ، علما بان هذا الدين هو في معظمه داخلي ، اذ ان الدين الخارجي لا يتجاوز الـ ٤ مليارات ليرة كما يتبين من البيان التالي :

تطور الدين العام الداخلي
بملايين الليرات

السنة	مصرف لبنان	سندات الخزينة	المجموع
١٩٨١	١٩٨٢	٤٩١٠	٦٨٩٢
١٩٨٢	١٧٥٢	١٢٢٧٩	١٤٠٣١
١٩٨٣	٥٣٠٧	١٥٨٥٦	٢١١٦٣
١٩٨٤	١١٦٣٦	١٩١٣١	٣٠٧٦٧
١٩٨٥	١٥٦٢٣	٣٧٨٥٦	٥٣٤٧٩
١٩٨٦	٣٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٨٠٠٠٠

تطور الدين العام الخارجي
بملايين الليرات

السنة	المبلغ
١٩٨٣	١٠٣٣
١٩٨٣	١٣٣٤
١٩٨٤	١٦١٨
١٩٨٥	٣٩٤٦

في تطور الكتلة النقدية

وبتصرفها هذا ، سلكت الدولة طريقا مخالفا للاصول المالية وقواعد الانفاق العام القاضية بان تمويل النفقات الادارية والعادية ، بما يقتطع من دخول الافراد فوقع الاخلال بالتوازن ونشأ التضخم نتيجة ارتفاع ارقام الكتلة النقدية ، اذ ارتفعت من سنة ٩٨١ الى سنة ١٩٨٥ من اربعين مليارا ونيف الى قرابة ١٢٠ مليارا ، في حين ارتفع النقد المتداول بمفهومه الضيق المشتمل على النقد الائتماني والودائع تحت الطلب بالليرة اللبنانية ، من ٩ مليارات الى ٢٠ مليارا .

ولا شيء يدل على ان التسارع في نمو الكتلة النقدية سيتوقف ، فالانفاق بالمليارات مستمر ، وحاكمية مصرف لبنان المناط بها في الاسلس المحافظة على قيمة الليرة ، وضبط التضخم ، لا تستطيع الا الاستجابة لطلبات الدولة في الاستلاف ، لمواجهة حاجات الانفاق المتزايد ، مع علمه الاكيد بان هذه السلوكية ستكون مصدرا اساسيا للضغط التضخمي وان الاموال المقترضة غير معدة للانفاق ، في مجالات الانتاج السلعي والترسملي .

فهذه هي حالة التضخم التي لا يقابلها رخاء، وتعتبر مؤشر سيئا على اجتياز الاقتصاد اللبناني فترة خطرة ، بما يمكن ان تعكسه على المجتمع من ويلات وكوارث بفعل تفاقم موجة التضخم ووصوله الى درجة الجموح ، حيث تتلاشى الدخول ، وتفقد الكمبيالات والسندات وعقود التامين والرهن والرواتب والمعاشات والديون والمدخرات قيمتها الحقيقية ، وتصبح بين ليلة وضحاها غير ذات بال ايا كانت مبالغها .

وهذا النوع من التضخم المدمر ، شهدته المانيا ابان الحرب العالمية الاولى وبعدها عندما افلت زمام اسعار العملات من كل يد ، فجنحت وطارت وارتفعت بسرعة فائقة ، وكان ان سجل الدولار سعرا وصل الى عشرين الف مارك ، وتصاعد بجنون مسجلا خمسين الفا ١٥٠ الفا فمليون مارك ، في مدى بضعة شهور ، فوقعت الكارثة ودمر التضخم مئات الالوف من العائلات ، واطاح بالطبقة الوسطى ، وما زال العالم يخشى كوارث هذا النوع القاصم من التضخم ، فعسانا في لبنان نتذكر ونعتبر .

ويتبين لنا من الارقام التالية المنحى التراجعي الذي اتخذه تطور الناتج المحلي والدخل الوطني والمنحى التصاعدي لمستويات الاسعار والتضخم ما بين سنة ١٩٨٢ و ١٩٨٥ ، مع ذكر مؤشر التضخم المسجل حتى شهر حزيران ١٩٨٦ .

السنة	الناتج المحلي بملايين الدولارات	الدخل الوطني	مؤشر الاسعار ١٩٧٤ ١٠٠	مؤشر التضخم ١٩٦٦ ١٠٠
١٩٨٢	٥٫١٣٤	٧٫٠٣٧	٤٠٣٫٥٥	-
١٩٨٣	٥٫٨٥٦	٦٫٦٨٢	٤٦٤٫٠٨	٤٨٧٫١
١٩٨٣	٥٫٨٥٦	٦٫٦٨٢	٤٦٤٫٠٨	٤٨٧٫١
١٩٨٤	٤٫٨٨٥	٥٫٥٨٧	٥٨٤٫٧٤	٧٧٤٫٢
١٩٨٥	٢٫٢٩٢	٣٫٤٢٥	٩٣٥٫٥٩	١٫٣١٤٫٥٥
١٩٨٦ حزيران				١٫٨١٨٫٥٠

وبين هذا التصاعد ، وذلك التراجع تدنى المستوى المعيشي للبنانيين ، وتبدل نمط حياتهم واستهلاكهم وادخارهم ، وتزعزعت ثقتهم بنقدهم ومستقبل اقتصادهم ، وتحولت الطبقة الوسطى الى طبقة فقيرة ، واستحال الفقير معدما مهددا بالموت جوعا ، هذه هي نتيجة حتمية لتضخم كبير لم يترافق مع زيادة الناتج المحلي ، اذ ان النفقات لم تذهب نحو تنمية وسائل الانتاج ، بل خصصت لمواجهة نفقات ادارية وعادية وتسديد فوائد الدين العام .

في عجز ميزان المدفوعات والمضاربة في سوق العملات

عرف ميزان المدفوعات اللبناني في ايام الازدهار ، فائضا متماديا عكس نتائج تعامله مع سائر بلدان العالم ، ورجحان الكفة الدائنة ، بفعل تميز لبنان في تأدية الخدمات الاقتصادية معوضا عجز ميزانه التجاري .

وكان الفائض ، يتجسد بكمية من العملات الاجنبية تشكل لصالح لبنان رصيدا من الموجودات الخارجية ، يعزز الليرة اللبنانية في سوق الصرف ، حيث تجري المبادلة بين العملات الاجنبية والعملة اللبنانية ، من اجل تسوية المدفوعات في عمليات المبادلات والمعاملات الاقتصادية الجارية مع الخارج .

غير ان الوضع قد تبدل بعد الاجتياح الاسرائيلي ، وحل العجز محل الفائض ، وبدأ الضغط على الليرة يشتد في سوق العملات ، واصبحت موضع مضاربة وتشكو التقلبات التي اخافت اللبنانيين ، وزادت من ميلهم نحو الهروب من نقدهم الوطني .

وبديهي ان يحصل الاختلال في ميزان المدفوعات في غير صالح لبنان ، طالما ان الاوضاع الامنية غير المؤاتية واقفال الطرق والمعابر ، وما حصل من اعتداءات اسرائيلية على المصانع والفنادق ، وما اصاب الشرايين الحيوية في شبكة المواصلات من تعثر ، بسبب الحواجز والسواتر وبوابات العبور ، وقد ادى كل ذلك الى تدني مستوى ما يصدره لبنان من سلع ، وما يقدمه من خدمات الى الخارج ، وتضاءلت التحويلات النقدية الواردة اليه ، وتناقص عدد الزوار والسواح والمصطافين وطلاب الرياضة الشتوية ، والخدمات التعليمية والطبية والاستشفائية ، وتعطلت حركة البضائع العابرة ، ورحلت رساميل بعشرات المليارات من الدولارات ، واحجمت رساميل عن المجيء ، وهربت كفاءات وادمغة واختصاصات ، فانعكس ذلك كله على ميزان المدفوعات واسفر عن نقص في موجوداتنا من العملات الاجنبية ، وبقي في المقابل ما نحتاجه في تعاملنا مع الخارج موضوع طلب غير مرن ، وخاصة على السلع الترسملية والبترول والاليات المتطورة وبعض السلع الغذائية الضرورية ، فكان الطلب على العملات الاجنبية شديدا ، وادى الضغط على الليرة الى مزيد من تدهورها .

وهكذا اصبحت الليرة والدولار ، وما يجري على صعيد الصرف الاجنبي وفي البورصة ، الشغل الشاغل لكل الناس ، يلاحقون مجرياته في الصحف والاذاعات ، ويتتبعون اخبار المضاربات وملاحقة المضاربين ، الذين ثبت للجميع مدى الاذى الذي يلحقونه بالليرة اللبنانية ، من اجل تحقيق ارباح حرام ، غالبا ما تاتيهم ابتزازا ، من بعض صغار المدخرين السذج .

والواقع ، ان المضاربة في الاحوال العادية لا تسيء خاصة اذا ما كان المضارب قد دخل سوق الصرف بائعا او مشتريا ، من اجل المحافظة على ما لديه من قوة شرائية يخشى ان تتدنى قيمتها ، بفعل تدني قيمة ما يحمله او يقتنيه من عملة وطنية ، مهددة بالتراجع والتدهور ، غير ان الامر يصبح مختلفا ، عندما يصبح المضارب صيادا في الماء العكر ، يستغل الاحداث والتصريحات والتعليقات التي تصدر عن شخصيات سياسية ، وبعض الدراسات والتقارير غير المرتكزة على حقائق واحصاءات ، وربما عمل في سبيل صدورها بشكل او باخر ، علما بان مثل هذه التصريحات والتعليقات والتقارير والدراسات ، مطمئنة كانت او مقلقة ، تبقى على الدوام ضارة وغير نافعة ، وغالبا ما تدفع نحو عمليات المضاربة شراء او بيعا فيقع في شباكها مدخرون سذج .

وهنا يتدخل حاكم مصرف لبنان للحد من المضاربة عن طريق تدابير متنوعة ، تتصل بنسب الاحتياطيات وكيفية استعمال حسابات الودائع بالليرات اللبنانية او بالعملات الاجنبية وخاصة المفتوحة لغير المقيمين ، ويحاول الحؤول دون فتح حسابات مصرفية بالليرات اللبنانية في الخارج ، ذلك انه لم يعد بامكانه ، ان يدخل السوق بائعا او مشتريا بالقوة الكافية بهدف التاثير على اسعار الصرف والمحافظة على استقرار النقد الوطني النسبي بعد ان شح مخزونه من هذه العملات .

وعلى كل ، فان مضاربة المضاربين ، وان ادت الى تقلبات في اسعار العملات ، وايا كان الغرض منها ، فانها تنعكس تعرجات في المنحى العام باتجاه اسعار الصرف ، دون ان تبدل من اتجاه هذا المنحى الصعودي ، بالنسبة للدولار والعملات الاخرى والانحداري بالنسبة لليرة ، طالما ان الاسباب التي ادت الى التدهور لم تعالج بعد .

ويبدو ان موضوع ملاحقة المضاربين قضائيا ، اتسم بالجدية وادى الى اثارة موضوع سرية المصارف ، وابديت اراء عدة في هذا المجال ، فثارت ثائرة المؤمنين بضرورة الحفاظ على مقومات النظام الاقتصادي الحر ، الذي كان وراء ما عرفناه من نمو وازدهار ، ويهمنا ان نقول ، بان موضوع السرية سيبقى حائلا دون الملاحقة ، ويبقى ان المطلوب هو وجود ذرة من ضمير ، وبعض من حس وطني ، لدى هؤلاء المضاربين ، خاصة وان حاكم مصرف لبنان لم يستطع تمزيق ستائر السرية المصرفية ، ولن يستطيع ان يرى من وراء الستائر ، واية معلومات يجمعها واية قناعات تتوفر لديه ، قد لا تصلح دليلا ولا تثبت ادانة ، فهؤلاء المضاربون ، الذين يهددون النقد الوطني ، ويعرضون الاقتصاد للضرر ، من خلال تحريهم عن تحقيق الارباح ، انما يتماثلون في عملهم هذا ، مع الزمر المسلحة غير الشرعية ، التي تقاتل بعضها بعضا ، في الاحياء والشوارع المكتظة بالبشر ، وهدف كل منهم الانتصار على الاخر ، فيخربون الابنية ويقتلون الابرياء ويحدثون البلبلة ويشيعون التسيب والفلتان .

وفي سبيل تسهيل مهمة الملاحقة القضائية هنالك من يفكر في الاوساط المالية والسياسية بوضع تفسير او ادخال تعديل لا يمس بالسرية ، ويتيح وقف المغايرات ، عندما يكون الامر من الخطورة والضخامة والحاق الاذى بالصالح العام ، بحيث يبرر كشف الاسرار ، والحصول على المعلومات تماما كما هي حال الطبيب الملزم بسر المهنة ، والذي يتحرر من هذا الموجب عندما يتعلق الامر بمرض وبائي خطير .

وباعتقادي ان مثل هذا الموضوع ، كان يمكن ان يبحث في حسناته وسيئاته ، ومن خلال الحفاظ على السرية ، والحؤول دون هروب الرساميل ، قبل رحيل عشرات المليارات من الدولارات التي غادرت الى حيث الامان والاستقرار ، اما الان وقد رحل ما رحل ، فلنحافظ على ما تبقى لدينا ، ولنترك موضوع السرية في هذا الظرف غير الملائم .

ثانيا - في علاقة الوضع السياسي والامني بتدني الليرة

عندما نبحث في موضوع العلاقة القائمة ما بين السياسة والامن من جهة ، وتدني قيمة الليرة من جهة اخرى ، يكون لزاما علينا ان نبقي بثلاثة فرقاء خارج نطاق هذا البحث لانهم غير معنيين ، وهم: مصرف لبنان والسياسيين من غير حملة السلاح والشيطان الرجيم .

فالفريق الاول ، الذي هو مصرف لبنان ، حاكما ونواب حاكم ومجلسا مركزيا ولجنة رقابة رئيسا واعضاء ، كل هؤلاء لهم علاقة بالسياسة النقدية ، وهي غير سياسة السلطة والسلاطين ، والحكم والحكام ، ومع ذلك فقد استنفذ مصرف لبنان ما لديه من اسلحة وذخائر ، فنفد ما لديه من احتياطي بالعملات ، ولم يعد قادرا على الدخول بائعا ومشتريا ، ولم تسفر وسائل نسب الاحتياط والتعليمات العديدة ، عن تغيير باتجاه المنحى العام ، الذي تدفعه في هذا الاتجاه ، متطلبات وظروف الحرب وسياسات امراء الحرب ، بحيث تبقى محاولات مصرف لبنان الصادقة ولا شك ، من باب ربط الثور الهائج بخيطان من القطن .

وفي مطلق الاحوال ، لا علاقة مباشرة لمصرف لبنان بالاسباب والعلاجات الحقيقية للتضخم ، خاصة وانه لا يستطيع ، لا انقاص حجم كتلة النقد ، ولا عادة ايرادات الدولة المسلوبة الى نطاقها الشرعي ، ولا زيادة مواردنا الخارجية من العملات الاجنبية الا بمقدار .

اما الفريق الثاني ، وهو هؤلاء السياسيون سواء اكانوا في الحكم او خارج الحكم ، الذين لا علاقة لهم لا من قريب ، ولا من بعيد بالتقاتل الجاري على الساحة اللبنانية ، بين قوى مختلفة شرعية وغير شرعية ، فهؤلاء الذين لا حول لهم ولا قوة ، لم يكونوا في البداية ولن يستطيعون ان يكونوا في النهاية ، طالما ان المتورطين في الحرب ، غير راغبين في انهاء هذه الحرب ، وطالما انهم لم يحققوا انتصارا وكل منهم يظن نفسه في النهاية غالبا ، والغلبة محظورة على اي منهم ، والنتيجة التي هم يعرفونها جيدا ستكون خسارة على الجميع ، وبالدرجة الاولى خسارة على لبنان .

اما اذا شاء امراء الحرب ، دعوة السياسيين من غير حملة السلاح ، للاشتراك جديا في اتخاذ قرار انهاء الحرب ، فستكون عندئذ ساعة مباركة ، ولنستبشر بساعة الفرج ، لاننا نكون قد وصلنا الى الخاتمة السعيدة .

اما الفريق الثالث ، وهو العامل في الخفاء ، يتلاعب بالجميع بعلمهم او دون علمهم ، يدفعهم في هذا الاتجاه او ذاك ، يحركهم ويوقف تحركاتهم ، يطلق السنتهم او يلجمها ، يشحنهم ويهدىء من روعهم. هذا هو المتامر الشيطان الرجيم ، الذي يمكن ان يكون اكثر من جهة واحدة ، اسرائيل حتما ومن يعمل حليفا او عميلا او مشاركا او مناصرا او منفذا ، يعمل على تدمير لبنان ، شعبا ووطنا ودولة ، مستخدما كل وسيلة ، متلاعبا بكل الناس حتى بالوطنيين المخلصين والمناضلين ، مستغلا نقاط ضعفهم ، وهذا الشيطان يعمل ربما لصالح اسرائيل ، وربما لصالح مخططات اوسع مدى ، تتصل بتوزيع مناطق النفوذ وتقاسم البلاد والعباد ، وقد يكون لبنان احدى ادوات التنفيذ او قطع الغيار ، التي ربما استعملت ارضا وثروات ، في عمليات التقاسم والتوزيع والتسوية الشاملة .

بعد هذا الايضاح الذي لا بد منه ، نطرق باب هؤلاء القادة الذين هم في اصل العلاقة ما بين السياسة والامن ، وبين ما انتاب الليرة من اعراض مرضية خطيرة ، هؤلاء تورطوا في الازمة ، وهما ما زالوا اصحاب القرار او القرارات في متابعة تاجيج النار او في اطفاء اللهيب وانهاء البؤرة المتفجرة في استمرار

(البقية على الصفحة ١١)

"تلبية للمتطلبات.. والتطور"

مشروع قانون معجل لتعديل انظمة المدارس الزراعية الرسمية

احيل الى مجلس النواب بموجب المرسوم الرقم ٣٣٦١ مشروع قانون معجل يرمي الى تعديل بعض احكام قانون المدارس الزراعية الرسمية . والمشروع ، كما في اسبابه الموجبة ، ياتي تمشيا مع تطوير العلوم الزراعية وتطوير انظمة التعليم الزراعي الرسمي وتعميمه في كل المناطق . وهنا النص:

المادة الاولى: يهدف التعليم الزراعي الرسمي الفني والمهني الذي تتولاه وزارة الزراعة الى:

أ - اعداد فنيين في الزراعة والثروة الحيوانية وتاهيلهم للقيام باستقلالية ومسؤولية بمهام الارشاد الزراعي وتربية الحيوان وادارة المزارع والتعاونيات الزراعية ، ومراكز الابحاث الزراعية وغيرها من النشاطات الزراعية التي تتطلب مستوى معينا من التقنية العلمية .

تؤمن هذه الغاية مدرسة زراعية ثانوية واحدة في كل محافظة ، مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تحدد مناهجها التعليمية وفقا للبيئة الزراعية في المحافظة ويعطى الناجحون في امتحاناتها النهائية الشهادة الزراعية الثانوية .

ب - اعداد مزارعين مهنيين وتدريبهم عمليا على احدث الاعمال الزراعية في حقل او اكثر من حقول الزراعة وتربية الحيوان وفن العمل في المختبر ، لرفع مستواهم المهني واعلامهم عمليا بالمستجدات في حقل الزراعة التطبيقي ، وذلك بتنظيم دورات تدريب تتراوح مدتها من الشهر حتى السنة ، وتحدد بقرار من وزير الزراعة بناء على اقتراح مصلحة الشؤون الفنية المشتركة في وزارة الزراعة ، مناهج التدريب وموعد اقامة الدورات ومدتها ويعطى الناجحون في هذه الدورات شهادة التدريب المهني الزراعي .

يمكن قبول اشتراك المزارعين البالغين في دورات تدريب خاصة بهم ، تدوم شهرا وحدا على الاكثر لتدريبهم عمليا على احدث الاعمال في مختلف حقول الزراعة وتربية الحيوان قصد رفع مستواهم المهني ، ويعطى المشتركون في هذه الدورات افادات تثبت اشتراكهم .

تجري دورات التدريب على اختلافها في مراكز المدارس الزراعية الثانوية في المحافظات ، وتتولى ادارة المدرسة الزراعية والهيئة التعليمية فيها اعداد وتنفيذ مناهج هذه الدورات ويمكنها لهذه الغاية الاستعانة باخصائيين من القطاعين العام والخاص وذلك بموجب قرار يصدر عن وزير الزراعة يحدد شروط هذه الاستعانة .

المادة الثانية. تكون المدارس الزراعية داخلية او خارجية سواء بالنسبة للاعداد او بالنسبة للتدريب وهي في مطلق الاحوال مجانية ولا يترتب على الطلاب او على المشتركين في الدورات التدريبية اية نفقة او اي رسم من اي نوع كان باستثناء رسم تسجيل تحدد قيمته واصول تسديده بقرار من وزيري الزراعة والمالية .

تؤمن معيشة كافة الطلاب والمتدربين بواسطة فتح اعاشة تحدد وفقا لعدد كل فئة منهم وتنفق وفقا لنظام تعاوني يصدر بقرار من وزير الزراعة بناء على اقتراح مصلحة الشؤون الفنية المشتركة .

المادة الثالثة: يحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء ، بعد موافقة مجلس الخدمة المدنية التنظيم الاداري للمدارس الزراعية الرسمية وملاك كل منها الفني والاداري .

المادة الرابعة: تتالف هيئة التدريب والتدريس في المدارس الزراعية من:

أ - مهندسين زراعيين واطباء بيطريين ومجازين في العلوم (الطبيعية او الكيمياء او الفيزياء) داخلين في الملاك او متعاقدين بعقود سنوية او بالساعة .

ب - مدربين زراعيين ومهنيين من حملة الشهادة الزراعية الثانوية او الشهادة الفنية داخلين في الملاك او متعاقدين بعقود سنوية او بالساعة .

المادة الخامسة: أ - يعين مدير المدرسة الزراعية الثانوية بالاختيار من بين اساتذة الملاك الفني في التعليم الزراعي الذين لهم خبرة ست سنوات على الاقل في هذا الحقل ، ويتم التعيين بقرار من وزير الزراعة بناء على اقتراح مدير عام وزارة الزراعة وبعد موافقة مجلس الخدمة المدنية .

ب - يعين اساتذة التعليم الزراعي في الملاك الفني وفقا لاصول وشروط التعيين المحددة في نظام الموظفين

ج - يعين الناظر بالاختيار من بين اساتذة الملاك الفني في التعليم الزراعي الذين قضوا ثلاث سنوات على الاقل في الخدمة لاساتذة الفئة الثالثة او خمس سنوات لاساتذة الفئة الرابعة ، يتم التعيين بقرار مدير عام الزراعة بناء على اقتراح مدير المدرسة الزراعية

د - يخصص لكل مدرسة زراعية عدد من الاجراء للعمل في الخدمة الداخلية والحقول الزراعية يعينون حسب الحاجة ووفق نظام يوضع بالاستناد الى النظام العام للاجراء في الادارات العامة .

المادة السادسة تطبق على الموظفين الاداريين في المدارس الزراعية سلسلة رتب ورواتب الموظفين التابعين لوزارة الزراعة .

المادة السابعة يعين مركز المدرسة الزراعية في كل محافظة ، والحد الاعلى لعدد طلابهم وشروط قبولهم ومباراة دخولهم ومنح اعاشتهم ، والسنة الدراسية ومواد مناهج التعليم بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الزراعة .

وتوضع تفاصيل مواد مناهج التعليم بمرسوم بناء على اقتراح وزير الزراعة .

المادة الثامنة تطبق على المدراء وافراد الهيئة التعليمية الداخلين في الملاك المتعاقدين في المدارس الزراعية الرسمية كافة القوانين والانظمة المتعلقة بالرواتب والاجور التعويضات واجور ساعات التدريس وعدد ساعات التدريس الاسبوعية ودوام العمل وغيرها من القوانين والانظمة المطبقة على المدراء وافراد الهيئة التعليمية والمتعاقدين في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني .

المادة التاسعة يحدد بقرار يصدر عن وزير الزراعة عدد الطلاب المقبولين من بين الناجحين في مباريات الدخول ، وعدد المشتركين في الدورات التدريبية ضمن الاعتمادات المرصدة لهذه الغاية في الموازنة العامة .

المادة العاشرة: تالف في كل مدرسة زراعية لجنة دائمة لبيع المنتوجات الزراعية من مدير المدرسة رئيسا وعضوية الاستاذ المختص والمدرب المسؤول عن الاعمال التطبيقية ويعين وزير الزراعة بقرار منه رديفاء من بين افراد الهيئة التعليمية او الموظفين الاداريين التابعين للمدرسة للحلول محل الاعضاء الاصيلين في اللجنة في حال غيابهم لاي سبب كان .

يمكن تعديل نص هذه المادة في اي وقت بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء

المادة الحادية عشرة تودع حاصلات بيع المنتوجات الزراعية والحيوانية في كل مدرسة زراعية امانة للمدرسة في حساب خاص يفتح باسمها في المحتسبية التي تقع المدرسة ضمن نطاقها وتصرف هذه الحاصلات في سبيل تامين حاجيات المدرسة من اللوازم الزراعية وغيرها بقرار يصدر عن المدير العام لوزارة الزراعة .

تمسك كل مدرسة حسابات حاصلاتها وامانتها ونفقاتها في سجل خاص ترقم صفحاته وتختم من قبل مدير علم وزارة الزراعة ، ويحدد وزير الزراعة بقرار يصدر عنه اصول ادارة هذه الاموال ومسك حساباتها .

المادة الثانية عشرة: يلغى القانون الصادر بتاريخ ١٧ اب ١٩٦٢ وتعديلاته ، وتلغى جميع النصوص المخالفة لاحكام هذا القانون او التي لا تتفق مع مضمونه .

الاسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة

تسعى وزارة الزراعة تمشيا مع تطوير العلوم الزراعية الى تطوير انظمة التعليم الزراعي الرسمي وتعميمه في كل المناطق اللبنانية وفقا للبيئة الزراعية للمنطقة مساهمة بذلك في تامين التاهيل الزراعي التقني على انواعه لابناء المزارعين والفلاحين بدون تعقيدات مادية او اجتماعية وذلك بنقل المدرسة المهنية الزراعية الى مناطقهم

والحكومة ترى من الضروري لتنفيذ مثل هذه المشاريع الحيوية للريف اللبناني تعديل قانون المدارس الزراعية الصادر بتاريخ ١٩٦٢/٨/١٧ واعادة تنظيم التعليم الزراعي الرسمي في لبنان

(البقية على الصفحة ١١)



جمعية اصدقاء الطبيعة تطلق الانذار:
لبنان الاخضر يتلاشى والشجرة في حالة احتضار

كتبت اليانا كرم:

يصادف هذا الاسبوع العيد التاسع لتأسيس جمعية اصدقاء الطبيعة ذات الالف وثمانين عضوا ، ومع مرور عيد الشجرة لهذا العام في السادس من شهر كانون الاول ، اعلنت الجمعية عن عودتها الى نشاطها بعد توقف دام سنتين ولظروف عامة يعيشها كل لبناني باقامة شهر حماية الشجرة . من خلال وضع دراسات واقامة محاضرات وتوجيه اعلامي على مختلف المستويات المرئية والسمعية وتوزيع منشورات وتعليق ملصقات لتبث مجددا في نفوس اللبنانيين حب الطبيعة وضرورة الحفاظ على الثروة الحرجية .



■ العناية بالنبات ... من ملصقات الجمعية ■

«الانوار» وللمناسبة التقت الدكتور ريكاردوس الهبر ، المجاز في علوم الطبيعة والاستاذ المحاضر في الجامعة الاميركية وامين عام جمعية اصدقاء الطبيعة الذي اكد اهمية الثروة الحرجية في لبنان نظرا لكونها المورد الاساسي ، وانقراضها شيئا فشيئا له تاثيره السلبي الكبير مستقبلا . وطالب بضرورة ان يشعر كل مواطن بالوعي والمسؤولية .

نشاطات كانت مجمدة

● لماذا كان توقف الجمعية عن نشاطاتها لسنتين خلتا؟

□ اعلن توقف الجمعية عن اعمالها منذ سنتين احتجاجا على عدم تجاوب المسؤولين مع مطالبها . فمن المستحيل زرع غابات لياتي الماعز ويقضي عليها بسهولة . كذلك عند مطالبتها وزارة الزراعة بانواع من الشتل الزراعي تواجه الرفض وعدم القبول اضافة الى عدم مساهمة الغير . وعدم تجاوب الكثير مع مناشداتها وارشاداتها للمحافظة على الطبيعة اللبنانية ولبنان الاخضر والذي نكاد نخسره . الا ان الجمعية عاودت نشاطها في عيدها التاسع ايمانا منها بان العمل البيئي كالرسالة التي من الضروري اتمامها .

● وما هي نشاطات الجمعية المستقبلية؟

□ الاجتماعات حول موضوع الشجرة متواصلة . فالاحتفالات بغرس الاشجار كانت قائمة وستستمر . اضافة الى الملصقات والمناشير الدالة على الطبيعة . وكانت سابقا تقام الاحتفالات التي يشارك فيها الرسميون وقوى الامن الداخلي والدرك والوزارة بشخص وزير السياحة . واهمها كانت تقام في المتحف . ومع بدء الحرب تناسى اللبنانيون العيد وكل الرموز الاخرى . فكان هدفنا الاول من اعادة احياء نشاط الجمعية . تطبيق لبنان الاخضر مجددا رمز طبيعتنا وحياتنا ورايتنا .

● كيف تصف الطبيعة اللبنانية حاليا؟

□ مقومات لبنان الطبيعة بحاجة الى تحركات طارئة تنقذها من احتضارها ، ونشاط الجمعية قد يخلق نوعا من الوضع البيئي العام للناس . فالشجرة في لبنان بحالة احتضار ولبنان الاخضر يتلاشى لاننا انكرنا النعمة المعطاة لنا ، وحولنا وطننا من بلد اخضر معتدل المناخ الى اخر قاحل مناخه نصف صحراوي . فكمية الاشجار اليوم مع الاحراج والغابات لا تتعدى ٣٫٥ بالمئة بينما كانت في الستينات حوالى العشرين بالمئة . لبنان بلد صغير بمساحته . مقوماته المياه والهواء والتراب والفضاء . وهي محددة ولا نستطيع التفريط بها ، وكل تاخر في المعالجة يجعل الاصلاح اصعب .

نريد الانجازات

● هل من تحديد اساسي لاهداف الجمعية؟

□ احد اهم اهداف الجمعية قولها: «لا نريد ان ناخذ مركزا بل ان ننجز عملا» . فخدمة البلاد تتم بالمحافظة على طبيعتها التي هي موردها الاساسي من الناحية الثقافية والعلمية والتاريخية والحضارية والتراثية والاقتصادية والزراعية والسياحية . وعلى الكل ان يشعر ان لبنان بمساحته له والا يفقد مواطنيته . وتحركنا على صعيدين ، الاول . تثقيفي ، لتوعية الشباب اللبناني على الاخطار التي تهدد الموارد الاساسية في لبنان من دون معرفة المبادىء العامة لعلوم البيئة والطبيعة . فالاخطار تتهدد الطبيعة نظرا للبدائية التي تخطتها معظم الدول لتعالج اشياء اهم بكثير .

ثانيا ، مطالبة المسؤولين على الاقل في حال عدم رغبتهم بتحسين الاوضاع . بمنع تدهورها اما عن طريق تطبيق القوانين اللبنانية والتي تحتوي ببنودها





■ اشجار قضى عليها الحريق والفاس ■

اشياء مهمة في هذا المجال او عن طريق اقامة اجتماعات توعية اعلامية على جميع المستويات وفي كل المناسبات فيرى العالم والكل الاختلاف الواضح بين لبنان الامس واليوم .

● كيف تحدد اهمية الثروة الحرجية؟

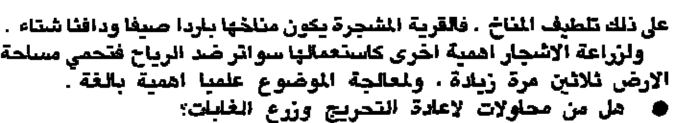
□ للاشجار اهمية كبيرة وضرورية لتنقية الهواء من الغازات واعطاء غاز الحياة في المدينة الاشجار مهمة لرد الغبار ولتشكل موانع للضجة نظرا لامتصاصها الموجات الصوتية .

والشجرة تضفي عالم التزيين . فماذا تعني مدينة بيروت في تشكيلها لمساحة من الجدران والسيارات والمباني من دون خضار . فالحدائق تشكل افاقا واسعة . وتفتح المجال التفكيري الواسع للانسان .

اما من ناحية المنفعة العامة . فوجود الاحراش يؤمن للطبيعة توازنا بين جميع الكائنات الحية وبالتالي مقاومة ضد التقلبات الطبيعية . فالاشجار مثلا مصدر مهم للغذاء في التربة من خلال المواد العضوية التي تقع منها . وجودها يحمي تراب الارض من الانجراف مع الامطار . وهذه مشكلة في لبنان خصوصا وان الارض جبلية وفيها منحدرات . فتظهر الصخور وتصبح الارض غير صالحة للزراعة كما للتحريج . اضافة الى خسارة تراب لبنان العامل الفني المهم بتخزين المياه في جوف الارض من خلال جذورها الممتدة في الارض . فتزيل الاشجار عدد الينابيع وكمية المياه بفعل التبخر .

● وهل من دور اخر للشجرة؟

□ الاشجار تحافظ اطول مدة ممكنة على الغطاء الثلجي للجبال وتسمح بانسيابه ببطء داخل الارض فتمنع ذوبانه السريع مما يسبب فياضانات . زد على ذلك تلطيف المناخ . فالقرية المشجرة يكون مناخها باردا صيفا ودافئا شتاء .



■ غابات الصنوبر في لبنان ■

ولزراعة الاشجار اهمية اخرى كاستعمالها سواتر ضد الرياح فتحمي مساحة الارض ثلاثين مرة زيادة . ولمعالجة الموضوع علميا اهمية بالغة .

● هل من محاولات لاعادة التحريج وزرع الغابات؟

□ جرت في لبنان على مدى السنين محاولات عديدة لاعادة التحريج انما القليل منها نجح بسبب عدة عوامل اهمها: عدم المتابعة مع الاشجار المغروسة . فالعناية التي تحتاجها الشجرة على الاقل في السنة الاولى لغرسها مفقودة . ثم هنالك كميات ضخمة من الماعز التي ترعى في الغابات وتقضي على المزروعات القائمة من دون حماية . اما السبب الثالث فيعود الى عدم اجراء عملية التحريج على نطاق واسع نظرا للميزانية القليلة المقررة لذلك .

● وكيف السبيل الى الحماية؟

□ انا متشائم من هذه الناحية . فميزانية وزارة الزراعة تنفق على دفع الاجور بعيدا عن اية منفعة عامة . وعلى المدى القصير لا ارى اية معالجة للموضوع باستثناء النطاق الدولي فيجب اللجوء الى المنظمات العالمية التي يهمها مساعدة لبنان بالشتل والخبرات والاشراف وهذا هو البند الاهم . وهذه المنظمات هي الفاو او منظمة الزراعة والتغذية او البرامج المتحدة للبيئة وجمعية اصدقاء الطبيعة لها اتصال بالجمعيتين الدوليتين . اتحاد الشباب الدولي للحفاظ على الطبيعة والاتحاد الدولي للحفاظ على الموارد الطبيعية وهؤلاء على علم بما يجري في لبنان . الا اننا نحتاج الى مليارات لاعادة تحريج جبال لبنان كما يجب .

● وما هي طلباتكم كجمعية ومسؤولين؟

□ نطلب من المعنيين الاتصال بهؤلاء لان ذلك يعد عملا وطنيا . ومع كل تاخر يصبح الامر اصعب في المعالجة اضافة الى ذلك . فان على اللبنانيين انفسهم برهان حسن النية من خلال امتناعهم عن قطع الاشجار . وبمنع المسببات التي تؤدي الى الكوارث ، ومنها اصطياد الطيور ، رش المبيدات على انواعها من دون اية ارشادات سليمة للمزارعين ولتقييد حرية الرعيان .

- لبنان بحاجة لاعادة التحريج الذاتي . وهذا صعب نظرا لحاجته الى ميزانية ضخمة وكمية هائلة من الشتل . وكل ذلك غير متوفر حاليا وايجاده يحتاج الى وقت مما ينعكس سلبا مع تاخر التنفيذ . كما هو بحاجة لخبرات فحتى اليوم تبين ان اعادة التحريج في الجبال كانت تحدث اما رفعا لعتب او لصرف ميزانية مقررة . والنتيجة كانت عدم استمرار نمو اية شجرة من الاف الاشجار التي زرعت في اليوم الاخضر مثلا . فما تبقى هو الاعلام والفكرة فقط والغرسات الى زوال بسبب الخطا في عملية الزراعة .

● اليس من تجاوب من اللبنانيين وان بنسبة معينة؟

□ حاضرت حتى الان في موضوع الشجرة والبيئة حوالى ٤٣٧ محاضرة ومن الطبيعي ان يلقوا بعض التجاوب . اذا حسبنا حضور خمسين شخصا على الاقل في كل محاضرة و ٢٠٠ على الاكثر ومعظمهم من الشباب الذي من الطبيعي ان يؤثر على اهله . الا ان اللبناني يتحمس مباشرة ويضيع في تيار اللامسؤولية والانانية . فليت كل مواطن يكون مسؤولا وواعيا ويطبق مبدانا القائل: «يو ديسيرف ، يو بريسيرف ، انت تستحق ، انت تحافظ .

المرضة تطالب بنقابة تلاحق قضاياها

كما لا يمكن تصور مدرسة من دون استاذ، او مطعم من دون طهاة، او مؤسسة من دون موظفين، كذلك لا يمكن تصور مستشفى من دون ممرضة حتى ولو تجاوز عدد الاطباء العشرات. فللممرضة اهمية بالغة نظرا للرسالة الانسانية التي اخذتها على عاتقها وتتحمل بموجبها الاتصال القسري بشتى انواع البشر اخلاقيا وطبقيا واجتماعيا الامر الذي يفشل به عدد كبير من الناس.

فمهنة الممرضة ليست سهلة وتطبيق مبادئها بالطرق السليمة الصحيحة يحتاج الى مهارة وصبر وتضحية حتى ولو على حساب الذات. فتخسر احداهن ربيع عمرها واحلامها والمرور العشوائي لسني حياتها وهي بعيدة عن واقع حياتي ملموس، وقريبة من عالم اخر مختلف تماما، مليء بالقبح ما يمكن للانسان مواجهته وهو الالم والمعاناة. والممرضة هنا تلعب دورها الانساني بصدق وامانة وضمير اتخذتها مبادىء لها منذ ان قررت الانخراط في هذا السلك. فتكون صديقة المريض، وممثلة الامل لديه، وصلة الوصل بينه وبين الطبيب، والملازمة في غياب عائلته، والانسان المهم الذي يشعر بحاجته اليه في مثل ظروفه والامه.

والممرضة بالتالي صابرة على الاستماع الى اقواله، مخففة من اوجاعه رافعة من معنوياته، مقدمة كل ما يمكن للمريض ان يطلبه ويريده.

وتبقى خبرتها في هذا المجال المساعد الاول لها، لتستفيد من تجربة سابقة في اخرى جديدة من ناحية معالجتها للمشاكل التي تواجهها.

وانطلاقا من اهمية وجود ذلك الملاك الحارس للمريض ومن اهمية هذه المهنة ورسالتها الانسانية كان تقدير العالم للممرضة عبر تخصيص عيد سنوي لها في الثاني عشر من شهر ايار، ولكن هل يكفي تقدير الممرضة من خلال عيد لها فقط ام يجب ان ينظر في حقوقها والتي اقلها انشاء نقابة تدرس مطالبها وحاجاتها مقابل تاديتها لواجباتها بالضمير المهني الحي؟

حول حياة الممرضة حاليا ووضعها نفسيا واجتماعيا وماديا وحول واجباتها وحقوقها... كان «للانوار» لقاء مع الانسة دونا حداد المسؤولة في احد المستشفيات.

● كم مضى عليك في مهنة التمريض؟

□ حصلت على شهادتي من الجامعة اليسوعية بعد انتهائي من البكالوريا الجزء الثاني، ودامت دراستي ثلاث سنوات، ولي في مهنة التمريض حاليا سبع سنوات.

المجتمع يتجاهلها

● كيف تنظرين الى وضع الممرضة اليوم؟

□ الممرضة انسانة عادية، لها واجباتها تجاه المرضى وتضحي في سبيل مساعدتهم. فتبدو كالشمعة التي تذوب من اجل الانارة للاخرين، تقضي وقتها كله، اسابيعها وايامها... في المستشفى مركز عملها، ويبقى همها ارضاء المريض وتنفيذ تعليمات الطبيب. فياتي عملها متمما لارشاداته ومن هنا تكتسب اهميتها ونجاحها يكون مع قيامها بهذه الواجبات التي يفرضها الطبيب بروح التضحية والعطاء والضمير الحي. الا ان وضع الممرضة اليوم يبقى من الناحية المعنوية، وفي نظر معظم الناس، له نظرة مختلفة اقرب الى السلبية منها الى الايجابية، وينقص المجتمع معرفة من هي الممرضة ووظيفتها الانسانية الحقيقية.

● ووضعها اجتماعيا؟

□ يلحظ مؤخرا تغير في وجهات النظر نحو الممرضة، مع وجود رواسب بعض الخلل، ولكنه اجمالا تحسن وضعها اجتماعيا، واصبح العالم والمجتمع مهتما بها، مقدرا وجودها، متحسسا باهميتها، فاصبح لها رايها وعيدها الدائم في الثاني عشر من شهر ايار من كل عام.

● ووضعها نفسيا؟

□ الممرضة تتعب وتكد وتخاطر بحياتها التي تعتبر مهددة، وعلى الرغم من ان ذلك واجبها، فلا تجد من يقدرها او يكترث لها كما يجب. فحالة الحرب هي على كل الناس، ولكن للممرضة منها حصة اكبر نظرا للاوضاع التي تواجهها، وتبقى قدرتها في استمرار اظهار وجه بشوش واعصاب هادئة وقوية فلا تنعكس نفسيتها التعبة في عملها وقد يكون هذا ما يميزها، تمثيل حياتها بشخصيتين.

● ووضعها ماديا؟

□ حقوقها المادية غير معطاة لها كاملة، ومهما اعطي للممرضة يبقى الكل مقصرا امامها. فهي تعطي وتضحي بوقتها وحياتها وليس من رواتب كافية تساوي ما تقدمه. فللممرضة لا تعرف دواما رسميا محددا ، حياتها يوما بيوم ، تعمل في الاحاد والاعياد ومهما كانت المناسبة اضافة الى بقائها مع المريض الى اخر لحظة حتى مع تاخر وصول زميلتها وانتهاء دوامها هي مضطرة للبقاء والعطاء.

● وما هي الصفات التي يجب ان تتوفر في الممرضة؟

□ لا تستطيع الممرضة ان تنتقي المهنة فقط كمجال للعمل بل يجب ان تتميز بحس العطاء والصبر والتضحية. فاوقات كثيرة يتعاكس معها العمل فتلقى عقبات وصعوبات من هنا ضرورة تلقيها للحسنات والسيئات معا. فالمريض لا يعرف في المه احدا، وعلى الممرضة ان تتحمله مهما بدر منه.

في الحرب تبدلت ظروف الممرضة بسبب وجود محاربين، تسمع الاهانات والشتائم ومع ذلك لا تتذمر، تخدم وتعطي من دون معرفة هوية المريض او طبقته الاجتماعية، فالالم على الغني والفقير وعلى المسلم والمسيحي... والممرضة تبقى امل المريض في ظروفه ممثلة له الطمانينة والراحة.

اذن عليها تحمل عقائدهم ومصائبهم وسياساتهم ، فتستمع لهم وتتجاوب معهم .

● كونك مسؤولة، هل لك ملاحظات حول تقديم الممرضات لواجباتهن؟

□ الممرضة التي لا تقوم بواجباتها كاملة بصدق وامانة، يجب ان لا تبقى في الخدمة. فالمرضى كثر، وبحاجة قصوى للمساعدة من اشخاص يفترض بهم اولا محبة عملهن نظرا لان هناك حياة انسان بين ايديهن. وفي حال عدم ارادتها القيام بواجبها كما يجب، عليها ان تترك هذه المهنة التي تعتبر رسالة انسانية قبل ان تكون عملا ماديا.

● وهل من مطالب محددة للممرضة؟

□ هناك مطلب قديم جديد للممرضات يتمثل بضرورة انشاء نقابة تتحدث باسمهن، وتطالب بحقوقهن، وضماناتهن، وتعمل على تحسين اوضاعهن، فلا يبقى النظام الداخلي لكل مستشفى هو الذي يسير اوضاع الممرضات بل نظام واحد شامل. كذلك بالنسبة الى اهمية وجود كيان للممرضة من ناحية راتبها الشهري ومركزها الاجتماعي، وضماناتها، فتشعر بالتالي ان هناك من يهتم بها ويكترث لوجودها.

مدرسة التمريض

وفي مدرسة التمريض المهنية ـ الدكوانة التقت «الانوار» اربع ممرضات اخترن مهنة التعليم دون الممارسة الفعلية لعملية التمريض وكانت لهن الاراء التالية:

السيدة انا بجاني، قالت: لي في مهنة التعليم ست سنوات بداتها بعد تخرجي وممارستي لمهنة التمريض في احد المستشفيات. وقراري للتعليم نابع من ظروفي العائلية الزوجية التي لا تسمح لي باتباع نظام المستشفى في اوقاته كاملة وليس لكونها افضل من الممارسة الفعلية للمهنة.

اضافت: وضع الممرضة ماديا عاطل وصعب، فللممرضة لها راتب حسب الساعة التي تعمل بها ويبلغ اربعين ليرة، والوضع لا زال على حاله، الا ان وضع الممرضة حاليا من الناحية المعنوية يختلف قليلا عن السابق حيث اضبح لها احترامها واهميتها، الامر الذي كان غائبا كليا على الرغم من خبرتها وثقافتها ومركزها.

● هل عدد الفتيات المتقدمات سنويا لمهنة التمريض كبير؟

□ اقبال الفتيات سنويا يتجاوز المائة، تقبل منهن حوالى الثلاثين يتخرجن ويجدن عملا بسهولة تامة وادارات المستشفيات تطالبنا بالمزيد ولكن المدرسة لا تستوعب اكثر بسبب قلة عدد المعلمات. كون الغالبية يفضلن ممارسة المهنة على تعليمها وبسبب الرواتب الزهيدة.

اما الشهادة التي يحصلن عليها فهي اختصاص تمريض ثلاث سنوات بعد البريفيه او البكالوريا الجزء الثاني. ويكون الفرق فقط في بعض المعلومات الاضافية التي تكون لدى الطالب الذي انهى المرحلة الثانوية بكاملها.

السيدة ليليان برمكي، معلمة التمريض ايضا في المدرسة، قالت. اخترت التعليم لانني متزوجة ولا استطيع مجاراة نظام المستشفى من ناحية الخدمة في الليل والعطل وايام الاحاد...

وعن وضع الممرضة اليوم، قالت: حقوقها لا زالت غير معطاة لها كاملة وكما تستحق على الرغم من تغير وجهة نظر الناس نحوها من ناحية تقديرها واحترامها خلافا للسابق.

وعن اقبال الطالبات نحو مهنة التمريض، قالت: كثيرات من طالبات السنة الاولى يتسجلن ظنا منهن ان مجال العمل هنا واسع وسهل، وهذا صحيح ولكن كما هو سهل فان ممارسته صعبة وتحتاج لقدرة وصبر، وفي النهاية لن تبقى سوى صاحبة الموهبة والتي اختارت هذه المهنة عن قناعة برسالتها.

السيدة لبيبة غزيري، بدورها قالت معرفة بالممرضة: الممرضة ليست كل من ارتدت لباسا ابيض بل ان لها دورها الانساني المهم في المستشفى ومحيطها ومجتمعها. من هنا لا تستطيع مطلق فتاة ان تقوم بهذه المهمة. فهي تحتاج الى موهبة لتمارس كما يجب والا تصبح كما معظم المهن الاخرى. اضافت. على الممرضة الاهتمام بالمريض معنويا وجسديا قبل اهتمامها بالمادة وما ستتلقاه بالمقابل على الرغم من اهمية هذا الامر، ومن هنا تكتسب اهميتها ودورها الفعال في تنفيذ علاج الطبيب، فهي الملازمة الدائمة للمريض والقريبة الاولى له.

● وماذا عن حقوق الممرضة؟

□ اولا ومن الاهمية بمكان ذكر ما تعانيه الممرضة من ناحية عدم وجود نقابة تتكلم باسمها وتمثلها رسميا فتطالب بحقوقها عبر قانون خاص للممرضات خلافا لقانون العمل اللبناني العام، والنظر في زيادة اجورها، وتامين المتعاقدين بالساعات من دون اية ضمانة لهن... كذلك فهناك حق الممرضة من جهة اعتراف ادارات المستشفيات لها حول اجازتها جامعية كانت او مهنية. وكان من الافضل وضع اجازة واحدة تعترف بها الدولة فتكون بذلك جامعة اختصاص.

الانسة ندى ابي سمرا، تعلم مهنة التمريض في المدرسة المهنية وتمارس المهنة عمليا قالت اخيرا: دور الممرضة مهم جدا في حياة المريض والمستشفى والطبيب. ومع ذلك فحقوقها مهدورة ماديا ومعنويا. ومشكلتها الكبرى في عدم وجود نقابة لها تتحدث باسمها على الرغم من انشاء لجنة اتحاد رابطات خريجات المعاهد حاليا وكانها بديل عن النقابة.

ماديا. مهما اعطيت الممرضة يبقى استحقاقها نظرا لعملها اكبر. فهي من تعتني بالاشخاص والمرضى وتهتم بمختلف حالاتهم واوضاعهم.

ويبقى طلب ملائكة الرحمة انشاء نقابة لهن والنظر في حقوقهن الغائبة الامر الشاغل للممرضات اينما تواجدن. فهل من حلول لهن؟

أ. ك

عازار: الصخر رمز صمودنا وعلينا اضافة الابداع الى صلابته

■ صخور تتحول الى تحف ■

■ المحامي سامي عازار ■ ■ مشروع تحفة فنية ■

تشكل الصناعة اللبنانية عنصرا هاما من عناصر الاقتصاد فهي بالتالي احدى ركائزه الاساسية وتعتبر موردا هاما على صعيد الدخل الفردي والقومي من خلال قطاعي الانتاج والخدمات

اصيبت الصناعة منذ بدء الحرب بصدمات وانتكاسات متتالية تركت بصماتها السوداء على العمود الفقري للاقتصاد الوطني فتهدمت مصانع ومعامل واقفلت اخرى وتشرد العمال وهاجر الاختصاصيون وتوقف قطاع الخدمات كليا وكان السؤال الكبير صناعتنا الى اين.

ارتفعت الاصوات لتدارك الكارثة . فكانت معالجات خجولة من دعم وتسليف في ظل اجواء سياسية وامنية متقلبة ابقت القلق والجمود سيدي الموقف . وجاء ارتفاع اسعار العملات الاجنبية وتدني قيمة الليرة الشرائية ليضاعفا من الازمة .

الصناعة تجد نفسها اليوم امام تحد كبير . وهي تمر عبر مرحلة انتقالية تعتبر حدا فاصلا على اساسه يمكن اعادة البنية التحتية للاقتصاد . فكيف السبيل الى ذلك؟ وما هو واقع الصناعة اليوم؟ وما السبيل لاعادة تسيير عجلة الانتاج وهل الانقاذ ممكن؟

المحامي سامي عازار المستشار القانوني ومدير العلاقات العامة في «مؤسسة كرم عازار واولاده» حلل هذا الواقع واجاب على هذه الاسئلة في الحوار التالي:

● كيف تقيمون الوضع الصناعي في لبنان؟

□ لتقييم الوضع الصناعي في لبنان لا بد من القاء نظرة سريعة على هذا الوضع قبل الحرب وخلالها . ان كلامي سيكون موضوعيا بعيدا عن التنظير والنظريات والعموميات ومستمدا من التجارب التي مررنا بها والواقع الذي نعيشه .

ان وضع الصناعة اليوم يمر في مرحلة انتقالية فقبل الحرب كان هناك فصل بين الصناعة والتجارة في لبنان وقد كان للحرب ـ الكارثة التي عصفت بلبنان رغم سيئاتها الكثيرة بعد ايجابي وذلك بفرضها على الصناعي اللبناني ضرورة الاحتكاك المباشر بالاسواق العالمية الخارجية .

قبل بداية الحرب كان الصناعي اللبناني يتعامل مع مصادر الانتاج في الخارج لاستيراد المواد الاولية والمعدات اللازمة عن طريق الوسيط او الممثل لهذه المصادر في لبنان دون الاحتكاك المباشر مع الاسواق الخارجية ومع بداية الحرب ١٩٧٥ راحت الصعوبات على انواعها تواجهه الى ان فرضت عليه عدم امكانية الاستيراد فوجد نفسه اما خيار واحد . الاتصال بالخارج والاحتكاك المباشر مع الاسواق العالمية ومن يومها بدا الصناعي يتعامل بمنطق التجارة المصنعة وكان عليه لمواجهة الفوضى الامنية وانعدام الرقابة وعدم الحماية اللازمة ان يتحول الى تاجر صناعي يستورد البضائع والسلع فاقتصر دوره في صناعة الحجر والرخام مثلا على استيراد هذه المادة مفصلة ومصقولة اي جاهزة للتسويق . وهنا بدا الصناعي عن غير قصد يساهم برسم الخطوط العريضة للازمة التي نعاني منها اليوم .

فلبنان كان يستورد حتى نهاية العام ١٩٨٤ ما لا يقل عن خمسة الاف طن من الرخام المصنع من المصادر الخارجية وهي تشكل ضغطا على الاقتصاد الداخلي من ثمن مواد وبضاعة واجرة نقل ومصاريف سفر وتمثيل وغيرها وكلها تدفع بالعملات الصعبة . وتساهم بالمقابل في ايقاف آخر مصنع ينتج في الداخل دون ان تاخذ بعين الاعتبار ما يترتب على ذلك من نتائج سيئة على الصعيد الاقتصادي العام من تدني في الانتاج وبطالة وهجرة .

وهكذا فالصناعي ـ التاجر اتبع سياسة مرحلية اعتبر انها تخفف عليه العناء والتعب والطاقة الانتاجية . فاقتصر دوره على استيراد ما هو مصنع وطرحه في الاسواق المحلية .

واستمر الصناعي في لعب هذا الدور الى ان بدات الازمة المالية تضغط بدورها مع ارتفاع اسعار العملات الاجنبية وتدني قيمة الليرة فتضاعفت معها كلفة البضاعة المستوردة ووجد نفسه امام خيار واحد هو العودة الى سياسة ما قبل ١٩٧٥ محاولا اعادة تسيير عجلة الانتاج بامكانياته الصناعية المتواضعة .

فالصناعة اللبنانية اليوم مع القطاعات المنتجة الاخرى تعتبر الحد الفاصل الذي يمكن على اساسه اعادة البنية التحتية للاقتصاد الوطني .

● كيف يمكن ان يتم ذلك؟

□ علينا قبل كل شيء ان نعي واقعنا ونعمل على التكيف معه . بغض النظر عن الاوضاع السياسية والامنية وما ينتج عنها من مصاعب وعراقيل علينا التحرك من خلال امكاناتنا المتواضعة والمتوفرة لاعادة تسيير الصناعة وبناء الاقتصاد .

قبل كل شيء ان راسمال اية مؤسسة صناعية او غير صناعية هو الكفاءات والمهارات والمبادرة الريادية التي تساعد على الخلق والابداع . من هنا نحن بحاجة الى حملات توعية وتوجيه . ان مجتمعنا منذ الاربعينات اتخذ من العلم وسيلة للوصول الى وظيفة ما . في القطاع العام او القطاع الخاص . وكانت النتيجة اننا نشاهد اليوم اكثرية اللبنانيين يقومون باعمال لا تتفق مع اختصاصهم فضلا عن الذين يتخرجون من الجامعات ليضافوا الى لائحة العاطلين عن العمل .

علينا التركيز على التوجيه التربوي والمهني لنخلق اليد العاملة الكفوءة والملتزمة التي هي حجر الزاوية في البناء الاقتصادي لماذا علينا الاتكال على اليد العاملة والاختصاصات الغريبة في حين يهاجر شبابنا الى الدول القريبة والبعيدة ليعمل؟

● من خلال تجربتكم في القطاع الصناعي كيف يمكن النهوض بهذا القطاع؟

□ في الحقيقة ان استعراض المراحل التي مرت بها مؤسستنا يمكن ان يعطي فكرة واضحة عن الصناعة اللبنانية وكيفية انقاذها وتطويرها . «مؤسسة كرم عازار واولاده» هي مجموعة صناعية تجارية تاسست سنة ١٩٥٨ ، بدات اعمالها كمؤسسة حرفية تنتج مصبوبات الاسمنت ومشتقاتها . وقامت في بداية طريقها على نشاط فردي الوالد كرم عازار الذي كان من اللبنانيين الاوائل الذين استوردوا البضاعة على انواعها وخاصة الرخام من الاسواق الخارجية فاستطاع ان يرى عن قرب وبصورة دقيقة وشاملة خفايا وطرق التصنيع ليوظفها فيما بعد في مؤسسته . وكان له الفضل والقدرة في توجيه اولاده الاربعة واستيعابهم ضمن المؤسسة وتوزيع الادوار عليهم بشكل يتناسب مع اختصاصاتهم . المهندس المحامي . المحاسب كل في ميدانه .

وبانفتاح المؤسسة على العالم الخارجي الذي تمثل باقامة دائمة لمدة عشر سنوات في المركز الاول لاستخراج وصناعة وتصدير الرخام في ايطاليا استطاعت ان تنشىء عدة فروع متضامنة مصنفة من الفئة الاولى وهي

١ ـ مقالع لاستخراج الصخور ضمن الاراضي اللبنانية وفق طرق حديثة وعلمية يصل انتاجها بنهاية عام ١٩٨٧ لتغطية نسبة ٢٥٪ من استهلاك السوق المحلي .

٢ ـ انشاء مصنع لتصنيع الرخام مجهز باحدث الطرق التكنولوجية .

٣ ـ انشاء مصنع للاعمال الخشبية .

٤ ـ خلق مجموعة صناعية متطورة تتعاطى الاشغال الفنية وتتعاون مع العديد من المهندسين الداخليين والرسامين والنحاتين

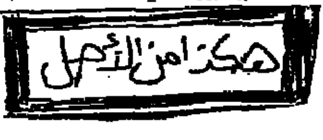
٥ ـ انشاء مؤسسة عقارية ساهمت في اعمار وتطوير منطقة ادونيس السكنية ومناطق اخرى .

٦ ـ شركة شحن بحري ساهمت في الظروف الصعبة بربط لبنان بالعالم

وتستوعب هذه الفروع مجتمعة حوالى مئتي عامل وموظف والمؤسسة اليوم بصدد تحضير صالات عرض يكون لها الدور الكبير في عرض الانتاج اللبناني بشكل دائم وتتيح للمواطن والمستهلك فرص التعرف على ما توصلت اليه الصناعة اللبنانية من فن ومهارة .

ويسعدني بهذه المناسبة ان اوجه باسم المؤسسة نداء الى جميع المهندسين

(البقية على الصفحة ١١)



قضايا ثقافية

واخيرا التقى اهله

هذا اللقاء انتظره طيلة حياته. وكان يكتب الى كل مكان. وفي خلال اجازاته كان يمضي اسابيع بكاملها في التفتيش في المحفوظات...

لقد عثر فيودور كولتشيكوفسكي الاوكراني القومية الاوزبكي المنشأ على اهله في قرية بيسمينوية في ناحية فاسيليفسك من منطقة دنيبروبتروفسك. فبعد خمس واربعين سنة من الفراق، عانقت داريا الكسييفنا كولتشانوفسكايا المتقاعدة البالغة الرابعة بعد المئة من العمر وشاهدت حفيدها في نهاية المطاف.

وكانت طيلة تلك السنين على يقين بان فيودورجي حي. ورغم تقدمها في السن تدير داريا الكسييفنا شؤون بيتها وتتذكر تماما اشياء كثيرة في حياتها الطويلة والقاسية.

قبل الحرب بالضبط تزوجت احدى بناتها المدعوة اوكسانا عامل مناجم من الدونباس. وولد ابن هوفيودور. وفي خلال الولادة كانت داريا الكسييفنا هي التي ساعدت ابنتها. وهي تتذكر جيدا جدا ان الصبي ولد بحبة حسن حمراء صغيرة ولكن مرئية تماما. وبعد خمس واربعين سنة كانت حبة الحسن تلك شاهد اثبات لقرابتهما.

وذهبت اوكسانا ضحية وباء الجدري. وكان فيودور يبلغ سنة ونصف السنة من العمر حينذاك. واستشهد والده في الاشهر الاولى من الحرب. وكان الفاشست قد اقتربوا من بيسمينوية عندما قررت الجدة ان تهرب حفيدها. وهكذا غادر فيودور الذي كان له خمس من العمر منزله الذي ابصر فيه النور...

وبعد ان وضعت الحرب اوزارها اخذت داريا الكسييفنا تبحث عن فيودور قانطة يائسة. ولم تكن تعرف من الامور سوى ان قافلة الاطفال اتجهت الى اوزبكستان القصية. ولقد اجزى اليها قسطنين يوسيفوفيتش سالينتشكو. مراسل جريدة «شليلخوم كومونيزمو» المتطوع، مساعدة جليلة. وقد تعارفا في عيد ميلاد داريا الكسييفنا الاول بعد المئة..

لقد كتب سالينتشكو الى لجنة كومسومول منطقة بخارى. وانتهى المطاف برسالته في نادي «بويسك» («البحث») في مدرسة ا. تايلمان (مدينة غيجدوفان). ويدير النادي معلم الجغرافيا اركيه لابيتوف منذ تاسيسه. وقد لاحظ التلامذة ومعلمهم عند قراءة مقالة الصحيفة ديلبار محمودوفا «اطفال الحرب» التي نشرت في الـ«سوفيات ازبكستوني» عشية اربعينية النصر، اسما مشابها. ففي خلال الحرب تغير اسم فيودور الذي سجل على عجل. وقد اصبح كولتشيكوفسكي بدلا من كولتشانوفسكي. بل هو خلط في اسم والده. فهو في الحقيقة كان فيودور غريغورييفيتش وليس فاسيليفيتش.

ويتذكر فيودور تماما تلك الرحلة الطويلة والرهيبة. فقد قصفت الطائرات النازية قطارهم مرات عدة. وعند كل هجوم كان الناس يفرون في كل اتجاه وصوب. ثم ان البعض فقدت اثارهم... ولم يكن ثمة ما يكفي من الماء، وكان الاطفال ينفخون على الاقسام المعدنية من المقطورة، تلك الاقسام التي يكسوها الجليد، ليشربوا القطرات التي تسقط منها وفي نهاية الرحلة كان ينبغي حملهم. فقد كانوا جياعا يرتجفون من البرد منهوكي القوى.

وانزل فيودور وساشا بونين وهو اوكراني من منطقة دونيتسك في طشقند، وفي دار ايتام واحدة. وذات يوم اخذ الحداد شاه احمد شاه محمودوف ساشا الى منزله. ولكنه عاد بعد بضعة ايام وقال ان ساشا يهلك من دون صديقه فيودور.

وفي ٢ ايلول العام ١٩٤٢ وصل فيودور الى عند آل شاه محمودوف. وقد اسمي يولداش وهو ما يعني بالاوزبكية «رفيق».

ولم يكن للحداد شاه احمد شاه محمودوف وزوجته بكرية ـ اوبا اكرموفا. اولاد وقد افاضا كل حنانهما على الخمسة عشر طفلا التعساء الذين اووهم. وكان بين هؤلاء الاطفال روس وتتروواوكرانيون وبيلوروس وكازاخيون واوزبكيون وموالدنيون وتشوفاشيون. وكانت العائلة تعيش على الكفاف ولكن بوئام تام.

وكان مصير فيودور سعيدا. فبعد المدرسة التكميلية درس في المدرسة التقنية للمناجم في طشقند ثم نقل الى قرغندا. وفيها انما التقى زوجته المقبلة فالنتينا. وبعد الهزة الارضية في العام ١٩٦٦ عاد الى اهله في طشقند. ولفيودور الآن ابنان وبنت لها ابن.

ولآل شاه محمودوف الكثير من الاصدقاء منهم الكاتب الاوزبكي رحمت فوزي. ولا يمضي اسبوع من دون ان يزورهم. وفي العام ١٩٥٦ بدأ بوضع كتاب عن هذه العائلة الوثيقة الاواصر. وصدرت روايته «صاحب الجلالة الانسان» بعد اثني عشر عاما على ذلك. وقد ترجمت الآن الى سبع عشرة لغة وطبع منها ما يزيد على ثلاثة ملايين نسخة!

ومنح الزوجان ش. شاه محمودوف و ب. اكرموفا اللذان تبنيا خمسة عشر طفلا وسامي «شارة الشرف» بمرسوم لهيئة رئاسة السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي صدر في ٢٣ آب العام ١٩٥٥ على ما ابدياه من ضمير ووطنية. وقد اقيم تمثال لصداقة شعوب الاتحاد السوفياتي يمثل عائلة شاه محمودوف، في العام ١٩٨٢، في احدى اجمل سفوح طشقند.

لقد توفي شاه احمد شاه محمودوف في ١٣ آب العام ١٩٦٩ عن اثنتين وثمانين سنة. وتعيش بكرية ـ اوبا في طشقند على مقربة مباشرة من ولديها بالتبني فيودور كولتشيكوفسكي والكسندر بونين. ولها واحد وثلاثون حفيدا واربعة عشر ابن حفيد. وانت تسمع ضحكهم دائما في هذا البيت.

وفاة خالد الرحال

ذكرت وكالة الانباء العراقية ان النحات خالد الرحال الذي يعد من ابرز الفنانين العراقيين قد توفي امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما.

وقد صمم الرحال بعض اشهر النصب التذكارية في العراق مثل النصب التذكاري للجندي المجهول الذي تكلف نحو ٨٥ مليون دولار.

بغداد ـ ر



■ خفة دم ممثلين

«الحافلة» السودانية في مهرجان دمشق العاشر
خفة دم ممثلين ونمط اطالة خشبية

دمشق ـ زينب حمود

في اليوم التاسع لمهرجان دمشق العاشر للفنون المسرحية قدم السودان مسرحية «الحافلة» تأليف ولخراج علمان علي الفكي. وهي تحكي قصة فتاة تخرج من قريتها الصغيرة برفقة والدها وبعض الاصدقاء والجيران للعمل في المدينة (...) والمسرحية عموما ترمز للارض، هذا الشيء الجميل والقيمة المقدسة والاساسية لترابط وتكاتف البشر. وهي عبارة عن لحظات انتظار مميتة وقاتلة... وبنفس الوقت هي لحظات امل مشرقة: مع اعتبار العلاقة بين هاتين اللحظتين. وقد ناقشت العادات والتقاليد التاريخية، ثم الخدمة المدنية، ومشكلة التعليم.

ـ الارضية المميزة التي انطلق منها العمل كانت في اهمية ولادة التجربة ومن ثم مستوى العرض السوداني، وقد استطاع هذا العرض ان يمزج بوعي مدروس بين الخاص والعام. السوداني ـ الخاص ـ والعربي العام ـ في سياق نمذجة شخصية العدو. التي تعني كل ما هو عدو للامة العربية ـ الاجنبي الدخيل ـ في سياق بطيء ورتيب سقط في النمطية السياسية رغم خفة دم الممثلين وبساطة حركاتهم التي جاءت دون تكلف او تصنيع، اضافة الى دقة الاداء وملاءمة الديكور مع مضمون العمل بحيث خدمت عناصر العمل موضوعه.. برغم الاطالة في الفصل الثاني ومفاجاة النهاية التي جاءت سريعة دون ان يمهد لها بشكل مناسب. المسرحية تعاملت مع الواقع باسلوب درامي في النص والاخراج مع غياب الشكل الفني لها.

والمسرح السوداني الذي قدم هذه المسرحية كانت بدايته عام ١٩٠٥ في مسرحية المرشد السوداني لمؤلفها مامور القطينة. وقد اخذ المسرح شكل المباشرة والخطابية مع الجمهور: بعدما تالف «مسرح الجاليات» واكثرها عددا هي «الجالية الشامية» وكان يسمح لدخول المسرح المسؤولين السودانيين فقط. والمرحلة الثالثة في الثلاثينات ظهر المسرح الشعري وتم تاليفه على نمط مسرح احمد شوقي والعمل كان بعنوان «خراب صوبا» للمؤلف خالد ابو الروس: ثم «الملك نمر» الاولى ماخوذة من التراث. صيغت شعرا بما يعرف عندنا بالشعر القومي: والثانية تتحدث عن صراعات القبائل والكرم وتدعو للوحدة: ثم ظهرت فرقة «ميسرة العراج» ثم مسرح «اسماعيل خورشيد» و «الفاضل سعيد» وكلنا ينهجان طريقة «الاسكتشات» ثم اتت فترة ركود حتى عام ١٩٦٧ عندما بدات تظهر المسرحيات الموسمية المنتظمة بجهود الفكي عبد الرحمن. ومن ابرز الكتاب والمخرجين المسرحيين «حسن عبد المجيد».



■ من مسرحية «الحافلة» ■

والان تقدم السودان كل عام ست مسرحيات كما ظهر تيار «السودنه» الحديث. وفي البداية كان الجمهور المتعلم فقط من رواد المسرح اما الان فان الشعب السوداني ككل اصبح من رواد المسرح الاساسيين. اما المشكلات التي تعترض مسيرة الحركة المسرحية في السودان فهي تقع في مسالة مكان العرض وانخفاض مستوى التقنيات المسرحية نتيجة للظروف الاقتصادية التي يعيشها السودان.

لكن ضمن الامكانات المتواضعة استطاع بعض الشباب ان يؤلفوا جماعة «السديم المسرحية» وعرضوا اعمالهم في الشوارع والمقاهي. وفي العاصمة الخرطوم يوجد المسرح القومي وهو يتسع لاربعة الاف متفرج: وهو مسرح مكشوف يعاني من مشكلة الصوت وايضا مسرح قاعة الصداقة في الخرطوم وهو يتسع لالف ومئتا شخص. وهو هدية من الصين ـ مسرح مغلق ـ وهناك مسرح او اكثر في كل محافظة.

والفنان السوداني يحلم بمسرح يساهم في رفع وعي الجمهور ليوصله الى حرية الاختيار كما ان المراة اخذت دورها مع ازدياد الوعي واصبحت فعالة في الحركة المسرحية (...)

قطاع الطرق ومارون عبود

■ فيليب عقيقي في عمل ميلاد داوود ■

■ من «قطاع الطرق» لقطة مشهدية ■

«قطاع الطرق» و«دايم دايم»، مشهدان مسرحيان بدأ عرضهما على خشبة مسرح فينيسيا ـ جونيه وهما من اخراج ميلاد داود وتقديم مركز الثقافة والفنون في عين سعادة لمناسبة مئوية مارون عبود.

النص الاساسي هو لمارون عبود اعده للمسرح: عصام عساف وموريس عواد وتوزعت الادوار بين: فيليب عقيقي، فيرا هيدموس ـ ريتا زوين ـ جوزفين مفرج ـ ميشال مخول ـ ادوار بو عون ـ نعوم خويري ـ شربل خليل.

ـ المخرج ميلاد داود مهد للعمل الجديد بكلمة موجزة فيها:

«جريا على عادته في تكريم الادباء والفنانين اللبنانيين، وانطلاقا من اعتقاده الراسخ باهمية الفكر في مسيرة الشعوب، يتوقف المركز الثقافي ـ عين سعاده اليوم عند الذكرى المئوية الاولى لميلاد الاديب مارون عبود فيحييها عبر احتفال مسرحي مميز مستوحى من قصتين لكاتبنا الكبير هما «دايم دايم» و «قاطع الطريق». ويعتبر المركز هذا الاحتفال بمثابة مساهمة فعالة في احياء كنوزنا الوطنية والتركيز على عظمة تراثنا في هذه المرحلة العصيبة من تاريخنا. كما يعاهد اعضاءه والاصدقاء على الاستفادة من كل مناسبة ادبية او فنية لرفع شأن الفكر والثقافة في مجتمعنا اللبناني».

اللافت في «قطاع الطرق» و «دايم دايم» هو اسلوب التنفيذ على الخشبة اذ يتخطى المالوف والعادي، ويطلع من الروتين في اعادة مثل هذه الاعمال الادبية.

ميلاد داود، قدم مارون عبود بابراز وجهه الانساني والتراثي، محافظا على الاصالة في التعامل مع الكلمة، متحررا من كل القيود والرواسب الهامشية. وغير مهتم بالقشور التي تحرك الجمهور العادي. مفضلا الانطلاق من قواعد ثابتة لا تعترف بالرخص والسهولة.

مشهدان يرسمان العمق الداخلي عند مارون عبود الذي سخر من الظواهر، وانتقد، واعطى العلامة الواضحة للصواب.

«ان تتحول «دايم دايم» و «قطاع الطرق» الى لوحتين مسرحيتين تتجسدان على خشبة لبنانية في زمن الاقتباس والنسخ والاستيراد لامريجدر التوقف عنده، ولا سيما ان القائم بهذا العمل مخرج شاب يحاول ابراز الوجه اللبناني الاصيل، مؤكدا بذلك غنى تراثنا وطواعيته على التحول الى مادة مسرحية ابداعية.

بشير الجميل والنصب الخشبي

الرئيس الراحل بشير الجميل الذي غاب عنا منذ سنوات يعود مجددا الى الاشرفية عبر نصب خشبي، فريد من نوعه.

لن نتناول الحدث، لان ابعاده قد اذيعت، انما العمل الفني هو الذي يهمنا التوقف عنده.

كثرت اللوحات والانصاب والتماثيل، لكن واحدا منها لم يبث روحا في الخشب فاذا الوجه مسلحات دافئة من الالوان المتناغمة واذا تلك الابتسامة المتحفزة تهم بان تقول شيئا لم يُقل على الرغم من كثرة ما افصحت عنه هاتان الشفتان من قيم القول وعميق المعاني. واذا تلك النظرة البعيدة التي رسمت اكثر من حلم تعبر عن العرض الى الجوهر لترسخ في نفس المتامل معنى عبقريا يتجاوز الاحلام ليستقر في الواقع.

بشير الجميل الذي عاش في قلب الاشرفية يخلد فيها على يد فنان من بلادي... فالنصب الخشبي الذي ينبض بالحياة يحكي قصته الفنان قزحيا بطيش الذي نفذه بناء على طلب من نادي ابناء نبتون يقول:

«في صيف ١٩٨٥ قصدني الاب يوسف كرم ومعه تصميم مصغر للنصب وضعه طلاب من الجامعة الاميركية وسالني كيف يمكن تنفيذه. وبعد دراسة جميع الاحتمالات قرّ الراي على تنفيذه من مادة الخشب. واثر عرض الفكرة على اصحاب المشروع عاد الاب كرم بالموافقة وتم الاتفاق على التنفيذ».

«وتمضي سنة من العمل عكفت خلالها على وضع الرسوم المكبرة ثم على ارتياد مستودعات الاخشاب حيث انتقينا مع الاب كرم والمعلم يعقوب بعينو، الانواع الملائمة. ونقلنا المادة الى كفرنبيان حيث شرعنا بتحضير القطع رسما وقطعا وتطبيقا. وبعد عشرة اشهر ظهر النصب بشكله النهائي. وقد ارحنا الخشب مدة شهرين قبل تركيبه وطلائه بالمواد الحافظة. وهكذا انقضت سنة وارتفع النصب في صدر قاعة ملعب نادي ابناء نبتون المقفلة».

■ استعدادا لنصب الخشبي



■ الرئيس الراحل عمل فني للمستقبل

ونسأل الفنان بطيش عن مواصفات يجيب: يمثل النصب صورة وجهية للرئيس الراحل. ابتسامتها مثل نظرتها ذات ابعاد ومعان. يتالف من مئة وثمانين قطعة من الخشب الثمين. قياسته ٢٠٠٠ سنتم عرضا و ٢٨٠ سنتم طولا. و ٢٨ سنتم سماكة. وهي سماكة متدرجة من الصفر الى ٢٨ سنتم. ٤ سنتم ككل درجة لونية. وقد ركبت القطع بعضها الى بعض على طريقة «البازل». اما اعتماد الشبه فمتات من الظلال واختلاف الالوان المتدرجة من الموغونو الغامق الى الغرين الفاتح مرورا بالسنديان والتك والايروكو (لونان من السنديان ولونان من التك) والجدير بالذكر هو اننا انتقينا الوان الخشب الطبيعية ولم نعتمد اي تكوين اصطناعي.

والكلمة الاخيرة التي يوجهها منفذ النصب هي تحية اكبار لروح الوفاء التي تجلت في القيمين على المشروع أملا بان يبقى الفن في لبنان قادرا على الاسهام في مجابهة المحن وهو يحظى بالتشجيع والتقدير ليبرهن الفنان اللبناني انه كسائر اخوانه اللبنانيين قادر على طمس بشاعات الحرب بما يبدعه من جمال للسلام.

شارل رزق الله

المسرح في الشمال والمصيبة الخرساء
وقفة يمنى للجهة المخلصة

■ من المسرح الشمالي

عندنا اليوم في الشمال مصيبة خرساء تمشي في جسم اصالتنا كما النار في القطن. ولتغطية مظاهر العجز الحاصل على المستويات الفنية والثقافية والعلمية.. راح الشمال يجتر نفسه بهدوء باهت واستسلام مهين. ولعل ندرة المطابع فيه، وقصورها عما في بيروت من تقنية، وندرة القارىء المثقف... امور رمتنا في عصر انحطاط ثقافي. اخطر ما فيه انه يظهر للعيان وكانه عصر نهضة ادبية بحق وحقيق: فلا يمر اسبوع الا ونرى فيه حملة المباخر الكبيرة والصغيرة يملأون انفاس الناس بدخان بخورهم في جنازات بدأت ولن تنتهي، او في اعراس قوامها الاتفاقيات المبرمة والمهادنات العفنة والاستكتاب المهين.

فلو بحثت عن اديب عريق الاصالة، عميق الفكرة، لوجدته خجلا من نفسه ومما يدور حواليه من مزايدات وعنعنات وفذلكات... ظاهرها نقد وباطنها نكد. ويسمون هذا أدبا!!

واما نقد اخر الزمن فقد تحول الى سباب وشتائم ومماحكات. اختلط فيها الحابل بالنابل والاصيل بالهجين والعير بالبعير... وكلما كان الناقد صريحا، او صاحب راي، او منسجما مع ضميره، كلما جعلته السنة السوء هدفا لسبابها واقذاعها واطايب كلامها. ونحن نرفض ان يتصف ادب الشمال بهذه الصفة. ولا نريد لقضية قد تنتهي بمقال. ان يستوعب حلها اكثر من مئة مقال، كل واحد فيها يحتاج الى حلول وردود...

ولا نريد ان يلجم الفرس الاصيل كيما نرضي خاطر فلان وفلان... او نقلل من حرية شخص باسم المحافظة على الحرية.

ولا نريد الاستخفاف بالقارىء مهما كانت الظروف والدوافع والاهداف... بل نريد بطولات في الفن والفكر والادب.

المسرح في الشمال

لم يعرف الشمال مسرحا بالمعنى الحقيقي للكلمة. انما، من حين الى حين، تقام هنا او هناك تمثيلية مدرسية او شبه مدرسية، او تقدم مسرحية قصيرة قوامها فرد من الافراد. ودائما تسيطر الامور السلبية على العمل المسرحي، بشكل او بآخر. وتوزن المسارح في الشمال، ان وجدت، بميزان عدد الحضور، والربح والخسارة، والتصفيق والهرج والفوضى والضوضاء... فمن جهتي لم احضر مسرحية في الشمال بالمستوى الذي يقدر الشمال على تقديمه. قصدت ان في الشمال قدرات تمثيلية جيدة وممتازة تسرقها بيروت منا بحجة ان العمل فيها اكثر اتساعا. والحقيقة ان اهل الشمال لا يعرفون حقيقة هذا الامر. وخوفي المريع المقلق من ان يحمل بعضهم العصي ليضعونها في دواليب الاعمال الجديدة. لا سمح الله. وما اظنهم يفعلون. ونحن نطالب باقامة مسرح دائم في الشمال. خصوصا وان ابناء المحافظة الثانية لا يستطيعون السهر خارج حدود محافظتهم.

وفي كل مرة كنا نصدم من العمل الفني، او نبعد عنه «قصدا»، لان اصحاب حل الرسن وربطه يمقصهم النقد الواعي، ويرضيهم المديح الكاذب، فكان ان بدانا، منذ مدة، نطالب بمسرح دائم في الشمال، او بمسرحية تخرج عن حدود المالوف وتتحدى الوضع القائم بتفاصيل مسرحية فنية تراثية.. لاننا شبعنا ضحكا، وتهريجا، ونهشا من لحوم بعضنا... وبتنا نطالب بعمل يوازي قيمة الوقت الذي نصرفه لحضوره.

واخيرا دعينا الى مسرحية جديدة عنوانها «بطلة من بلادي»! وكان ان فهمنا من العنوان اننا امام عمل بطولي في زمن احوج ما نكون فيه الى البطولة. وهل في بلادي بطلة؟! وكان ان ذهبنا الى الرابطة الثقافية.

بطلة من بلادي

هي قصة بطلة من شمال لبنان، اسمها «عائشة»، من قرية جردية منيعة اسمها «بشتقا»، فيها قلعة حصينة، تهدمت الآن. والقصة من عالم الواقع ذكرها، في مؤلفاته، الدكتور عمر عبد السلام تدمري، وذكرها في كتابه، عن الضنية، الدكتور قاسم الصمد. كتب السيناريو والحوار سعيد نيزاني، وفاروق الاحدب، بلغة فصيحة لا غبار عليها. مع انها بسيطة سلسة.

في احداث القصة ان عائشة البشناتية، اخت المقدم حسن، ساعدت الظاهر بيبرس على فتح طرابلس وطرد الفرنجة منها. وقامت بتضحيات كثيرة، ثم استشهدت في المعركة بين المماليك والفرنجة.

في احداث المسرحية هنالك جمع من الرجال في مقهى ينتظرون مجيء الحكواتي الذي سبق وحكى لهم عن الزير بو ليلى المهلهل، وعنتر، وبني هلال... ويفهم من الاسماء ان الشباب من المسيحيين والمسلمين، وان الحكواتي يجذبهم بحديثه الشائق دائما، وهم يسهرون معا خلال شهر رمضان. ويحضر الحكواتي ويعدهم بحكاية رائعة عن بطلة اسمها عائشة، ويحكي لهم، على الجهة اليسرى من المسرح، ومن وقت الى آخر يقطع الحديث لينتقل الضوء الى الجهة اليمنى حيث تمثل المشاهد حية امام الجمهور، لعبة الفن الناجحة.

الممثلون في الجهة اليسرى:

هم صورة حية عن العادات والتقاليد القديمة، ورمز من رموز المحبة وحسن الجوار والعيش المشترك.

ـ الحكواتي العمود الفقري، هنا. كان ممتازا قلبا وقالبا. فكانه خلق لهذا الدور، او كان الدور كتب قياسا على شخصيته ومظهره وهندامه وصوته.. ولقد اجاد كفاية.

ـ ام العبد، زوجة الحكواتي في طليعة الذين ابدعوا بتفوق. وكنا ظنناها امراة عادية حصل عليها المخرج من الاحياء القديمة. فاذا هي، بعد الانتهاء، سيدة من سيدات المجتمع اسمها نجوى فرج. قد لا يصدق المشاهد انها هي التي قامت بهذا الاداء الذي لا مثيل له.

ـ الفتى: ابن ابو العبد خامة جيدة، يعد بمستقبل زاهر في التمثيل، فيما لو تابع بهذا المستوى.

ـ صاحب المقهى قام بدوره خير قيام وبرع فيه، عدا بعض الحركات التي بدت متكررة بعض الشيء.

ـ زبائن المقهى، القبضايات، والمداخلات من قبلهم جيدة، ومنطقية، وتراثية .. لكنها كثيرة، وتكاد ان تصير مبتذلة. والافضل التخفيف منها

الديكور هنا جيد والافضل لو اعطينا قليلا من الحركة للاشياء: نار حقيقية . شاي حقيقي..

● الجهة اليمنى من المسرح.

وهي جهة تنفيذ العمل بحركة وحيوية ممتازة

ـ عائشة بطلة بكلامها ومواقفها

لكن الممثلة لم تكن بمستوى الكلام الذي قالته. والمواقف التي وقفتها بطلة من بلادي. كان يجب ان تكون بطلة حقيقية شكلا ومضمونا وما اظن الشمال الذي جاد بمثل عائشة، يبخل على العمل ببطلة تمثل دورها مجرد تمثيل وان بخل بانثى. لسبب من الاسباب. فالافضل اعطاء الدور الى شاب خصوصا وان عائشة تتزيا بزي شاب خلال تقديم العمل.

ـ المقدم حسن. لا باس به وبمواقفه الصارمة. خلق لمثل هذا الدور جريء مقدام

ـ المقدم سعد يبدو كامير حقيقي، عباراته سليمة، يقوم بالعمل من قلبه وروحه.

ـ المقدم ابراهيم اجاد في تمثيل دوره. ولعب بشكل جيد لغته ملفتة نوعا ما. والاخطاء عنده قليلة

ـ فريق اخر على هامش المسرحية:

ـ كارلوس: والد الفتاة «لوسي»: ممثل قدير، منفعل، وطائر في غير سربه. وهو اكبر من الدور المعطى له.

ـ جوان: القائد الصليبي: مناسب لدوره، ذكي متعال.

ـ لوسي: ابنة كارلوس: هي الوحيدة التي تعبت بحق. دورها طويل وصعب ويحتاج الى جهد. كان يجب ان تعطى دور البطولة.

● الجمهور من خيرة المثقفين والمتعلمين والادباء والشعراء والفنانين... والنساء والاطفال الباكين. خرج من بينهم شخص او اكثر لاسباب يعرفها الراسخون في الفن.

ـ الايجابيات:

العمل بمجمله جيد وبالمستوى المطلوب، وقد فهمنا انه سيستمر طيلة ايام اربعة. نود لو يعاد تقديمه خلال شهر رمضان المبارك، في طرابلس وغيرها من المدن اللبنانية.

لعبة الاخراج تعدت الحدود المالوفة، خصوصا في المعركة بين العرب والفرنجة، والتي قدمت بمستوى العمل السينمائي العالمي.

اما تحريك الممثلين على الخشبة والاداء الممتاز: والحركة الدائمة: واللغة الفصحى، المقبولة، وانسجام تفاصيل العمل: والاضواء والموسيقى: والالبسة... فامور حفزتنا للسؤال عن المخرج، ويدنا على قلبنا، فاذا به الاستاذ «موسى مرعب». وقد تكون حسنة الحرب اليتيمة والاخيرة في انه ترك بيروت واقام في الشمال حاليا. فاهلا وسهلا به في مركز القلب من الصدر والبؤبؤ من العين ومن اين لنا بغني مثقف، وقد شبع من حليب الثقافة حتى ارتوى. ليؤسس لموسى مرعب مسرحا دائما في الشمال».

ميخائيل مسعود

افتتاح محترف البترون الفني

افتتح عند الثالثة من بعد ظهر امس الاول في المركز الثقافي البلدي في البترون محترف البترون الفني برعاية السيد روبير فرنجية الذي مثله المحامي فرنسوا فرنجية.

وحضر حفل الافتتاح رئيس بلدية البترون كسرى باسيل والنائب السابق سايد عقل وحشد من ممثلي الفعاليات البترونية

والقى المحامي فادي خطار كلمة قال فيها المركز الثقافي البلدي في البترون في خطوات مستمرة لتاكيد التواصل الانساني البتروني واللبناني عامة مع تمتده الى حاضره ومستقبله، والمركز الثقافي البلدي اذ يعتز بحضوركم لنشاطاته المتعددة والممتدة هذه السنة من تنظيم معرض الكتاب السنوي الثاني الى تكريم ادبائنا وفنانينا والذي تمثل في الاحتفال الذي اقيم في طرابلس في تكريم الاب طانيوس منعم، الى تاسيس المكتبة العامة.

كما تحدث باسم الفنانين المشاركين الفنان طوني عكاري

استراحة







حميد طربيه

شبكة الانوار

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

● **افقيا:**

١ - مترجم الالياذة الى العربية .
٢ - اول طيار عبر الاطلسي بين اميركا وفرنسا (١٩٢٧) - ضامر البطن .
٣ - كتابة يستعملها الساحر (يونانية) - مستشرق فرنسي ساعد على طبع الادريسي - حرفان متشابهان .
٤ - طاف - حرف نفي - ناعم .
٥ - نظير - جزيرة في الاتلانتيك - قير ومسافة .
٦ - ظرف مكان - لوى (الحبل) - نحصل على (معكوسة) .
٧ - قرية في الجنوب - شاطىء مشهور في فلوريدا .
٨ - بطلة فيلم «سيدة العلم» - لعبة فارسية (لعبة الطاولة) .
٩ - عاصمة العباسيين قبل بغداد - شركة مقاولات لبنانية معروفة - جواب .
١٠ - كثر لحمه - كاهن اسكندري حرمه المجمع النيقاوي (٣٢٥) .
١١ - النعمة (معكوسة) - اصبعي - حرفان متشابهان .
١٢ - احزن (معكوسة) (مع فك الادغام) - ضعيف العقل - اصابع .
١٣ - شاعر واديب وسياسي سوري مات في لبنان - بحر (معكوسة) .
١٤ - اعادا - جرّ ذيله وتبختر - حرف جزم .
١٥ - جاف او غير مبلل (بالعامية) - سلسلة جبال شمال غربي ايران .
١٦ - لوبياء - شعب طرد من بلاده فسكن بعضه لبنان .
١٧ - بين جبلين - يتعهده - يبسط .
١٨ - من يقوم الآثار الفكرية او الفنية - بحيرة في لبنان .

● **عموديا:**

١ - جنس من السمك - مصيف في كسروان .
٢ - عكس نهار - معهد اكليريكي تاريخي اورثوذكسي في الشمال - حروف متشابهة .
٣ - يحوك (الثوب) - دولة في اميركا اللاتينية - ضد كذب .
٤ - صف من الحجارة في البناء - نوع من الفاكهة - من عوامل البحر .
٥ - احد الشهور - للتمني - مقر الصدر الاعظم في استنبول .
٦ - حجر منقور يستعمل في المعمودية (معكوسة) - قبل ثلاث - خير - جمهورية في اميركا اللاتينية .
٧ - مصيف في المتن (معكوسة) - وحدة قياس - لوح يكتب عليه ما يلفت النظر .
٨ - سجن اشتهر في الثورة الفرنسية - انجز .
٩ - ساطع - احد الكواكب - اجباري .
١٠ - رحلة - استفهامية - رحلاتهم .
١١ - عبّر (بالعامية) - رئيس اميركي مات قتلا (١٨٦٠) - قسر او قهر .
١٢ - حرفان متشابهان - لاعب الميسر - عائلة رئيس حكومة لبناني سابق - الصوت الحزين .
١٣ - مادة لقتل العث - جواهر - الاسم الاول لشكسبير - مدّ .
١٤ - علم يبحث فيه عن احوال المقادير من حيث التقدير (معكوسة) - مرشد - عائلة بطريرك ماروني (١٨٥٤ - ١٨٩٠) .

الكلمة الضائعة

ا	ب	ج	د	ي	ة	ا	ل	ف	ي	ن	ي	ق	ي	ي	ن	م	ر	ص	م
م	ط	ر	ط	ن	ي	ن	ا	ر	ب	ج	ل	ي	ل	خ	ن	ا	ر	ب	ج
ج	ك	ب	و	ه	ل	ن	ص	ح	ل	ا	ا	ب	و	ر	ي	م	ن	ط	ر
ب	ي	و	ن	ى	ا	ح	ب	ر	ي	ر	م	ر	و	ص	ا	د	ب	و	ط
ر	ا	ي	ي	ا	ب	ا	ف	ح	م	ه	ه	ص	ف	ر	ي	ح	ي	ن	م
ا	ح	ا	ش	ل	ط	ق	د	ل	ج	ن	ى	ف	و	ص	ر	ر	ل	ي	ن
ن	ن	ي	م	خ	ج	و	و	ب	ل	ي	د	و	م	ا	د	لا	ح	ع	ا
م	ا	ن	ع	ط	ر	ح	ق	ا	ا	ن	ن	و	ل	د	ج	م	ر	و	ر
ت	ر	و	و	ي	و	ب	و	ح	ن	و	و	ا	ه	ن	ي	ن	ب	ن	ب
ن	ب	ط	ن	ب	ج	ح	و	ر	ي	ط	ق	و	ط	ن	ا	ر	ب	ج	ج
ي	ج	لا	د	ا	ل	ي	م	ا	م	ا	ح	ك	ا	م	ز	ي	د	ا	ن
ا	ن	ي	س	ف	ر	ي	ح	لا	ا	ق	ن	و	ك	ل	م	ل	ي	م	ا

ابحث عن الكلمات في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة . الحروف غير المستعملة تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة . يجب البدء بالكلمات الطويلة .

الكلمة الضائعة : قرية في قضاء جبيل

● انيس فريحه — اميل ملكون — ابجدية الفينيقيين — احكام زيدان — امين الجميل

اميل اده ● جبران مطر — جبران طوق — جبران خليل جبران — جبران متني

جبران حايك — جورج طيال ● حصن — حبر — حور

حوب — حلبا — حوقا ● دوما — دوق

دورة — دريا ● مطر — مصر — مجدل بعنا

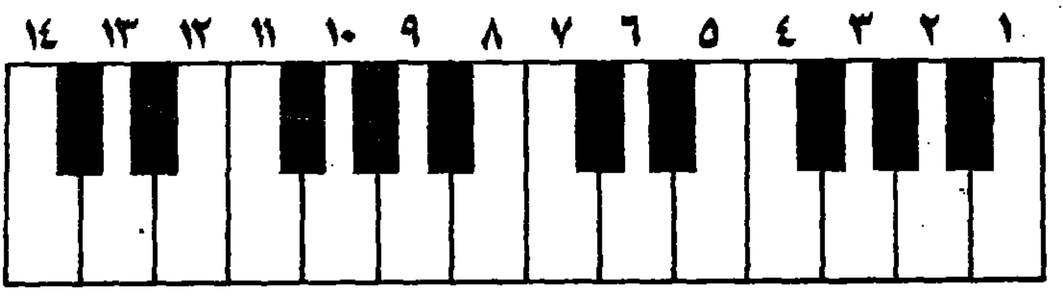
ميروبا — مجدلون — مهى ● صور — صوف

صفر ● طوني ايوب — طوني شمعون — طوني نهرا — طوني عون

● نبيل حرب — نهى الخطيب — نينوا

اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤



طريقة الحل :

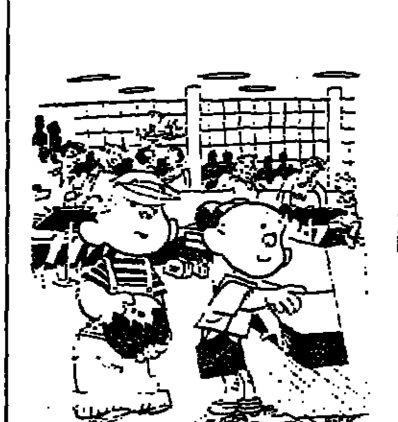
اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دوّن الحروف الأولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (أسماء والحان) .

موسيقار لبناني

١ + ٥ + ٦ + ٧ = احصل - ٢ + ٣ + ٩ = جميل - ٣ + ١١ = لا يباح به - ٤ + ٩ = حرف نصب - ٥ + ١ + ١١ = لهب - ٦ + ٣ = اساس - ٧ + ١ + ٨ = حرف ابجدي - ٨ + ١ + ٧ = دراهم - ٩ + ٨ + ١١ = حيوان مفترس - ١٠ + ٧ = هوان - ١١ + ٦ + ٨ + ٧ = يكثر على الشاطىء .

لعبة الفوارق

هناك عشرة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني . حاول ان تجدها في اقل من عشر دقائق .




لعبة الاسطوانة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨

طريقة الحل : دون الكلمات المطلوبة باتجاه السهم نحو مركز الدائرة . عند الانتهاء ستقرأ في المربعات المظللة من المربع الذي يحمل السهم وباتجاهه ايضا اي بعكس عقارب الساعة ، اسما معينا .

لعبة الاسطوانة: سياسي لبناني مقيم في الخارج

١ - اشرق - ٢ - منهل - ٣ - ارده - ٤ - جمال - ٥ - بحنس - ٦ - ليون - ٧ - معمل - ٨ - جميل .

الحلول السابقة

حل شبكة الانوار

افقيا:

١ - عبدالعزيز محمود
٢ - منصور الرحباني
٣ - رجوع - دجال - لب
٤ - برازيل - شارفت
٥ - نم - وسلم الامير
٦ - علاكما - يد - ادم
٧ - يسب - تا - يب - يقهر
٨ - ديبلوماسيون - اي
٩ - نفينا - بتار - ريم
١٠ - را - صنم - فدافد
١١ - عفيف الطيبي - جوخ
١٢ - زينة رافت - العار
١٣ - يرو - وحي - اني - يا
١٤ - زالت - قلوب - مبتل
١٥ - كدرها - اتوال
١٦ - برزت - بشرها - كبي (جميل)
١٧ - او - علي - سان جوان
١٨ - يزيد الاول - منح

عموديا:

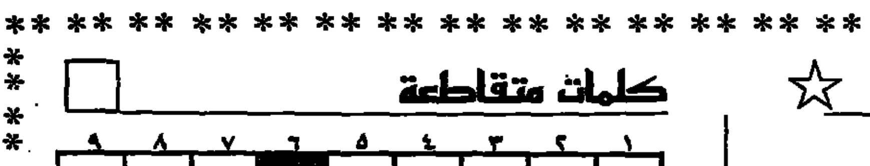
١ - عمر بن عبدالعزيز - باي
٢ - بنجرماسين - فيراكروز
٣ - اوصد - دبيي رينولدز
٤ - اوعزوا - لقافة - ترتعد
٥ - لر - بسكتون - ارو - لا
٦ - عادل امام - صلاح قلبيل
٧ - زلج - ما - ابن طفيل
٨ - برانا - بستميت - وارسو
٩ - زحل - ليبيا - ابتهال
١٠ - مب - شاد - ورديان - واز
١١ - حاخام - ين - ليما - جم
١٢ - من - ريلق - راجع - بلكون
١٣ - ولفريد هايد وايت - باح
١٤ - بت - مريم فخر الدين.

حل الكلمة المفقودة:
لبنان

حل الكلمة الضائعة:
واشنطن

حل شغل فكرك

١	جورج شوارد	مهاجر بريسبان - السيد بوبل
٣	ناتالي وود	التلال الملتهبة - حب مع غريب مميز
٤	عمر الحريري	الغل من عينيه - ابراهيم الطائر
٦	فيروز	بنت الحارس - جبال الصوان
٢	جوزيف شلهوب	المشوار الطويل - مذكرات ممرضة
٥	ليلى طاهر	ليالي ياسمين - باب الحديد



كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

● **افقيا:**

١ - ذباب يطير في الليل في ذنبه شعاع كالسراج - بلدة في جرود جبيل .
٢ - فرقة من الخوارج اصحاب نافع ابن الازرق - حرف جزم .
٣ - حرف نصب (معكوسة) - صوارف وعوائق .
٤ - قلم - لقب بسفينة الصحراء
٥ - قلب - الارض وما نعم منها .
٦ - جماعات - مرتفع (معكوسة) .
٧ - احد ابطال الاستقلال (سقط الحرف الاخير) .
٨ - مقام البابوات في روما .
٩ - وعاء للخمر - كثير التراب - مدّ .

● **عموديا:**

١ - دكان - اسرع (في العمل) .
٢ - بياع البزور - طمانينة .
٣ - حرفان متشابهان - اشتهر بها ابن مالك .
٤ - قيظ - استرقاء للاسياد
٥ - مستنقع الماء او قطعة من الارض .
٦ - فرد او الحبل يفتل طاقا واحدا - باخرة حربية
٧ - كافا - حرفان متشابهان
٨ - حلى تلبس في المعصم
٩ - شاعر اموي تغنى بحبيبته فعرف باسمها .

الحل السابق

افقيا:

١ - حسين منصور
٢ - مراب - يدلب
٣ - بدريان - نا
٤ - ادلايد - قب
٥ - طن - حبرمون
٦ - ريفر - يفلت
٧ - با - برتاب
٨ - حشو
٩ - هربت - يضحك

عموديا:

١ - حميد طربيه
٢ - سردينيا
٣ - بارا - اب
٤ - نبيل حرب
٥ - ادب - اح
٦ - نينا ريتشي
٧ - صد - مفروض
٨ - وانقولي (محمد)
٩ - ربابنة - بك

التلفزيون

الاثنين ٢٢ - ١٢ - ٨٦

البرنامج الاول

٥،٣٠ صور وموسيقى ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية ٦،٣٠ المجلة الزراعية ٧،٣٠ ابو سليم ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ هنادي ١٠،٠٠ السينما في بيتك .

البرنامج الثاني

٥،٣٠ صور وموسيقى ٦،٠٠ السنافر ٦،٣٠ المجلة الزراعية ٧،٣٠ ابو سليم ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ سيناديل ١٠،٠٠ السينما في بيتك .

البرنامج الثالث

٥،٣٠ صور وموسيقى ٦،٠٠ السنافر ٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧،٠٠ منوعات ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٣٠ الاخبار بالعربية ٩،٠٠ ابو ستروف ١٠،٣٠ فيلم وثائقي .

القنال ١٢

٦،٠٠ عالم ليليان الصغير ٧،٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨،٠٠ الاخبار ٨،٤٥ (لوحة وكذبة ملونة) مسلسل محلي ١٠،٠٠ مسلسل الاسبوع الغربي ١١،٠٠ لبنان الدائم ١٢،٠٠ مباراة كرة قدم اميركية .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) الاشخاص الوحيدون بامكانهم ان يأملوا بلقاء مثير .
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) المشاكل العائلية ستحل . برهن عن ديبلوماسية في العلاقات الاجتماعية .
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) تحسن الوضع متعلق بسلوكك وسيطرتك على نفسك .
● السرطان) ٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) تصوراتك للامور هي افضل . ولكن لا تسمح لنفسك بفعل كل شيء .
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) الاعتدال ضروري لاتزانك الجيد صف المسائل المعلقة .
● العذراء(٢٤ اب - ٢٣ ايلول) مبادرتك يكتب لها النجاح . انجز حل المسائل القديمة .
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت١) اذا كان عليك التفاوض فكن ديبلوماسيا . ولا تضع وقتك في امور ثانوية .
● العقرب (٢٣ ت١ - ٢١ ت٢) هذه الفترة ستكون فترة جميلة ليعيشها المرء
● القوس) ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١) لقاءات وسهرات ولهو ستجلب لك الترويح اللازم عن النفس .
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) ستكون لديك الفرصة لعقد علاقات مثيرة . حيوية جيدة .
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) فترة بناءة للذين يعرفون كيف يفتحون عيونهم .
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) القرارات التي ستاخذها بعد درس امورك ستعطيك الارتياح التام .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لني (كليمنصو) .	٣٦٦٧٢٥	حوزي شاكر (الحمرا)	٣٤١٦٨٥
اوتيل ديو	٢٢٢٨٥٣	الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الوف (بدارو)	٣٨٢٠٨٢	الشمار الجديدة(الظريف)	٣٢٢٦٦١
الاتحاد المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩	شهاب (البسطة التحتا)	٣٢٩٠٥٣
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩	الشعار (راس النبع)	٣٣١٠٢٨
ايديال	٣٣١٣٥٧	صراميلي (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
اونيسكو (المزرعة) .	٣٠٠٨٦٨	صراف (الاشرفية)	٣٢١١٢٨
الاونيون (الروشة)	٨٠٦٦٦٦	طال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
بارتي (الاشرفية)	٣٢٧٧٤٤	الطريق الجديدة(المقاصد)	٣١١٧٠٩
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤	الظريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٣٩	العدلية(شارع سلمين)	٣٣٥٤٣٣
بهلدوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١	عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٣٠	العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١٠٠٠
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩	عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٢٥
بسترس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣	عراعلم (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠	ملخوري (شوران)	٨٠٨٢٥٨
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٣٣	مردان (فردان)	٣٠٠٥٧٧
بدوره (السيوفي)	٣٣٣٦٧٣	فدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠	القاضي (كركول الدروز)	٣٥٩١١٧
تي في طرملي (تلةالخياط)	٣١٥٥١٣	كومودور (الكومودور)	٣٥٣٠١٤
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠	كنة (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨	كيليكيا (طريق الشام)	٣٩٣٦٦٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠	اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣٣٦٤٣
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥	المية (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
سميلر (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧	مكرزل (طريق الشام)	٣٤٨٠٤٧
الرشيد (الليان)	٣٥٣٥٥٠	المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
راديو (الاشرفية)	٣٣٨٥١٣	موسى (ويطل)	٣٣٥٨٣٣
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦	طرف (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
سلسبي (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥	المي (الطريق الجديدة)	٣٤٨ ١٣
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥	نوفل (الوبدانية)	٣٠٤٨٤٣
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٢١	النور (طريق الشام)	٣٣١٨٠٣
السلام (ويطل)	٣٣٥٠٧٨	هوم طرملي (الروشة)	٨١١٦٨٣
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠	هيماكبس (محطة عراعلم)	٣٦٧٩٠٠
سان ملرك (البصيناري)	٣٣٨٠٨	الهلال (الحرش)	٣٣٤٧٦٥
سان ميشال (طريق الشام)	٣٣١٨٨٩	وكيل (مار مخولا)	٣٣١٤٣٠
شوران (الروشة)	٨٠٤١٦١	لايت هاوس (المنارة)	٣٤٨١٦٠
		جلول (مرجعد)	٣١٩١٢٨
		بازرجي (الكسليك)	٩٣٨٣٠٧

طوارىء

الاطفائية

المركز الرئيسي مار مخايل - محلة الكرنتينا ٢٢٠٤٠٥/٦ .
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥ .
الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١ .

■ كهرباء لبنان ■

٤٤٣٧٣٠ - ٤٤٣٧٢٨ .
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١ .
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨ .
عين الدلبة - للقسم ٢٨٥١٥٥ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٢٨٦٤٤٠/١ .
طوارىء بيروت ١٦ .
طوارىء بعبدا ١٠٣ .
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦ .
السرية الاقليمية - بيروت ٢٣٤١٧٩ .
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧ .
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ - ٨٢٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧ .
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠ .

السينما

- اسبلس (ت. ٩١٨٨٤٧):
١ - «سنة التنين» (من اخراج مايكل تشيمينو . تدور احداثه في الحي الصيني في نيويورك - لهواة الاقلام الجيدة) .
٢ - «المعجب الخجل» (كوميديا خفيفة في اوساط الشباب - للشبان) .
٣ - «الاتصال المحظور» (شاب بريء يتورط في قضية مخدرات - للراغبين) .
٤ - «وخزات» (كوميديا اميركية خفيفة - للراغبين) .
٥ - «تسعة اسابيع ونصف» (قصة ايروتيكية بأسلوب الفيديو كليب - للراغبين) .

- الحمراء (ت. ٣٤٢٢٤٤):
«التقرير» (دريد لحام والماغوط يفضحان الفساد - للراغبين) .

- امبير (ت. ٣٢٢٨٠٦):
٢ - «الاتصال المحظور» (انظر اسبلس) .
٣ - «مخططي» (تشويق اميركي خفيف - للراغبين) .

- بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٤٢):
١ - «جاكي شان» (شريط كاراتيه - للراغبين) .
٢ - «العدالة الفورية» (انظر امبير) .
٣ - «حول منتصف الليل» (قصة الولع الموسيقي، عازف جاز وعشقه الوحيد للفن، شريط رائع من المخرج الفرنسي تافرنيه - لهواة الاقلام الجيدة) .
٤ - «رهائن دالاس» (شريط بوليسي مركّب وسائل كيماوي يحرق العالم - للراغبين) .

- بيكاديللي (ت. ٣٤٠٠٧٨):
«اللون القرمزي» (عن سبيلبرغ الرقيقة على مجتمع الزنوج - لهواة الاقلام الجيدة) .

- فاندوم (ت: ٤٤٣٩٢٢):
«ملنا وشقيقاتها» (وودي الن وتداعياته الذهنية الذكية - لهواة الاقلام الجيدة) .

- كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - «توب غان» (الطيارون الشباب في البحرية الاميركية ومغامراتهم الجانبية ، تقنية باهرة - للراغبين) .
٢ - «النسور العادلة» (روبرت ردفورد وديبرا وينغز في اجواء المحاكم الاميركية - للراغبين) .
٣ - «شرك المال» (كوميديا تكية لريتشارد بنجامين - للراغبين) .

- كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
«الشاطىء» (شريط روسي جديد - للراغبين) .

- كوليزيه (ت: ٣٤٢٨٣٣):
«مخططي» (انظر امبير) .

- لاسلجيس :
«التقرير» (انظر الحمراء) .

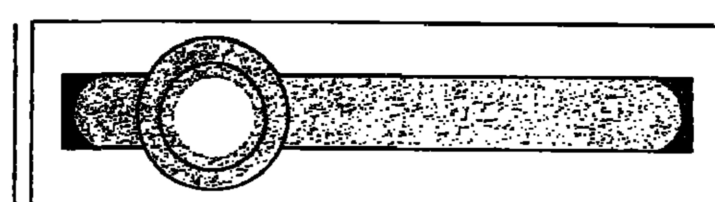
- لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - «أصداء» (عمل كركلا الراقص الجديد) .
٢ - «في اتجاه عقارب الساعة» (كوميديا انكليزية طريفة مع جون كليز - شريط مسل) .
٣ - «تلاثني يا نجوم» (كاراتيه ومغامرات عنيفة) .
٤ - «الحدود» (انظر الحمراء) .

- ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
«بعد ساعات» (شريط مارتن سكورسيزي الرائع وكابوس ليلة واحدة - لهواة الاقلام الجيدة) .

- مونتي كارلو (ت: ٣٤٥٨٦٧):
«خارج افريقيا» (سيدني بولاك في مجاهل افريقيا مع ميريل ستريب وروبرت ردفورد - لهواة الاقلام الجيدة) .

- مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
«كراكون في الشارع» (كوميديا مصرية عن مشكلة السكن في مصر مع عادل امام ويسرا - للراغبين) .

ملاحظة : اي تغيير مفاجىء في البرمجة تسأل عنه الصالات.



فكرة للتنفيذ

دخول «الجنرال» مطر في موضوع مباراة القمة على دورة كاس الاستقلال بكرة القدم، ادى الى تأجيلها الى الاحد المقبل، ولكن مهما يكن من امر، فلا بد ان تنتهي الدورة، وتسدل الستارة على حكاية تواصلت ثلاثة اسابيع، وتقفل ابواب الملعب مدة شهر، بانتظار ان تشرع من جديد، في انطلاقة مباريات مرحلة الاياب للدوري العام، وذلك بعد ان يكون عشب الملعب استرد خضاره، والارض استراحت من وطأة الاقدام، والتقط الاتحاد انفاسه من زحمة المباريات التي نظمها دون انقطاع، وبنجاح لم يكن يتوقعه، حتى الذين لم يتعودوا الابتسام.

وبانتهاء مرحلة مهمة اجتازتها الكرة اللبنانية، يجيء التفاؤل، بان ما هو آت من مباريات، سيكون على المستوى نفسه، والنجاح ذاته، والنظام إياه. سيتوجه الاتحاد ببطل، واستعداد اخر للبدء بالاعداد للمنتخب، الذي هو حلم الذين يتطلعون الى الانجازات الكبيرة.

وخلال فترة اقفال الملعب، لاراحة ارضه، واسترداد نضارة خضرة عشبه، لا يعقل ان تتوقف الفرق عن التحضير والتمرين والاستعداد، لان التوقف معناه اضاعة كل ما كسبه اللاعبون من لياقة، على الصعيدين البدني والفني.

والاندية الذكية لن تضيع من يدها مناسبة تعليق النشاط الرسمي، انما ستواصل الاعداد كما قلت، وتتوجه بمباريات ودية، على الملاعب الموجودة، فتقوم بذلك مستويات فرقها، وتعمل على تمتين صفوفها، وتتأهب لاستقبال الدورات الرسمية، باسلوب الحاضر للدفاع عن الوانه ومكاسبه، او استرجاع ما فقده من مكاسب.

وعلى ملعبي الدكوانة وسن الفيل، يمكن ان تخوض هذه الفرق، مبارياتها الودية، مع بعضها، ومع فرق اندية الصف الثاني، فتستفيد وتفيد، وتنفي عنها تهمة التعالي على المكافحين الذين يثيرهم امر منافسة المتآزين، وافهامهم انهم لا يقلون عنهم لجهة المستوى القادر على اثبات الوجود، وتكافؤ الاداء.

واذا كانت فكرة المباريات، بين فرق الامتياز، وفرق «الدراويش»، غير واردة في قاموس من يظنون انهم اعلى من هكذا مستوى للمباريات، فليلعب هؤلاء مع بعضهم، حتى لا يفقد اللاعب شهيته، ويضيع ما حققه من انجازات الدوري العام ودورة الاستقلال.

فالتوقف معناه الضياع. والتمارين وحدها ليست كافية. وعلى هذه الاندية ان تتواضع من اجل مصلحتها. وان لا تخشى الخسارة في حال الحقت بها، على ايدي فرق طالعة من ملاعب الاعداد.

ومرة بعد. اؤكد على ان الخسارة ليست ذات بال، بالنسبة لفرق كرة القدم التي يهمها المستقبل، وليس نتيجة مباراة واحدة، وكلمة وصورة في جريدة.

من هذا المنطلق، يفترض ان يأتي التفكير بالغد، المرتبط بالحاضر، الذي هو الامتداد الطبيعي لعملية النشوء عبر استمرارية الاداء وتواصل المباريات.

ففرق لا تلعب، ليست جديرة بالبقاء في خانتها، ولا حتى في فئة الدراويش.

وفرق لا تظهر الا في المناسبات، لا معنى لها الا لتكملة عدد يمكن حذفه واعتباره كانه لم يكن في لائحة الاتحاد.

فكرة القدم حركة، ونشاط، وتمارين تتوج بمباريات.

فتعالوا الى هذه المباريات ولو كانت على قد الحال، لانها افضل من الجمود، وترقب ما يقيمه الاتحاد من دورات.

وفي قناعتي، انه على هذه الفرق، ومن مختلف الدرجات، ان تتنادى لتقيم دورة تحمل اسم رئيس الاتحاد.

لان هذا الرجل الذي خاض ثورة من اجل كرة بلده، فاجترح المعجزات في ملعب بلدية برج حمود، ونظم الدورات والدوري العام، يجب ان يكافأ بدورة تحمل اسمه، تأتي كدليل تقدير من هذه الاندية للرجل الذي يحمل اليوم اعباء اللعبة الكبيرة، دون ان يتذمر من واقعها المرعب، او يتأفف من ثقالة دم بعض الاداريين، او يدير ظهره لما يحاك خلف الكواليس.

لقد قيل قديما ان الهدية لا تشبع ولكنها تطيب الانفاس، فاحملوا ورودكم وقدموها الى امين عساف.

فريد خوري

بابا نويل و ليفربول



■ اثناء مباراة ليفربول وتشارلتون اثلتيك التي انتهت بالتعادل السلبي فوجىء حارس ليفربول بهذا المتفرج يقتحم حرم الملعب متسترا بلباس «بابا نويل» فطلب منه الحارس المساعدة لابقاء شباكه نظيفة فكان له ما اراد ■ (ا ف ب - راديو)

□ المحاضر الروماني الدولي بكرة القدم «رينا» يزور بيروت في مطلع الشهر المقبل مع رئيس نادي «براشوف» وبعض الاداريين في الاتحاد الروماني. وسيستضيفه الاتحاد اللبناني لالقاء محاضرات على الحكام اللبنانيين والمعروف عن «رينا» انه سبق له ان قاد عدة مباريات في كؤوس العالم قبل ان يعتزل ويتقاعد وينصرف الى القاء المحاضرات عن التحكيم.

□ لمناسبة فوزه بكاس الاستقلال للاشبال بكرة القدم يقيم نادي الجعيتاوي خلال الاسبوع المقبل حفلة تكريمية لفريقه في كافيتريا ملعب بلدية برج حمود.

□ بانتظار انتهاء ملعبه الواقع خلف ملعب بلدية برج حمود، يواصل نادي الهومنتمن اعداد فريقه على ملعب نادي الجعيتاوي في الروضة.

□ على سيرة فريق الهومنتمن فهناك ثلاثة لاعبين من نجوم كرة القدم القدامى يشرفون على تحضيره هم: ليفون لخط الهجوم، وابو لخط الوسط وجوكي لخط الدفاع والمدرب فاهيه لحراس المرمى.

□ رئيس اتحاد رياضي معروف جدا اعرب عن تقديره واعجابه بمواقف رئيس اتحاد السلحة الزميل خليل نحاس وسعيه للوفاق بين الرياضيين.

□ بعد الانتهاء من سقف المدرج الشرقي في ملعب بلدية برج حمود. سيجري العمل لانشاء ساعة الكترونية ضخمة بمحاذاة الكافيتريا على غرار الساعات الموضوعة في الملاعب العالمية. ولا تقل تكاليف الساعة عن ٣٠٠ الف ليرة لبنانية.

□ من قبرص كان سكرتير نادي الحكمة جورج شاهين يقرأ «الانوار» ويتابع اخبار الرياضة ويتحسر لان «المعركة» الرياضية الاخيرة قد... فاتته!

□ عدة لاعبين ناشئين برزوا بشكل مميز خلال المباراة الاخيرة لدورة كاس الاستقلال للاشبال سيدعوهم الاتحاد قريبا للانضمام الى منتخب الاشبال.

سقوط كبير ومرير لجوفنتوس بالدوري الايطالي
مرسيليا ما زال متصدرا بطولة الدوري الفرنسي
في اسبانيا اتليتكو مدريد يخسر على ارضه

سقط جوفنتوس خارج ارضه سقوطا عظيما امام سمبدوريا الذي يحتل المركز السابع في دوري ايطاليا بكرة القدم. فقد خسر جوفنتوس باربع اصابات مقابل اصابة واحدة وترك بهذه الخسارة مركزه الذي كان يحتله في الاسبوع الثاني وهو مركز الوصيف ليهبط الى المركز الرابع. هذه النتيجة القاسية له قد تزيد من مشاكل الفريق الادارية واولها ان الادارة تفكر بالاستغناء عن النجم الفرنسي ميشال بلاتيني بعد ان لمح رئيس النادي بذلك قبل اسابيع وعدم تجديد عقدها معه. امام الصحافة الايطالية التي لعبت دورا كبيرا في انتقاد بلاتيني في الاسابيع الاخيرة فانها ولا شك ستزيد من الحملة عليه بعد هذه الهزيمة الشنيعة لفريقه.

نعود الى المباراة التي انتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي ولكن مهاجم سمبدوريا فيلي استطاع التسجيل لفريقه في الدقيقة ٦٣ بضربة راس قوية ثم اضاف مانسيني الهدف الثاني بضربة جزاء بعد ان اوقع دفاع جوفنتوس فيلي داخل المنطقة. بعد دقيقتين سجل مهاجم جوفنتوس سيرينا هدف فريقه الذي انعشه قليلا ولكن لم تمض دقائق قليلة حتى استطاع الالماني الغربي بريغل من تسجيل هدف ثالث لسمبدوريا قبل ان يعود فيلي مسجل الهدف الاول والمتسبب بضربة الجزاء من تسجيل الهدف الرابع قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق.

بالنسبة لمباراة نابولي وكومو فقد انتهى شوطها الاول بتقدم نابولي ٢ - صفر سجل الاصابتين لويجي كافارللي في الشوط الثاني سجل كومو هدفه في الدقيقة ٨٤ من المباراة. اما الانترناسيونالي الذي احتل المركز الثاني فقد فاز على اسكولي بثلاثة اهداف نظيفة سجل الهدفين الاولين وفي الدقائق الـ ٢٤ الاولى من المباراة هدافه وهداف الدوري التوبيللي. اما النتائج الاخرى فقد اسفرت عن تعادل اتالانتا مع افيلينو ١ - ١ وبرسيا مع فيرونا ١ - ١ وامبولي مع اورنسي دون اهداف وخسر روما امام ميلان ١ - ٢ وفاز تورينو على فيورنتينا ٢ - ١. بذلك بقي نابولي متصدرا برصيد ٢٠ نقطة يليه الانترناسيونالي ١٨، ميلان ١٦، جوفنتوس ١٦، فيرونا ١٦، روما ١٥، سمبدوريا ١٤، كومو ١٤ واخيرا افيلينو ١٣ نقطة.

الدوري الانكليزي

في مباراتين مؤجلتين من الدوري الانكليزي بكرة القدم جرتا امس تعادل كوفنتري مع مانشستر سيتي ٢ - ٢ وفاز شفيلدونسداي على نيوكاسل ٢ - صفر. وكنا اشرنا امس الى احتفاظ الارسنال بتصدره للائحة الدوري برصيد ٤١ نقطة وابتعاده عن نوتنغهام فوريست الثاني بخمس نقاط. فيما احتل ليفربول المركز الثالث برصيد ٣٥ نقطة. اما مفاجأة الكرة الانكليزية بصورة عامة فقد كانت خسارة ليدزيونايتد الذي يلعب في الدرجة الثانية امام ستوك سيتي ٢ - ٧ والمعلوم ان ليدز فاز في كاس اوروبا للاندية قبل ثلاثة اعوام.

الدوري الفرنسي

تعادل مرسيليا متصدر اللائحة خارج ارضه مع لافال دون اهداف كذلك تعادل بوردو الثاني وخارج ارضه ايضا مع تولون سلبا وفاز نيس على سوشو ١ - صفر ونانت على رينس ٣ - ١ واوكسير على تولوز ٢ - ١ وتعادل برست مع باريس سان جيرمان دون اهداف وفاز سانت اتيان على لينس ١ - صفر ومتز على موناكو ٤ - ١ وراسينغ باريس على نانسي ١ - صفر وليل على الهافر ٣ - ٢. وبذلك بقي مرسيليا متصدرا برصيد ٣٢ نقطة وبفارق الاهداف عن بوردو يليهما موناكو برصيد ٢٨ نقطة ثم نانت ٢٧، تولوز ٢٦، اوكسير ٢٦ نقطة ايضا.

يتصدر ترتيب الهدافين ديمت وراموس ١١ هدفا بلاك ١٠ اهداف، بوشر ٩ اهداف.

الدوري الاسباني

فاز برشلونة متصدر اللائحة على ريال مالوركا ٣ - ١ وخسر اتليتكو مدريد على ارضه مع الراسينغ صفر - واحد وفاز اوساسونا على غاريز ٣ - صفر وتعادل ريال بيتس مع سفيلا دون اهداف كذلك تعادل سلبا ريال زراغوزا مع اتلتيكو بلباو وفاز سبورتنغ على ريال فالادوليد ٣ - ١ وخسر ريال موروسيا على ارضه امام اسبانول ١ - ٤ وفاز ريال سوسيداد على سبادبل ٤ - ١ كذلك فاز ريال مدريد على لاس بالماس ١ - صفر. يتصدر الترتيب برشلونة برصيد ٢٨ نقطة يليه ريال مدريد ٢٧، اسبانول ٢٤، اتليتكو بلباو ٢٣ نقطة.

كاس البرتغال

اسفرت مباريات الدور الثالث من كاس البرتغال بفوز شيفر على بيلنيس ٤ - ٢ وبورتو على استريجا ٤ - ١ والفاس على اوليفيرا ١ - صفر وسبورتنغ على بيرمار ١ - صفر بعد تمديد الوقت وبورتيمونينز على مونتيجيو ١ - صفر وبنفيكا على سنتاريم ٤ - صفر وغوماريز على جوان ٢ - ١ وبوافيستا على موريرنسي ١ - صفر وكارتاكسد على براغا ٢ - ١ دريوايف على كلاداس ٣ - ١ وتورالنا على ماريتيمو ١ - صفر.

الدوري البلجيكي

فاز اندرلخت مستصدر اللائحة خارج ارضه على جنت ٣ - صفر وتعادل نادي بروج الثاني مع راسينغ جت ٢ - ٢ وتعادل برشيم مع سيركل ١ - ١ وخسر كورتوجيك امام انتويرب صفر - ٣ وتعادل مولنبيك مع وارجيم ١ - ١ وخسر تشاركي روي امام شلن صفر - ٢ وخسر برشوت امام لوكرين صفر - ٣ وستاندرد لياج امام بيفرين ١ - ٢. يتصدر اللائحة اندرلخت برصيد ٢٧ نقطة يليه نادي بروج ٢٤. اف سي مالينس ٢٤، لوكرين ٢٣، بيفرين ٢٣ نقطة.

الدوري التركي

فاز غلاتا سراي متصدر اللائحة على انتاليا سبور ٤ - ١، وبشكتاش الثاني على دنزلي سبور ٢ - صفر وخسر سامسون سبور الثالث امام ساريز صفر - واحد كما فاز فنار بخشه على ريزي سبور ٦ - صفر وتعادل بولوسبور مع زونجلداك سبور ١ - ١ وخسر ديار بكرسبور امام اسكشيرسبور صفر - ٢ وفاز ملاتيا على الطاي ١ - صفر. يتصدر اللائحة غلاتاسراي برصيد ٢٦ نقطة يليه بشكتاش ٢٤، سامسون سبور ٢٤، فنار بخشه ٢١، طرابازون ٢٠ نقطة.

الدوري اليوناني

فاز اولمبياكوس متصدر اللائحة على دياغوراس ٤ - صفر وتعادل بواك الثاني مع هيركليس ١ - ١ وفاز اوفي الثالث على كلجاريا ٣ - صفر وتعادل ابولو مع يانينا دون اهداف واريس مع بنيونيوس دون اهداف ايضا وفاز فيريا على لاريسا ٣ - صفر وخسر اثينلكوس امام دوكسا ١ - ٤ وتعادل بناثينيكوس مع كلماريا ١ - ١. يتصدر اللائحة اولمبياكوس برصيد ١٨ نقطة يليه بواك ١٦، اوفي ١٥، بنيونيوس ١٤، هيركليس ١٤، بنايزنلكوس ١٢ نقطة.

ايرلندا الشمالية

تعادل غلينتوران متصدر اللائحة مع كليفتونفيل ٢ - ٢ وخسر لارن الذي يحتل المركز الثاني امام نيوري ١ - ٢ وفاز لينفليد على كاريك ٣ - صفر. يتصدر الترتيب كما ذكرنا غلينتوران برصيد ٢٢ نقطة يليه لارن ٢٢ ايضا ثم لينفيلد ٢١، نيوري ٢٠، غلينافون ١٩ نقطة.



■ حارس جوفنتوس تاكوني يتابع بحسرة كرة فيلي الاولى وهي تعانق شباكه ■ (رويتر)



■ مهاجم تولوز الدولي ستوبيرا يهرب بالكرة فيما مدافع اوكسير وليام برونير يحاول اللحاق به وقد انتهت المباراة بفوز اوكسير ٢ - ١ ■ (ا ف ب راديو)

فوز لبيتز بسباق التعرج في بطولة كأس العالم



■ ارمن بيتز في طريقه لتسجيل فوزه الكبير ■ (رويتر)

■ السويسرية اريكاهس في طريقها للفوز بسباق بطولة العالم للتعرج ■ (رويتر)

استطاع ارمن بيتز ان يكون اول الماني غربي يحرز سباق التعرج الطويل منذ عام ١٩٧٩ عندما سجل وقتا افضل من وقت اليوغوسلافي يوجان كريجاي الذي حل ثانيا وكان هذا الحدث اكبر مفاجأة في بطولة كاس العالم للتزلج على الثلج وكان كريجاي قد فاز اول من امس في سباق التعرج الذي اقيم في كرانيكاغورا - يوغوسلافيا مسجلا وقتا افضل من مواطنه روك بتروفيتش ومن الاسوجي انغمار ستنمارك الذي يتصدر ترتيب كاس العالم للتعرج. من جهة ثانية فازت السويسرية اريكاهس بسباق التعرج للسيدات وحلت ثانية مواطنتها بريجيت اورتلي وثالثة النمساوية كلوديا ستروبل.

الزمالك يفوز ببطولة افريقيا للاندية الابطال
فيهزم افريكا سبورت العاجي بضربات الجزاء

بفضل ضربات الترجيح فاز فريق الزمالك امس ببطولة اندية افريقيا ابطال الدوري لعام ١٩٨٦. فلقد خسر فريق الزمالك في ابيدجان امس امام فريق افريكا سبورت بنفس النتيجة التي فاز فيها في القاهرة بوقت سابق من الشهر الماضي ٢ - صفر فكان لا بد من اللجوء لضربات الترجيح لمعرفة بطل الكرة الافريقية الجديد ففاز فريق الزمالك ٤ - ٢ وبذلك انضم الزمالك الى الاهلي في جمع المجد لمصر من طرفيه وكان الاهلي فاز في بطولة افريقيا للاندية ابطال الكاس في الشهر الماضي ايضا قاد المباراة التي جرت على ستاد بوانيي طاقم حكام غابوني على راسه الحكم الدولي فيدل ديرامبا وعاونه حكما التماس بيوغي ومابنغو.

فوز هولندا على قبرص في تصفيات المجموعة الخامسة لبطولة اوروبا بالكرة

في مباراة ضمن تصفيات بطولة اوروبا بكرة القدم للمجموعة الخامسة فازت امس هولندا على قبرص ٢ - صفر الشوط الاول ١ - صفر. سجل هدفي المباراة جاليت في الدقيقة ١٩ وبوكمان في الدقيقة ٧٣. حضر المباراة التي اقيمت في ليماسول حوالى عشرة الاف متفرج.

□ الترتيب:

	نقط	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه
هولندا	٥	٣	٢	٢	صفر	٣	صفر
اليونان	٤	٣	٢	صفر	١	٧	٥
بولندا	٣	٢	١	١	صفر	٢	١
المجر	صفر	٢	صفر	صفر	٢	١	٣
قبرص	صفر	٢	صفر	صفر	٢	٢	٦

فيما يلي نتائج وترتيب هذه المجموعة والمباريات المتبقية منها:

المجر وهولندا صفر/١
بولندا واليونان ٢/١
اليونان والمجر ٢/١
هولندا وبولندا صفر/صفر
قبرص واليونان ٢/٤
قبرص وهولندا صفر/٢

□ المباريات المتبقية:

اليونان وقبرص
قبرص والمجر
هولندا واليونان
بولندا وقبرص
هولندا والمجر
اليونان وبولندا

الطقس السيىء يحول دون اقامة مباراة الحكمة والسلام

تاجلت امس المباراة التي كانت مقررة بين فريقي الحكمة والسلام في اطار الدور النهائي لكاس الاستقلال بكرة القدم بسبب حالة الطقس العامة التي كان عليها. هذا وكانت لجنة الامور المستعجلة في الاتحاد اللبناني لكرة القدم قامت بزيارة الملعب قبل ظهر امس فتبين لها انه من المستحيل اقامة المباراة نظرا لتحول ارض الملعب لمستنقعات فقررت التاجيل. من جهة ثانية ينظر الاتحاد في جلسته المقبلة في تعيين موعد جديد للمباراة.

غراهام روبرتس ينتقل لفريق رينجرز الاسكتلندي

انتقل لاعب خط وسط انكلترا وفريق توتنهام هوتسبر الانكليزي بكرة القدم غراهام روبرتس الى فريق غلاسكو رينجرز الاسكتلندي لقاء مبلغ ٦٤٥ الف دولار. هذا ويكون روبرتس اللاعب الانكليزي الخامس الذي يوقع للرينجرز منذ استلام سونس ادارة الفريق واللعب معه.

نويمي لونج تسجل افضل رقم عالمي لسباحة ٤٠٠ متر

حققت السباحة الرومانية نويمي لونج امس الاحد في اراد (غربي رومانيا) افضل رقم عالمي هذا العام في سباق ٤٠٠ متر سباحة متنوعة اذ قطعت المسافة في ٤ دقائق و٤٠،٥٠ ثانية.

وقد حصلت نويمي لونج (١٨ سنة) على الميدالية البرونزية لسباق ٤٠٠ متر سباحة متنوعة في بطولة العالم التي اقيمت مؤخرا في مدريد وقد قطعت مسافة ٢٠٠ متر سباحة متنوعة هذا الاسبوع ايضا في دقيقتين و١٥،٢٧ ثانية.

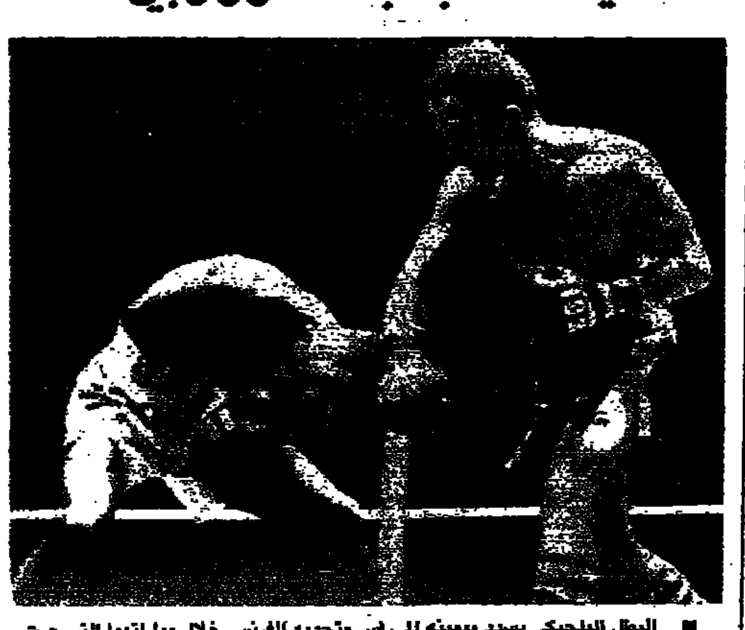
الدوري المصري بكرة القدم

لم تقم مباراة الاهلي والترسانة التي كان من المقرر اقامتها امس الاحد بعد ان قررت لجنة المسابقات تاجيلها الى اول شباط المقبل كما قررت اقامة مباراة الاهلي والاتحاد السكندري في المرحلة السادسة الى يوم ٢٨ ك ٢ ١٩٨٧ ومباراة الزمالك والمقاولون العرب في المرحلة التاسعة الى يوم ٨ ك ٢ ١٩٨٧ والزمالك والاسماعيلي في المرحلة الثانية الى يوم ٣٠ ك ٢ ١٩٨٧.

الدوري الاميركي بكرة السلة

في اطار دوري الولايات المتحدة بكرة السلة اسفرت النتائج امس عن فوز اتلانتا على سان انطونيو ١١١ - ٩٦ وانديانا على نيويورك ١٢٣ - ٩٩ وديترويت على فيلادلفيا ٩٨ - ٨٨ واوتاجاز على شيكاغو ٩١ - ٨٩ ودالاس على لوس انجلوس ١٣٠ - ١١٩ وميلويك على بوسطن ١٢٠ - ١٠٠ ودنيفر على غولدن ستيت ١٢٨ - ١١٢ وواشنطن على لوس انجلوس كليبرز ١١٣ - ١٠١ وسكرامنتو كينكز على فينوس سونز ١٢٢ - ١١٤.

جان مارك رينارد يحتفظ بلقبه الاوروبي



■ البطل البلجيكي يسدد بيمينه الى راس منحيه الفرنسي خلال مباراتهما التي جرت امس ■

تمكن البلجيكي جان مارك رينارد من الاحتفاظ بلقبه الاوروبي لوزن الخفيف بعد ان تعادل مع الفرنسي دانيل لونداسي في مباراة من ١٢ جولة. يبلغ رينارد من العمر ٣٠ عاما وقد استطاع ايقاع خصمه مرتين على الارض قبل ان يعلن القضاة في نهاية الجولة الاخيرة فوزه واحتفاظه بلقبه

تذاكر مباريات كأس الامم الاوروبية بالكرة

ذكرت اللجنة الالمانية الغربية المنظمة لنهائيات كاس الامم الاوروبية الثامنة والتي ستجري في صيف عام ١٩٨٨ ان تذاكر حضور مباريات هذه البطولة ستطرح في الاسواق اعتبارا من اول نيسان عام ١٩٨٧. والجدير ذكره ان سحب القرعة سيتم في ١٢ كانون الثاني ١٩٨٨ في مدينة دوسلدورف الالمانية. هذا وستلعب المانيا الغربية المباراة الافتتاحية في ١٠ حزيران ١٩٨٨. اما المباراة النهائية فستقام يوم ٢٥ حزيران في مدينة ميونيخ

كازاغراندي ينضم لبورتو البرتغالي

وصل المهاجم البرازيلي كازاغراندي الى البرتغال لينضم الى فريق بورتو في وقت سابق من هذا الاسبوع وقد شارك امس في مباراته ضمن كاس البرتغال بكرة القدم. هذا وقد دفع بورتو مبلغ مليون دولار لقاء عقد مدته ٦ اشهر قابلة للتجديد.

الاتحاد السوفياتي والالعاب الاولمبية

ذكرت وكالة تاس السوفياتية ان قرار اللجنة الاولمبية السوفياتية بالسماح لبعض اللاعبين المحترفين بالاشتراك في الدورات الاوروبية خطأ كبير وحذرت من عدم اتفاق الكوريتين على تنظيم اولمبياد عام ١٩٨٨. وقد فسر بعض المراقبين عبارات الوكالة بانها تهديد بالانسحاب من دورة الالعاب الاولمبية المقبلة.

وقالت ان السماح باشتراك المحترفين في العاب كرة القدم والهوكي وكرة المضرب والعاب القوى يؤدي الى تغيير المثل الاولمبية.

وجهة نظر

الكلمة عندما تأتي في موضعها، فهي تأكيد على ان الصدق لا يزال شعار بعض العاملين في وسط كرة القدم.

ومن منطلق هذا الصدق، لا بد من توجيه كلمة تهنئة الى لجنة منطقة جبل لبنان، ورئيسها بنوع خاص، على الانجازات التي حققتها، وكان اخرها المباراة النهائية لدورة كاس الاستقلال للاشبال.

والدورة الاخيرة هي حبة في عقد لم ينته بعد، ولا هو قابل للانتهاء، فبرنامج اللجنة مليء بدورات مماثلة ولكل اعمار اللاعبين، وفئات الفرق، وفي هذا تأكيد على ان النشاط مستمر، والمباريات متواصلة، وهذا المهم في الموضوع.

ان لجنة منطقة جبل لبنان قدمت هذا الموسم روزنامة كاملة، عملت على تنفيذها، لقناعتها ان العمل المثمر لا يتم في المكتب انما على ارض اللعبة، المكان الطبيعي لكرة القدم، لاننا في المكتب نستطيع ان نفكر ونخطط ونحضر، وعلى اسلس ان ننزل الى الملعب لننفذ.

ويبقى ان تستمر اللجنة في عملية التنفيذ، حتى تظل هذه الكرة، كما نريدها، شابة، متألقة وحاضرة ناضرة، تعوض عما فات من ماضي احزانها الطويل.

ومبروك للجنة نشاطها. ومرحى لنادي الجعيتاوي انتصاره، ولسائر الفرق ما قدمته من عطاء كروي تميز بقدرات فنية تفتح نافذة مشرقة على المستقبل البهي.

«مراقب»

محاور المخيمات ـ تتمة ص ١

اضاف ان البحث الجدي لانهاء ازمة المخيمات في لبنان يتطلب اجتماعا سريعا بين فصائل المقاومة وحركة «امل»، بحضور الاحزاب الوطنية اللبنانية وبرعاية سوريا، ويتم خلاله وضع كل المشاكل والقضايا العالقة على بساط البحث.

وعند السابعة مساء، عقد اجتماع موسع، هو الثاني خلال الاربع والعشرين ساعة، في مقر اقامة الرائد عبدالسلام جلود، وشارك فيه قادة الاحزاب الوطنية وجبهة الانقاذ الفلسطينية واستمر حتى ساعة متاخرة من الليل.

هذا الاجتماع جاء استكمالا للاجتماع الذي عقد ليل امس الاول في مقر الرائد جلود في دمشق والذي اعلن على اثره امين عام الحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي، ان الاتفاق الايراني لتسوية ازمة المخيمات في لبنان قد تعطل بسبب رفض جماعة عرفات الانسحاب من شرق صيدا ومغدوشة، وهذا ما ادى الى تعقيد الامور، ووضع الوجود الفلسطيني في لبنان والقضية الوطنية اللبنانية امام مخاطر كبيرة.

واتهم حاوي عرفات بتفجير الاوضاع في مدينة طرابلس من خلال المجموعات المرتبطة به والمتامرة على القضية الوطنية اللبنانية وعلى سوريا والقضية الفلسطينية.

وقال حاوي: لقد اعربت القوى الوطنية اللبنانية عن استعدادها لاتخاذ كافة الاجراءات السياسية والعملانية لمساعدة «جبهة الانقاذ» في تنفيذ الالتزام الفلسطيني بالانسحاب من منطقة شرقي صيدا، ولمواجهة حركة «امل» في حال اخلالها بالاتفاق الايراني في مرحلته اللاحقة بالنسبة الى فك الحصار عن المخيمات، مع ضمان امنها ووقف الاعتداءات عليها وعلى الشعب الفلسطيني وسلامته.

واشار حاوي الى ان جبهة الانقاذ ستبلغ اليوم (اي امس) الاحزاب الوطنية موقفها من قضية اخراج جماعة عرفات من بلدة مغدوشة.

وحتى ساعة متاخرة من الليل كان الاجتماع في مكتب جلود لا يزال مستمرا.

وفي بيروت يعقد «اللقاء الاسلامي» عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم اجتماعا استثنائيا برئاسة المفتي الشيخ حسن خالد في دار الفتوى.

واوضحت مصادر اللقاء ان اجتماع اليوم هو استكمال للابحاث التي ناقشها «اللقاء» يوم الاربعاء الماضي، والذي خصص لقضية الوضع الامني في بيروت الغربية.

من ناحية ثانية ذكرت مصادر فلسطينية ان الجمود الحاصل بالنسبة الى الاتصالات الجارية في دمشق قد يكون مرده الى امرين: اولا: وجود الوزير وليد جنبلاط في الولايات المتحدة لاسباب خاصة، مما يجعل امكان ولادة اي اتفاق جديد لحل الازمة ينتظر عودته من الخارج.

اما الامر الثاني فهو احتمال وجود اتفاق، تم التوصل اليه قبل سفر جنبلاط، وتوضع اللمسات الاخيرة عليه في غيابه.

الوضع الامني

على الصعيد الميداني شهدت مخيمات بيروت والضاحية قتالا عنيفا طوال يوم امس استخدمت فيه كافة انواع الاسلحة وطالت قذائفه الاحياء السكنية المحيطة بمخيمي شاتيلا وبرج البراجنة.

وقد اتهمت حركة «امل» الفلسطينيين بقصف الضاحية من داخل المخيمين، مما اوقع مزيدا من الاصابات في صفوف المدنيين.

في حين اتهمت الجبهة الشعبية حركة «امل» و«اللواء السادس» بمواصلة قصف مخيمات شاتيلا والبرج بكافة انواع الاسلحة. واعتبرت ان هذا التصعيد يكشف من جديد عن اصرار «امل» على المضي في مخططها ضد المخيمات والبندقية الفلسطينية في لبنان.

من ناحيتها نفت جبهة الانقاذ الفلسطينية حصول اي اعتداء على مخيم مار الياس، الامر الذي نفته ايضا حركة «امل».

وذكرت مصادر الجانبين ان قتال امس اوقع قتيلا وسبعة جرحى في صفوف اللواء السادس و«امل»، وثلاثة قتلى وثمانية جرحى في صفوف الفلسطينيين.

زكي مزبودي: ـ تتمة

الحزب او في وضع حد نهائي للاقتتال ولمسيرة العنف المتمادية.

فعلى هؤلاء السادة تقع مسؤولية ما قد حصل، اذا ما استمرت الازمة وتمادى القتال وتابعت الليرة انهيارها ووصلت فعلا الى الحضيض ووقعت الكارثة ودمرت العائلات والافراد لا سمح الله. يوم تغدو وهذا ما لا استطيع ان اتصوره ملايين الليرات اللبنانية لا تساوي الا بضعة دولارات، وتصبح المبالغ المحددة بالملايين في الحسابات والكمبيالات والسندات والتامينات، وغيرها لا تساوي شيئا. فيعم الخراب ويشيع الموت والدمار وتقع الكارثة ولا مجال للندم.

واننا لن نذكر هؤلاء القادة لانهم انكياء واعون، بان حصول اي مكروه من هذا النوع سيؤدي بالكيان والوطن والدولة، ولن ينجو احد والكل يصبحون على كف عفريت.

فالليرة لم تصل الى ما وصلت اليه، الا بفعل حربكم وتقاتلكم. هذه هي الحرب التي اخافت عشرات المليارات من الدولارات فهربت، وهي التي اقلقت عشرات اخرى من المليارات، كانت معدة للمجيء، فتحولت الى حيث العائد والامان، كما انها هي التي حولت عن لبنان الترانزيت وطلاب السياحة، والعلم والطبابة وممارسة الرياضة الشتوية الى حيث لا عنف ولا سخونة ولا قنص ولا حواجز ولا بوابات عبور. الى حيث الدورة الحياتية الطبيعية الهادئة. وحربكم ايضا هي التي عطلت الانتاج، وعرقلت حركة الاتصال والتواصل، وعزلت مناطق عن مناطق. وقوقعت اخرى، وقطعت طرق. واستولت على مرافىء واحدثت اخرى. وعرضت الطريق من المطار واليه لاخطار ومحاذير، على غرار ما هو جار في سواه من المرافق العامة والطرق وشرايين المواصلات الدولية.

حربكم هي اذن، التي ادت الى ضمور حجم الانتاج والتعامل وتقلص الكفة الدائنة في ميزان المدفوعات واصابةهذا الميزان بالعجز المتمادي.

وميليشياتكم، هي التي تسلطت على المرافىء الشرعية واحدثت مرافىء غير شرعية. واستولت على موارد الدولة من عائدات ورسوم جمركية ومرفئية. من اجل حاجات التمويل والانفاق على تنظيماتها. فتسببت بتزايد الدين العام ونمو الكتلة النقدية وحصول التضخم وما عكسه على الشعب من ويلات.

يبقى ان تتوفر القناعة لدى هؤلاء القادة بان ساعة الاستحقاق قد دنت. فليحزموا امرهم ويقرروا، وما اسهل القرار ساعة تتوفر النية، وما احلى الالتقاء عندما يرغب الفرقاء في التصافي والتوافق والسير معا في مسيرة الانقاذ.

فالبلد يحترق، والليرة تحتضر، ولقمة العيش هاربة. والمصير مجهول. والمطلوب من ربابنة السفينة ان يطلقوا صفارة الاستغاثة، طلبا لمن يساعد في الانقاذ، وليعدوا ليوم التلاقي عدته فورا ودون تاجيل.

ثالثا ـ في العلاج الشافي او المخفف

بعد ان طلبنا من قادة السلاح ان يلقوا سلاحهم، ويلتقوا حول طاولة انقاذ، لم يعد ثمة من داع لشرح كيفية الوصول الى العلاج الشافي، فهو في انهاء الحرب ولا شيء غير انهاء الحرب، وكل ما عدا ذلك يدخل في باب المعالجات التخفيفية.

فالارتفاع في الاسعار بسبب تدني قيمة النقد لا يعالج الا باستعادة النقد لعافيته، وهذا لا يكون الا بزوال اسباب عدم توازن موازنة الدولة والانتهاء من عجز القطاع العام، ووقف الاستدانة وبالتالي وقف تزايد كتلة النقد المتداول.

ومع ذلك، فان لمن بديهيات الامور عندما تواجه الدولة وضعا تضخميا خطرا، ان تعمد الى سياسة التقشف وضغط النفقات وبذل الجهود لتحصيل الواردات وتنميتها. ولكن على الرغم من توصيات المجلس النيابي ولجانه بوجوب ضغط النفقات غير المجدية، لم يظهر اي اثر يدل على الاستجابة لهذا الطلب الملح. وهذا امر مرتقب على اعتبار ان كل وزير وصاحب نفوذ يضغط لاستثناء جماعته من سياسة التقشف لان لها على ما يظن وضع خاص يتطلب معاملة خاصة واستثنائية. اما في ما خص الجباية وتحصيل الواردات، فما زلنا ننتظر تنفيذ ما اقرته لجنة الحوار الحكومية واسترداد المرافىء الشرعية والغاء غير الشرعي منها وعودة السلطات الجمركية الى استيفاء الرسوم والعائدات، علما بان المطلوب حتى ولو سلمت المرافىء ان يكون الاستيفاء جديا وصحيحا وغير كلامي.

وبديهي ايضا ان تعمد الدولة على سبيل العلاج الى تشجيع ومساعدة وتمويل المشاريع الصناعية والزراعية الحرفية التي يمكنها ان تنتج سلعا بديلة عن تلك التي اعتدنا استيرادها وسلعا قابلة للتصدير طالما ان كلفة الانتاج باتت متدنية بعد ان ادخلنا عالم التضخم وتدني قيمة العملة وبتنا ننافس رعايا البلدان المتخلفة في هذا المضمار.

اما الاستغلال والغش والابتزاز فيكون موضع تحديد اسعار ومكافحة من قبل لجان المكافحة والاحالة على المحاكم القضائية، كما انه يكافح بفتح باب استيراد السلع عن طريق المركز التعاوني للاستيراد، الذي احدث ولم يعمل. وفي تعزيز التعاونيات الاستهلاكية واقراضها، ما يكفيها لتسيير اعمالها بصورة فاعلة ومثمرقوفيما عنى ارتفاع سعر الدواء. لا بد من تشغيل المكتب الوطني للدواء، الذي احدث ايضا دون ان يرى النور. وشكلت لجان لاستيراد الدواء من قبل الصندوق الوطني للضمان من شخصيات عمالية واجتماعية. ولكنهم على ما يبدو انشغلوا بالشكليات ولم يعملوا.

وفي سبيل تقويم ميزان العملات الاجنبية عن طريق تعزيز الانتاج والانتاجية فلا بد هنا من تسريع تمويل القطاع الصناعي، في ميادين برع فيها اللبنانيون وباتت كلفتها متدنية في ظل اوضاع التضخم النقدي، واصبح تصديرها ميسورا، والسوق العربي على ما اتصل بنا مفتوح ومتقبل، لما يمكن ان نصدره اليه من صناعات اجود صنعا واقل كلفة، مما يرده من بلدان اخرى.

وهنالك تدبير لا بد منه، وان كان له نتائج تضخمية، هو زيادة رواتب واجور الموظفين والمستخدمين والعمال، بما يوفر لهم اسباب المعيشة حفاظا على انتاجيتهم، وتفاديا لشرور اجتماعية.

لا يسعني في ختام هذا البحث الا ان اشير الى ان اهل السياسة الذي نطالبهم بوقف الحرب مشغولون بنزاعاتهم. وبما يطلع به عليهم كل يوم هذا الذي اطلقنا عليه اسم الشيطان الرجيم، من مفاجات ومسلسلات اجرامية مستجدة. فالقتال مستمر والامن فالت. والليرة تئن. والشعب ثائر والمسيرة في انحدار ولا من يتحمل مسؤولية انهاء الوضع الماساوي المتمادي.

اننا في لبنان نختلف عن سوانا في ممارسة السياسة. ولا ندري الى اي متى ستبقى كذلك فلدى غيرنا سياسة واحدة ولدينا سياسات لا رابط بينها. لدى كل دولة جيش واحد وعندنا جيوش. جيشهم يقاتل الاعداء ويحفظ الامن، وجيوشنا تتقاتل وتتحالف مع الغير واحيانا تخل بالامن.

الاحزاب والهيئات المعارضة في العالم تنازع الحكام سلطانهم بالوسائل الديمقراطية، واحزابنا وهيئاتنا السياسية تدخل الحكم وتنازع صاحب السلطان سلطانه من الداخل، مستعملة جيش الدولة وسلاحها ومالها في هذا السبيل.

والامال التي عقدت على الحكومة الحالية، التي سميت يوم تشكيلها حكومة الوحدة الوطنية تلاشت. وكان الجميع يؤمنون بانها ستكون حكومة للارادة الواحدة والمنهج الواحد، حكومة الوفاق والانقاذ. حكومة لبنان الواحد. حكومة انهاء الحرب في لبنان.

فاذا السياسة العامة بين هؤلاء موزعة الى سياسات، سياسة لرئيس الدولة وسياسة لرئيس الحكومة وسياسة خاصة لكل وزير من وزراء الحرب وسائر الوزراء فيما بين هذه وتلك من السياسات حائرون.

الى هؤلاء جميعا نتوجه طالبين اليهم العودة الى الحوار باسرع وقت، فهو الطريق الاسلم والارفق، وليتفقوا على انهاء الحرب قبل فوات الاوان.

عازار: ـ تتمة

والعاملين في حقل الفنون من فنانين ومدارس فنية ومحترفات وغيرها لاعلن ان المؤسسة على استعداد للتعاون معهم،وانها تضع امكاناتها بتصرفهم من اجل تحقيق وتنفيذ افكارهم وتصاميمهم الفنية وتحويل مخزوناتهم الابداعية الى واقع ملموس.

ان عالم الحجر وعالم الرخام واسع ولبنان والصخر توامان كما هو والارزة، والصخر هو رمز صمودنا ومن تراثنا فعلينا ان نفيه حقه وان نضم صلابته الى ابداعنا فنخلق عالما من الجمال ونستوعب كفاءات ومهارات لا يستهان بها.

● بنظركم كيف يمكن تطوير الصناعة اللبنانية؟

□ الصناعة كغيرها من القطاعات المنتجة وكاية مبادرة فردية فيها شيء من المجازفة وهي تمر عبر مراحل متعددة تتدرج وتتطور مستفيدة من اخطائها ومن تجاربها الا انها تقوم على مبادىء عامة لا يمكن تجاهلها للوصول الى الهدف ومن هذه المبادىء:

١ ـ تهذيب وصقل الصناعي اللبناني ـ وسعيه الشخصي نحو الاحسن عن طريق خلق كفاءات ذاتية تغنيه عن الخارج وتمكنه من التكيف مع الواقع.

٢ ـ توجيه وخلق يد عاملة لبنانية تتحلى بالمهارة والوعي والحس الوطني والضمير المهني الحي.

٣ ـ خلق مناخ امني مناسب لتسويق السلع وبيعها وتصديرها.

٤ ـ حماية الصناعة اللبنانية من القرصنة وقطع الطريق على المنافسة الغير شرعية: نحن في بلد ديمقراطي وباب الصناعة مفتوح امام الجميع ولكن على كل فرد يلجمه ان يكون ملتزما قانونيا وادبيا.

٥ ـ الدعم المالي من قبل الدولة والسعي لايجاد اسواق خارجية عن طريق اتفاقات وبروتوكولات مع الدول التي لها علاقات تجارية مع لبنان.

اضافة لهذه المبادىء يجب خلق معرض دائم للصناعة اللبنانية لتتمكن من عرض انتاجها، ودعوة المواطن والمنتهك الى مشاهدة هذا الانتاج والى المهارة والفن اللبناني بغية تحريره من عقدة كل ما هو مستورد وجعله يؤمن ويثق بالصناعة الوطنية التي تضاهي بل تمتازعلى الصناعات الاجنبية ولا سيما المستورد منها وهنا لا اذيع سرا اذا قلت ان ما يستورد من الخارج ليس سوى بقايا صناعات مكدسة وهو لا يؤمن المواصفات التي تؤمنها الصناعة اللبنانية.

زايد وصالح ـ تتمة ص ١ ـ

ويبعد مسافة ١٧٥ كيلومترا شرق عاصمة اليمن الشمالية. وقد اقيم السد مكان سد قديم بناه ملوك اليمن القدماء في القرن السابع قبل الميلاد لتخزين مياه الامطار المتدفقة من الجبال المحيطة.

وحضر الاحتفال ايضا رئيس وزراء تركيا تورغوت اوزال حيث ان شركة تركية قامت ببناء الخزان الذي يحجز ٤٠٠ مليون متر مكعب من المياه.

وقد اقترح الشيخ زايد اعادة بناء السد منذ تسع سنوات بعد ان زار الموقع الذي لا يزال يضم لوحات عليها كتابات عربية قديمة ومعابد واطلال السد القديم.

وقال الشيخ زايد لوكالة الانباء الرسمية ان السد الجديد سوف يعيد عظمة اليمن ويصبح رمزا للاخاء.

ونقلت عنه صحف الامارات تحديده ثلاثة اسباب لقراره تمويل المشروع هي:

ـ الحاجة اليه للحياة والتنمية اليمنية.

ـ خروج اليمن من حروب مدمرة طويلة ترتب عليها تشتت الشعب اليمني.

ـ نشاة اجداد العرب جميعا في اليمن ورغبة اليمنيين الشديدة في اعادة بناء سد مارب.

ولتجنب الفيضانات التي دمرت السد القديم منذ ١،٥٠٠ علم مضت فان الخزان الجديد به قنوات لنقل المياه الزائدة الى صحراء «الربع الخالي».

وحضر حفل الافتتاح الرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة الليبية وضيوف عرب اخرون وحضر اكثر من ١٠،٠٠٠ شخص الاحتفالات وهم يحملون رايات ملونة وصور الرئيسين.

وصفقت الحشود بشدة عندما قام الشيخ زايد والرئيس اليمني صالح ورئيس الوزراء التركي اوزال بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية.

وقال الرئيس صالح للصحفيين انه اسعد يوم في حياته ان يعاد بناء سد مارب التاريخي على حساب الشيخ زايد الاخ العزيز الذي اعطى مساعدة سخية لوطنه الثاني اليمن.

واضاف قوله انه تم تحقيق انجازات كثيرة للغاية في اليمن وفي بلدان عربية اخرى ولكنها لا تضاهي هذا الانجاز التاريخي. واننا نامل ان يتم مع اعادة بناء هذا السد عودة وحدة الصف العربي.

وقال الشيخ زايد «انها ارادة الله التي مكنتنا من العمل على رفاهية الشعب اليمني النبيل... وهو يستحقها لانه عاش في ظل ظروف صعبة».

وقدم الرئيس صالح الى الشيخ زايد وشاح مارب وهو اعلى وسام في اليمن الشمالية بينما قدم وزير الزراعة حسين عبدالله العمري الى كل من السيد اوزال والرائد الحميدي درع مارب.

صنعاء ـ ر

الملك حسين ـ تتمة ص ١

وطهران وعلاوة على ذلك فان الاردنيين ساعدوا العراق في حدود امكانياتهم.

ويرى الملك حسين ان انتصار العراق او التوصل الى سلام قائم على التفاوض امر هام بالنسبة للاستقرار في الشرق الاوسط وهو يرى ان الفيروس الايراني او المذهب الاصولي الاسلامي الشيعي لايران يشكل اكبر خطر وهي وجهة نظر مفهومة على حد ذكر «الواشنطن بوست» بالنسبة لملك ٩٠ في المئة من رعاياه من السنة.

واضاف الملك حسين اذا نجح الايرانيون لا قدر الله في تغيير الموقف في العراق ذلك من شانه خلق موقف خطير جدا بالنسبة لمنطقة الخليج قاطبة والمملكة العربية السعودية واشعال حرب دينية بشعة بين السنة والشيعة.

عمان ـ ر ا ف ب

بوست تكشف ـ تتمة ص ١

مبيعات الاسلحة من النوعية التي فجرت الشهر الماضي، اسوا ازمة سياسية خارجية يواجهها الرئيس ريغان.

وقالت ان الرسائل ارسلت في اواخر تشرين الثاني او مطلع كانون الاول عبر سويسرا التي تمثل المصالح الاميركية في ايران.

ولم يكن لدى وزارة الخارجية تعليق فوري على التقرير.

ونسبت الصحيفة الى المسؤولين الاميركيين قولهم انهم لا يشعرون بتفاؤل ازاء امكان حدوث تحسن فوري في العلاقات بين البلدين.

ولكن المسؤولين قالوا انه على الرغم من الضجة الحالية المثارة حول فضيحة الاسلحة الايرانية فان من المهم للولايات المتحدة مواصلة بذل جهود جادة ودؤوبة لتحسين العلاقات لان ايران دولة رئيسية في منطقة استراتيجية.

واظهر استطلاع للراي نشرت نتائجه امس الاول ان صورة السيد جورج بوش نائب الرئيس واحد منافسي السناتور هارت على خلافة الرئيس ريغان قد تعرضت لتشويه شديد، من جراء فضيحة الاسلحة الايرانية.

وجاء في نتائج الاستطلاع الذي اجرته مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» و«شبكة كيبل نيوز» للتلفزيون ان السيد بوش يتمتع بتاييد ٢٩ في المئة من الجمهوريين في مسعاه لخلافة الرئيس ريغان مقابل ٤٣ في المئة قبل خمسة اشهر.

وكان مصدر في الكونغرس قد ذكر امس الاول ان لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس النواب استدعت احد ابرز المتورطين في قضية مبيعات الاسلحة لايران كي تتمكن من تحديد ما اذا كانت اموال قد حولت لحساب «الكونترا».

واضاف هذا المصدر الذي اثر عدم الافصاح عن اسمه ان اللجنة تامل في الاستماع الى اقوال الجنرال المتقاعد ريتشارد سيكورد في جلسة سرية لكي يوضح للجنة كيف تم التصرف في المبالغ التي دفعتها ايران واودعت في حساب باحد المصارف السويسرية.

ووفقا لما ذكرته مصادر الكونغرس الاميركي وما جاء في وثائق قضائية فقد اضطلع سيكورد بدور هام في عملية تزويد «الكونترا» بالاسلحة خلال الفترة التي اجاز فيها الكونغرس قرارا يحظر ارسال اية معونات عسكرية اميركية للثوار الذين يقاتلون ضد نظام ماناغوا.

ومن جهة اخرى فقداتسم رد فعل مسؤولي ادارة ريغان بالفتور ازاء العرض الذي قدمه هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني والخاص باستعداد ايران لاطلاق سراح خمسة اميركيين اخرين محتجزين كرهائن في لبنان مقابل قيام الولايات المتحدة بالافراج عن الارصدة الايرانية المجمدة في البنوك الاميركية.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية رفض الافصاح عن اسمه بان «الشعور السائد في الادارة الاميركية هو انه لم يطرا على هذه المسالة اي تغيير جوهري. فقد درج الايرانيون على استخدام كلمة ارصدة ضمن سياق عام للغاية وغير محدد. وهو موضوع باتوا يرددونه كثيرا».

● في اوكلاهوما سيتي ذكر المدعي الخاص المكلف بالتحقيق في قضية صفقات الاسلحة الى ايران وتحويل ثمنها لصالح «الكونترا» امس الاول انه سيطلب من مكتب التحقيقات الفيدرالي ان يواصل تحقيقه الخاص.

وصرح لورانس والش للصحفيين بانه «حين، يعين مدع مستقل يتوقف كل شيء والتحقيقات كلها». واضاف القاضي السابق الذي وقع عليه الاختيار يوم الجمعة للتحقيق في قضية «ايرانغيت» قائلا «ولكني لم ارغب في وقف التقدم الذي تم احرازه».

واضاف والش «الان ساعمل مع مكتب التحقيقات الفيدرالي بدلا من النائب العام. واكد انه يمكنه من الان ان يستفيد من خدمات موظفي وزارة العدل في تحقيقه.

● في طهران، اكد مير حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني امس ان المساعدة الاميركية للعراق «تضاعف من حقدنا المقدس» على الولايات المتحدة.

واضاف عقب اجتماع مجلس الوزراء ان واشنطن «مسؤولة عن الصعوبات التي نواجهها» واكد ان «ايدي الجنود الاميركيين ملطخة بدماء شهدائنا وهي نفس الايدي التي تمتد الينا اليوم» مشيرا الى المحاولة الاميركية الاخيرة لاعادة الاتصالات مع طهران، من خلال الرحلة التي قام بها روبرت مكفارلين المستشار السابق للرئيس رونالد ريغان.

وصرح كمال خرازي رئيس مكتب الاعلام الحربي من جانبه امس خلال مؤتمر صحفي بان «ايرانغيت» وضعت امام حكومة ريغان صعوبات كثيرة «ودعمت الجمهورية الاسلامية الايرانية».

واضاف ان واشنطن عاجزة عن تبرير سياستها الايرانية امام الراي العام الاميركي.

واكد «ان الولايات المتحدة عبرت دوما عن لفظها واستنكارها لنا وهي اليوم لا تعرف كيف تبرر محاولتها التقارب معنا».

● في لندن اكدت صحيفة «الصانداي اكسبرس» امس انه تم تجميد الحساب السويسري لرجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي.

وذكرت الصحيفة التي تؤكد انها انفردت بهذا النبا ان الحكومة الاميركية طلبت من السلطات السويسرية تجميد حساب خاشقجي وستة اشخاص اخرين في اطار التحقيق حول بيع اسلحة اميركية الى ايران.

واشنطن ـ ر ا ف ب

قبلان: ـ تتمة

واذا لم ترد عليه فالساكت عن الحق شيطان اخرس. فالقذافي المهتم كثيرا بحرب المخيمات. لماذا لم يدافع عنها اثناء الاجتياح الاسرائيلي. هذا الشهيد سقط هو حصرمة في عين القذافي. هو سني وشيعي. ونحن لا نفرق بين السنة والشيعة. همنا همهم. قاتلنا معا في ثورة ١٩٨٥. ما كان يومها القذافي ليفتن ويشكك باهلنا في الضاحية.

بيروت اهلنا. والضاحية ستكون خشبة الخلاص. علينا ان نتحدى كل اصناف التحديات. من مدافع الجبل، الى محاصرة من الكل. نمد ايدينا لبيروت. نحن بالمرصاد. وسنلاحق الذين يعملون في الليالي.

نحن نقول للمسيحيين: ما يصيبنا يصيبكم. خالفوا اوامر المتامرين على وحدة لبنان. «امل» تقاتل دفاعا عن نفسها. وكل الفئات تطالب بانسحاب الفلسطينيين من مغدوشة. نحن مع الشعب الفلسطيني. وقد قدم الوف الشهداء. ونريده ان يرجع الى اصالته وضميره.

ان الدفاع المدني الذي يجاهد يدفع الثمن. فمع الشهداء ايها الشهيد.

كلمة الدفاع المدني

ثم تحدث مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين فعدد ماثر الفقيد وقال: ان امثالك يا حسان يتزاحمون على الاستشهاد وهم مستمرون في العطاء.

اضاف: الدفاع المدني يقدم الشهيد تلو الشهيد رغم قلة التجهيزات. هؤلاء الذين يعطون من دون منة والعطاء من دون منة هو شرف. فقد تطوع الشهيد فترة طويلة من دون مقابل فحاز تقدير وزير الداخلية ومدير الدفاع المدني. كان يحاول ان ينقذ جريحا من رصاص الغدر. فاذا به يسقط برصاص الغدر. ودفع ضريبة الدم. غيرمبال الايلواجب الذي نذر نفسه من اجله.

مغدوشة ... والمؤامرة: ـ تتمة ص ١

«شاتيلا وصبرا، والاقليم».

اذا، ما معنى هذا؟ ... والى متى؟ ...

* * *

ثالثا: لست ارى وراء التشبث بنغمة «المؤامرة» على هذا الوجه. ووراء الاصرار على تحميلها جميع التبعات والخطايا. ووراء الاكتفاء في مجال مكافحتها باستعارة دموع «الخنساء» واهاجي «الحطيئة» ...

لست ارى وراء ذلك سوى مظهر من مظاهر الاعاقة العقلية. وما يدور في فلكها من توابع تسمى: الكسل. والجبن. والعجز. والجهل. والخوف. والخوف من التحديق الى عين الشمس.

ولا خلاص من المؤامرة. وشرورها قبل التحرر. بل الشفاء من هذه الامراض الدفينة. كخطوة اولى الى اعتماد الجراة الضرورية للتعاطي مع الحقائق كما يجب ان يكون التعاطي.

وقبل ان تتيسر لنا الجراة اللازمة في التفكير والتدبير. وعبثا نامل تجنيب البلاد والعباد «حروبهم». وحروب الاخرين في دارهم. وعبثا نامل اخراج لبنان من حبائل المؤامرات والمتامرين. فالاطلال على افاق الانفراج والفرج.

وقديما قال شيشرون: «من لا يمنع الشر يساهم في تعزيزه».

دمشق ندد ـ تتمة ص ١

الطلب الفلسطيني. لان مسالة التواجد السوري يرتبط بالدولة اللبنانية دون سواها.

● في دمشق، انتقدت الصحف السورية امس سياسة «التطبيع» مع اسرائيل التي ينتهجها الرئيس المصري حسني مبارك والملك الحسن الثاني عاهل المغرب ونددت بالدور «المدمر» الذي يلعبه عرفات في لبنان.

وذكرت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان الرئيس المصري لا يمكنه اخفاء حقيقته وهو انه «اداة» بين ايدي اسرائيل والولايات المتحدة. واضافت الصحيفة ان تصريحاته الاقتصادية حول ديون نظامه والشروط التي يضعها صندوق النقد الدولي والتي اشار اليها «نوع من ذر الرماد في العيون».

واكدت «البعث» انه «اذا كان قد تحدث عن نتائج الموقف الاقتصادي المتردي لنظامه فقد اغفل ذكر اسبابه واهمها رفض الشعب المصري الارتباط بالمشروع الصهيوني حول الخطة الاقتصادية، والسياسية والعسكرية الثلاثية».

وذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية انه اذا كان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب «يزعم انه يعمل من اجل السلام في الشرق الاوسط او اذا كان يتباهى بانه احد من بسطوا رعايتهم على اتفاقيات كامب ديفيد فذلك لانه بعيد عن جبهة الصراع على الصعيدين الجغرافي والوطني».

ولاحظت صحيفة «الثورة» ان احد اهداف اسرائيل هو زيادة تدهور الموقف في الشرق الاوسط ورفض عصابة «ياسر» عرفات الانسحاب من قرية مغدوشة يثبت تورطه في المؤامرة الاميركية الاسرائيلية.

تونس ـ ر ا ف ب

نجامينا: ـ تتمة ص ١ ـ

حكومة الوحدة الوطنية لانه وزير خارجيتها «لقد جئنا الى هنا لنشرح لاشقائنا في ليبيا خطورة الوضع في تشاد ونطلب منهم العمل بمعاهدة الدفاع والمساعدات التي ابرمت بين ليبيا وحكومة الوحدة الوطنية».

ونقلت الوكالة الليبية عن السيد بالام قوله «نحن نطلب من ليبيا زيادة مساعداتها من المعدات والامدادات لمقاتلينا الذين يواجهون العدوان الاميركي ـ الفرنسي».

وقالت الوكالة ان السيد بالام اطلع السيد كمال حسن المنصور وزير الخارجية الليبي على التطورات الاخيرة في تشاد.

● في نجامينا، قالت تشاد ان ٤٠٠ جندي ليبي قتلوا واسر افراد اطقم اربع دبابات في قتال شرس يدور في صحرائها الشمالية.

وقال بيان للقيادة العليا للجيش التشادي ان الخسائر الليبية في الارواح وقعت في مدينة برداي في منطقة جبال تيبستي الشمالية الشرقية.

واشار البيان الى ان القوات الليبية انسحبت من برداي بعد ان صدتها القوات الشمالية لزعيم الثوار التشادي السابق جوكوني عويدي. واضاف قوله ان القتال مستمر في مدينتي وود وزوار.

وقال البيان ان القوات الليبية «خلفت وراءها» ٤٠٠ جثة بعد عدة ساعات من القتال في برداي.

واشار الى ان قوات السيد جوكوني دمرت ١٧ دبابة وعربتين مدرعتين.

وذكر البيان ان عدد القتلى في جانب التشاديين واحد فقط وحث قوات السيد جوكوني على مواصلة القتال «حتى تحقيق النصر».

● في بون، اكدت مجلة «شتيرن» الاسبوعية الالمانية الغربية في عددها الذي يصدر غدا ان مهندسين في مجال الالكترونيات في المانيا الغربية قاموا بشكل غير قانوني بصنع صواريخ مداها ٥٠٠ كيلومتر لحساب ليبيا واجروا عليها تجارب في تيبستي.

واكدت نيابة كارلسروه الفيدرالية ان تحقيقا يجري حول هذا الامر ولكنها رفضت الادلاء باية معلومات اضافية.

واشارت المجلة الى ان الشخصية الرئيسية في هذه العملية من الجانب الالماني الغربي هي هلموت لانغ احد المقاولين في غرافات (بالقرب من ميونخ).

ويقال ان لانغ احد العاملين السابقين في شركة «سيمنز» العملاقة للالكترونيات خبير في مجال الصواريخ.

واضافت المجلة انه نجح في التعاون مع عدد من الخبراء في المانيا الاتحادية ومع بعض الشركات الالمانية. وتم اختبار الصواريخ في تيبستي بواسطة العقول الالكترونية وجرى تحليل النتائج بواسطة خبراء من مختلف معاهد الابحاث في المانيا الاتحادية خاصة خبراء معهد «ماكس بلانك دي هيدلبرج» (المتخصص في الفيزياء النووية).

وتمت الصفقة في ظل برنامج للتبادل الفني اطلق عليه اسم «مشروع اتصالات». وشريك لانغ في ليبيا هو صلاح فركاس نسيب العقيد معمر القذافي. وقد قام بدون ان تكون له صفة رسمية بدور اساسي في عمليات تستهدف اتاحة الفرصة لليبيا للتزود بتجهيزات تكنولوجية واسلحة نووية.

لندن ـ ر ا ف ب

ويت: ـ تتمة ص ١

اجتماعه مع السيد اوليفر نورث، وهو شخصية رئيسية في الفضيحة اقيل من منصبه في مجلس الامن القومي الاميركي، زادت من خطورة مهمته.

وقال «لقد زاد الخطر الذي يتهددني شخصيا. هذا امر اكيد. ولكني واثق تماما في نزاهتي ولا اريد ان تؤدي التكهنات الى تدمير فرص لتحقيق الافراج عن اخرين».

وقال السيد ويت انه لا يعلم شيئا عن صفقة الاسلحة السرية وانه لم يكن ليقوم بدور وساطة بين الخاطفين والبيت الابيض.

وقال «يمكنني ان اقول بامانة انني لم اجر اي مشاورات مع خاطفين فيما يتعلق بمسالة الاسلحة».

ولكنه مضى يقول انه لن يعتمد بعد على مساعدة اميركية لزيارة لبنان ومغادرته كما فعل في زيارته السابقة لبيروت قبل شهرين عندما ساعد في تحقيق الافراج عن الاميركي ديفيد جاكوبسن.

وقال «لست احتاج من الاميركيين تامين زيارتي الى هناك وخاصة لتامين مغادرة الرهائن انني احتاج الان الى واحدة من الميليشيات المحلية لتقوم بالترتيب لسلامتي».

ولكنه قال انه نظرا لاعلان البيت الابيض في الاونة الاخيرة عن صفقة الاسلحة الايرانية فانه سيكون على الارجح من الافضل له القيام بالزيارة في رحلة جوية مقررة.

وفسر ذلك بقوله انه نظرا للظروف الحالية «فمن الافضل على الارجح ان يكون مكان تواجدي وخطط سفري امرا معروفا».

لندن ـ ر

مشروع قانون ـ تتمة

بحيث يصبح اكثر تلاؤما لمتطلبات التطور العلمي الزراعي من جهة، واكثر تجاوبا لحاجة الريف اللبناني الملحة الى مرشدين زراعيين يستطيعون القيام باعمال الارشاد الزراعي والريفي باسلوب علمي متطور من جهة اخرى.

والحكومة اذ تتقدم بهذا المشروع من المجلس النيابي الكريم ترجو اقراره.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف محمد صفا
(مفتش تحر متقاعد).

زوجته: جوليت خوري

اولاده. المهندس كمال. امال. الهام.

اشقاؤه: حسن وقاسم وعبدالمنعم وخليل، والمرحوم احمد شقيقته. مريم ارملة محمود صفا وعائلتها.

يوارى جدث الرحمة، في جبانة روضة الشهيدين الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين. الواقع في ٢١ كانون الاول ١٩٨٦

تقبل التعازي بعد الدفن يومي، الاثنين والثلاثاء في ٢٢ و٢٣ كانون الاول في منزل شقيقه قاسم، نزلة مخفر البسطة ـ قرب مؤسسة. البساط ـ بناية فواز الطبقة الثالثة ويومي الاربعاء والخميس في ٢٤ و٢٥ كانون الاول في منزل الفقيد. عين الرمانة ـ شارع بيار الجميل ـ بناية الارزة الطبقة الثانية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج عبدو سالم

زوجته سلمى طنوس شاوول نجيم والد نهاد زوجة النقيب الطيار جوزف قرطباوي. وعبدو وسعاد زوجة المهندس هنري صفير. وسهاد زوجة المحامي سمير شبلي. ونبيل والمهندس سمير.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٢ الجاري في منزل الفقيد الكائن في سن الفيل، حرش ثابت. بناية الصنوبر خلف القصر الجمهوري القديم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

حسين الحسيني رئيس مجلس النواب
آل الحسيني
آل الحسن.
ارملة المرحوم العميد علي الحسيني
اولاده المهندس ابراهيم وندى وديما:
يشكرون كل من حضر واتصل معزيا بفقيدهم
العميد علي الحسيني
ويسالون الله ان يجنب الجميع كل مكروه







الأنوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه

رئيسا التحرير: رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير: انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تلفون: ٤٥٠٥٩٧ — ٤٥٠٥٦٣ — ٤٥٠٩٣٣ — ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

الاشتراكات
في لبنان وسوريا: ٢٠٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية: ٣٠٠٠٠ ل.ل.
الدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول: ٢٥٠ دولارا اميركيا بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٦٠/١
مكتب الروشة ـ ت ٨١٢٢١٥ ـ ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش م ل
تلفون ٢٤٧٩٠٠ — ٢٤٦٩٠١ — ٣٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٢٠٣٢

بلفاست: موجة جديدة من تفجيرات القنابل

شن الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور نشاطه حملة من تفجيرات القنابل قبل عيد الميلاد في ايرلندا الشمالية انفجرت فيها قنابل في حانات وفنادق في هجمات منسقة.

واعلن الجيش الجمهوري، الذي يقاتل لانهاء الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية، مسؤوليته عن انفجارات مساء امس الاول تسببت في حدوث اضرار جسيمة وان لم تقع حوادث بين المحتفلين بعيد الميلاد.

وقال البوليس ان قنابل انفجرت في فندقين واحدى الحانات في كاونتي تايرون على الحدود مع جمهورية ايرلندا في حين تم ابطال مفعول قنبلة رابعة خارج حانة في لندنديري.

جان مشعلاني

كل المؤشرات تدل على ان سنة ٨٧ ستكون فاتحة الغلاء

اصحاب الليرات

اصحاب الدولارات

انوار على العالم

بورقيبة في باريس

■ شيراك في استقبال بورقيبة ■ (رويتر)

قال مسؤولو مطار باريس ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وصل الى فرنسا امس في زيارة خاصة ستتشمل لقاء مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

واضاف المسؤولون قولهم ان رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك كان في استقبال الرئيس بورقيبة في المطار مع وزير الخارجية جان برنار ريمون ووزير الدفاع اندريه جيرو ووزير الامن العام روبير باندرو.

وكانت وكالة انباء تونس قد ذكرت امس ان الرئيس بورقيبة ٨٣ عاما سيعالج اسنانه اثناء الزيارة.

باريس ـ ر

اطلاق سراح مينويو

■ مينويو يعانق ابنته في مطار مدريد ■ (رويتر)

وصل ايلوى غيتيريز مينويو المسجون السياسي الذي اطلقت السلطات الكوبية سراحه بعد ٢١ عاما قضاها في السجن امس الى مطار مدريد.

وقد وصل غيتيريز مينويو (٥١ سنة) وهو كوبي من اصل اسباني على متن رحلة لشركة الخطوط الجوية الكوبية قادمة من هافانا. وكان ثلاثة من مفتشي البوليس في انتظاره داخل سيارة لدى نزوله من سلم الطائرة.

وكانت السلطات الكوبية قد اتهمته بالاشتراك في نشاط مجموعة ارهابية تحركها وكالة المخابرات المركزية الاميركية وحكم عليه بالاعدام في عام ١٩٦٥. غير ان عقوبته خففت الى السجن ٣٠ عاما.

مدريد ـ ا ف ب



الشرطة فرقت المتظاهرين
الاحتجاجات استمرت في شنغهاي والمطالبة بتطبيق اصلاحات ديمقراطية

قال شهود عيان ان الشرطة فرقت عدة الاف من الاشخاص احتشدوا خارج مبنى بلدية شنغهاي الليلة الماضية والقت القبض على سبعة شبان في ثالث يوم على التوالي من اضطرابات واسعة النطاق من جانب طلاب يطالبون بمزيد من الديمقراطية.

واضاف شهود العيان قولهم ان حوالى ٢٠٠ من افراد الشرطة اقتحموا الحشد في شارع بجوار البلدية ثم شكلوا نطاقا متحركا لتفريق المتظاهرين واقتادوا سبعة من الشبان على الاقل عنوة.

وسار المتظاهرون وهم يرددون الاناشيد والهتافات تحت امواج من الرايات والاعلام الملونة في الطرق المؤدية الى مبنى البلدية وعطلوا حركة المرور تماما وسخروا من النداءات التي كانت تذاع عليهم من شبكة عامة من مكبرات الصوت تطالبهم بالتفرق.

وقال طلبة انهم يطالبون بان يرد رئيس بلدية شنغهاي غيانغ زيمين على اربعة مقترحات قدموها خلال اجتماعهم مع زعمائهم مساء يوم الجمعة.

وهذه المطالب هي الاسراع بتطبيق الاصلاحات الديمقراطية وزيادة حرية الصحافة والاعتراف بان احتجاجات الطلبة مشروعة وضمان سلامتهم الشخصية.

وقال احد الطلبة انهم انهوا احتجاجا ليلة امس الاول وتجمعوا من جديد ضحى امس في ميدان بدأوا مسيرتهم منه على مسافة كيلومترين من مجلس البلدية.

وامتنع جميع الطلبة الذين وجهت «رويتر» اسئلة اليهم عن ذكر اسمائهم.

شنغهاي ـ ر

سوريا تمنع المضاربة في سوق السيارات والعقارات

علم من مصدر رسمي ان مرسوما بقانون يستهدف منع المضاربة في سوق العقارات والسيارات في سوريا قد صدر امس الاول.

واصبح يتعين بذلك على كل شخص يريد شراء وحدة سكنية من بناء شركات القطاع العام تقديم وثيقة تثبت انه من مواليد او من سكان المحافظة التي قدم طلبا فيها لشراء منزل. ويحظر اعادة بيع هذه الوحدات السكنية الا بعد مرور ١٥ عاما على تاريخ الشراء وعقب سداد اجمالي الثمن.

ونص القانون الجديد على ان بيع وشراء السيارات سيتم منذ الان فصاعدا بواسطة شركة عامة.

وقد ازدادت اسعار المساكن والسيارات عشر مرات خلال عدة سنوات فقط بسبب المضاربة في سوق العقارات والسيارات وهو السوق الذي لم يكن يخضع حتى الان لاية قيود خاصة في سوريا. وكان يمكن بيع سيارة مر على انتاجها خمس سنوات بسعر يفوق بسهولة ست او سبع مرات ثمن شرائها.

دمشق ـ ا ف ب

لان وجودهم حيوي اقتصاديا
تخفيف القيود على دخول الاجانب الى الامارات العربية

قامت دولة الامارات العربية المتحدة بالتخفيف من القيود المفروضة على الهجرة في محاولة على ما يبدو لتجنب هجرة جماعية للاجانب.

وثلاثة ارباع قاطني الامارات وعددهم ١٫٦ مليون شخص من المغتربين. وترى السلطات ان وجودهم امر حيوي بالنسبة للاقتصاد لاتحاد الامارات السبع بعد ان تسبب هبوط عائدات النفط في الركود الاقتصادي بمنطقة الخليج.

وكان الوف من العاملين المهاجرين الذين قدموا الى منطقة الخليج خلال فترة ازدهار النفط في السبعينات قد تركوها بالفعل نتيجة ركود النشاط الاقتصادي.

وفي الوقت ذاته دعت اعتبارات سياسية وامنية وثقافية دول الخليج الى تشديد اجراءات منح تأشيرات الاقامة للحد من عدد السكان الاجانب.

ولكن يبدو ان الامارات تقوم بخطوة مضادة. وقد الغت في الاونة الاخيرة قيدا على العاملين المهاجرين ذوي الدخل المنخفض الذين يرغبون في احضار اسرهم للاقامة معهم.

وقال مسؤول في الحكومة لصحيفة «خليج تايمز» ان العاملين الذين تقل رواتبهم عن ٣٫٠٠٠ درهم (٨١٧ دولارا) في الشهر يمكنهم الان احضار زوجاتهم واطفالهم اذا ما مكثوا في الامارات لفترة طويلة وذلك لاسباب انسانية حسبما ذكر.

وقال مسؤولون ان العاملين الحاصلين على مرتب اقل من ذلك كانوا يعيشون في الماضي كعزاب متحملين مشاق نفسية كانت تؤثر احيانا على انجازهم في العمل.

دبي ـ ر